اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٩٥ – السبت ١٩٩٤/١/٢٩ – الاحد ١٩٩٤/١/٣٠ كانون الثاني الموافق ١٦ شعبان ١٤١٤ هـ – ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

"غزة – أولاً" الحلقة السابعة (ص ٢٤ – ص ٢٥)

عرفات وبيريز يبحثان اليوم نقاط الاتفاق والاختلاف

قرار "طابا" .. في "دافوس"

...الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى ... حاملاً مشروعا جديدا لعرضه على وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز. وقالت ... مصادر فلسطينية ان الولايات المتحدة ومصر ... تعملان حاليا على ترتيب لقاء قمة بين رابين ... في ضوء نتائج محادثات دافوس.

وفي هذه الاثناء اعرب يوسي ساريد وزير ... البيئة الاسرائيلي الذي يرافق بيريز عن اعتقاده ... بان هناك ما يضمن التوصل الى اي اتفاقات ... بين بيريز وعرفات واضاف ان النقطة المعرقلة ... الرئيسية هي اصرار اسرائيل على الاحتفاظ ... بحقها في تفتيش اي شخص واي شيء – حسب تعبيره – يدخل مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وبهذا الخصوص علم ان الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي توصلا – لاول مرة الى صياغة كاملة لنقاط الخلاف والاتفاق بينهما حول المعابر، وجاءت هذه الصياغة في ١٢ بنداً من ابرزها رفع العلم الفلسطيني على المبنى الخارجي للمعبر وعدم ارتداء رجل الامن الفلسطيني الزي العسكري خلال وجوده بالمعبر ، وعدم ظهور رجل الامن الاسرائيلي الذي يتولى مراقبة الوافدين لمناطق الحكم الذاتي من خلف زجاج داكن يحول دون رؤيته.

المقاتلة الاميركية "اف ١٥ ايه" التي حصلت اسرائيل على ٢٠ منها وقالت انه اصبح بامكانها ضرب اهداف في ايران.

في برقية تعزية للكعابنة باستشهاد عوني بلال

الحسين: الشهيد من خيرة شباب الوطن

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين بالرسالة التالية الى الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة جاء فيها: تلقيت بمزيد من الحزن والاسى مساء امس نبأ وفاة الاخ اللواء الركن الطيار المقاتل عوني بلال رئيس اركان سلاح الجو الملكي الاردني اثناء وجوده في العاصمة الاميركية في مهمة رسمية.

لقد عرفت الشهيد من خيرة شباب الوطن في اخلاصه وشجاعته واستقامته وخلقه الرفيع واني لابعث اليك باحر التعازي برحيل شهيد الوطن الاخ عوني بلال والى اخواني في السلاح منتسبي الجيش العربي ـ القوات الاردنية المسلحة جميعا والى اسرة الشهيد لادعو الله جلت مشيئته ان يجعل الجنة ماواه مع الاخيار والابرار الاطهار من عباده..

وانا لله وانا اليه راجعون.

اخوكم الحسين بن طلال

وقد انتقل الفقيد الى رحمته تعالى مساء الخميس اثر نوبة قلبية اثناء وجوده في مهمة رسمية في واشنطن.

ولد الفقيد في عام ١٩٤٥ وتخرج ... ملازم طيار عام ١٩٦٦ وقد شغل ... المناصب القيادية اخرها رئاسة ... اركان سلاح الجو وقد حصل على ... الاوسمة وشارات اردنية اهمها ... الاستحقاق / الاستقلال / ... / النهضة وحصل على درجة ... الماجستير في العلوم العسكرية.

لفترة انتقالية تستمر ٣ سنوات

زروال الرئيس المرشح للجزائر

اعلن في الجزائر انه سيتم في غضون الساعات المقبلة اعلان ترشيح وزير الدفاع اللواء الامين زروال لمنصب رئيس الدولة بعد ان سحب وزير الخارجية الاسبق عبد العزيز بوتفليقة ترشيحه لهذا المنصب .

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الجزائر فجر اليوم ان المجلس الاعلى للامن سيجتمع غداً الاحد لتعيين الرئيس الجديد للدولة لفترة انتقالية تستمر ثلاث سنوات قبل اجراء انتخابات عامة جديدة .

وقال دبلوماسيون ان اللواء زروال الذي حظي باحترام واسع في الجيش الجزائري ربما يكون في موقف افضل من مسؤولين جزائريين اخرين للتفاوض مع الجبهة الاسلامية للانقاذ من اجل وضع نهاية للصراع الدامي الدائر بين الجبهة والسلطة منذ اكثر من عامين والذي اسفر ...

كريستوفر يشيد بألتزام دمشق

تأشيرات لكل يهود سوريا

نيويورك – رويتر – قال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في اجتماع مع مجموعة من زعماء اليهود ان الولايات المتحدة لن تضغط على اي جانب في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا على مرتفعات الجولان .

ونقل احد المشاركين في الاجتماع الذي عقد في واشنطن يوم الخميس عن كريستوفر قوله ان الولايات المتحدة لم تفكر في العمل كوسيط الا بعد ان طلب الجانبان ذلك وانه لن يكون هناك اي ضغوط على اسرائيل لتحقيق تقدم واضاف ان مباحثات السلام الثنائية التي تجري بين الطرفين في مكان سري في واشنطن تحقق «تقدماً حقيقياً».

وقال المشارك في الاجتماع الذي ضم نحو ٧٥ زعيماً لجماعات يهودية ان كريستوفر ابلغ المجموعة ان سوريا التزمت بتعهدها واصدرت وثائق سفر لجميع اليهود تقريباً الذين لا يزالون في البلاد وعددهم ٨٩٠ يهوديا .

فوز "فتح" في انتخابات محامي الضفة ومهندسي غزة

تشير نتائج عملية فرز الاصوات في انتخابات لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية التي انتهت الليلة الماضية إلى ان كتلة الاستقلال التابعة لحركة "فتح" حصلت على خمسة مقاعد، والكتلة الوطنية على اربعة ، وكتلة التجمع الفلسطيني على مقعدين.

وقد حصل المحامي فريد الجلاد على حوالي ثمانين بالمائة من اصوات المقترعين وهي أعلى نسبة يحصل عليها اي مرشح.

والجدير بالذكر ان اربع كتل تنافس على مقاعد الهيئة الادارية.

هذا وقد اسفرت نتائج انتخابات جمعية المهندسين في قطاع غزة عن فوز المهندس ... من كتلة المهندسين الفلسطينيين ... حاصلاً على ٤٠٧ اصوات بينما حصل منافسه المهندس جمال الخضري من القائمة الإسلامية ٢٩٨ صوتاً.

وفاز ببقية مقاعد مجلس الإدارة وفق نتائج الانتخابات التي اعلنت بعد منتصف الليلة الماضية المرشحون التالية اسماؤهم: من كتلة المهندس الفلسطيني "فتح" حسام المالول، صلاح الشلة، وجمال ابو كرش، ومن القائمة الإسلامية كل من رفيق مكي، نصر الجيلي، ورفعت وسلم.

وتعادل كل من المهندسين ... الوزير من كتلة فتح وعبد الكريم حسن من القائمة الإسلامية وسيتقاسمان العضوية في مجلس الإدارة خلال السنتين القادمتين.

وكانت هذه اول مرة يشتد فيها التنافس على جمعية المهندسين.

في قطاع غزة التي كانت خاضعة حتى الآن الى سيطرة شبه كاملة لما يسمى بالقوى الوطنية.

باريس – اخر خبر – علمت اخر خبر من مصدر تونسي رفيع ان السلطات الاسرائيلية تضغط باتجاه تسليمها العميل الفلسطيني عدنان ياسين ، المتهم بالتجسس لصالحها ، وان هذه الورقة قد تكون عامل ضغط في المفاوضات الجارية حاليا بين المنظمة واسرائيل.

وقال المصدر ، ان السلطات التونسية التي تعتبر طرفاً رئيسياً في الكشف والتحقيق مع هذا العميل ، لا تنوي القيام باتخاذ ذلك ويبقى الامر مرتبطاً بتقديرات ورؤية الطرف الفلسطيني.

...الاردن يطالب بتعويض عن خسائره من حصار العراق

...تواصل ردود الفعل على تصريحات وزير الصحة

...تركيا تدعو اسرائيل الى تعاون استراتيجي

...مبارك: لا حوار مع الاسلاميين

...كارثة مجاعة تهدد جنوب السودان

...ايطاليا تتدخل عسكريا في البوسنة

...دوران دوبستم يقصف كابول

حديث الخميس

أشجار بهاء الدين

عام ١٩٢٨، تاسست اول بلدية في مدينة الزرقاء. وكان أول رؤسائها، هو المرحوم بهاء الدين عبدالله، ومن عام ١٩٢٨ إلى عام ١٩٨٧، مضت ستون سنة، تغيرت فيها مدينة الزرقاء، وتغير الاردن. لكن الزرقاء.. ظل لها ثابتها الوحيد، طوال الاعوام الستين : الاشجار التي زرعها الرئيس ، رئيس البلدية "الاب" واورثها رؤساء البلدية المتلاحقين، حتى وصلت الى "الابن" الرئيس الحالي للبلدية.

هذه المقدمة التاريخية، ضرورية للذين يعانون من نقص في "ثقافتهم الزرقاوية" ، وهي ضرورية ايضا، كمدخل للحديث عن "الكارثة" أو "المجزرة" التي حلّت باشجار بهاء الدين وبالزرقاء.

ولتوضيح ما هو غير واضح، نقول وعمر السامعين يطول، بعد أن ساقتنا المقادير وظروف العيش، الى أن نصبح من سكان «عمّان الكبرى» اصبحت زيارتنا إلى الزرقاء، مرتع الطفولة وملتقى الخلان، نادرة وقصيرة، واصبح يخالطنا خلال تلك الزيارات إحساس المغترب، الذي يعود بين الحين والآخر، إلى حيث بدأ، ليكتشف ان الدنيا تتغير وان دوام الحال من المحال.

وفي اخر زيارة الى الزرقاء، تعمدنا من باب الحنين إلى الماضي – أن نأتي إلى المدينة، لا عبر الأوتوستراد الحديث المترف المضاء ليلا نهارا فقط، بل عبر الطريق القديم، الذي يمر عابرا ماركا، الرصيفة فعوجان، ثم إلى "ثغر" المدينة الشرعي، وربما الوحيد، اشجار بهاء الدين، التي تعطي القادم، ذلك الاحساس البهيج، بان خصوصية المدينة وحدودها ، يبدان هنا. لكننا بدلا من البهجة المتوقعة، وجدنا انفسنا أمام "مجزرة" جعلتنا نحس بالصدمة، ونتوقف، ونكاد نبكي على الاطلال.

كنا امام عملية "ذبح قانوني" لاشجار بهاء الدين، التي كانت حتى حينه، العلامة الوحيدة المستخدمة في النشرات السياحية، كرمز للمدينة، عندما كانت تلك النشرات، تفطن إلى وجود المدينة، او إلى ضرورة الإشارة اليها.

راينا العمال والفنيين، يصطفون فيما يشبه الطابور العسكري، شاهرين مناشيرهم الكهربائية القاسية ولكن البالغة التهذيب "حتى لكانها دون صوت" ومنهمكين في حصد الاشجار الطويلة المتناسقة، التي كانت تتساقط الواحدة تلو الاخرى، فترتطم بالارض الصماء، ويجري– من ثم– إلقاؤها باستخفاف مهين، في سيارة البلدية. ودون مبالغة، أو إفراط في استجلاب عناصر المأساة، كنت احس، ان رؤوس الأشجار المتساقطة، ليست سوى رؤوس أطفال يجري حصدها بدم بارد، لا لشيء، إلا لإبعاد الضوضاء، أو «كش الذباب» عن الأنوف الملوثة بالعنجهية.

ولم يكن المقام يسمح بالسؤال أو الإعتراض. كان الحزن هو سيد المكان، وكان المخرج الوحيد من هذا الموقف الكابوسي، هو الإكتفاء من الغنيمة بالإياب ، فاستدرت عائداً «إلى عمان الكبرى» وأنا أحس انني أطوي صفحة من العمر، او ورقة من اوراق التاريخ !!

ناصر سعيد

١٠ قتلى و ٨٦ جريحاً في انهيار "نيس"



باريس – اخر خبر

قتل عشرة اشخاص وجرح "٨٦" اخرون في حادث مروع وقع في مدينة نيس «الفرنسية»، والتي تقع على المتوسط (جنوب فرنسا) .

وكان احد المخازن الكبيرة المكتظ بالزبائن ، في لحظة خروج الناس من اعمالهم، قد انهار فجاة ، ودون اي انذار مما سبب هذا العدد الكبير من الضحايا وظلت اجهزة الانقاذ ، حتى الساعات الاولى من الفجر ، تقوم باكمال عمليات البحث ، والتفتيش خوفاً من وجود ضحايا اخرين تحت ركام البناء.

والمخزن المنهار، يعود الى شركة (كازينو) احدى اكبر الشركات الفرنسية، والتي لها فروع منتشرة في العديد من المدن الفرنسية . ومن المعتقد ان يؤثر هذا الحادث على وضعية هذه الشركة – في ظل ازمة اقتصادية تعيشها فرنسا حالياً ، ادت الى تمديد موسم «التنزيلات» وتخفيض اسعار العديد من المواد من بينها المواد الغذائية والاستهلاكية .

حماية اسرائيلية لـ "شيفر"!!



ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان شركة تامين اسرائيلية متخصصة في تقديم خدمات الامن للافراد تستخدم خريجين من وحدات الامن المختارة في وزارة الدفاع ستقوم بتوفير الحماية لعارضة الازياء كلوديا شيفر . وستقوم هذه الشركة الاسرائيلية بتامين حركة عارضة الازياء شيفر بالتعاون مع خدمات امن اوروبية وذلك في اعقاب التهديدات التي وجهها اليها مسلمون بسبب ارتدائها زياً مزخرفاً بآيات قرآنية من تصميم الفرنسي كريستيان لاكروا.

ويذكر ان الساحر الاميركي «ديفيد كوبرفيلد» اشترى اليخت الرئاسي الاميركي سابقاً «دمية الشاطئ» له ولصديقته «شيفر» فبعد ان تاجر قليلاً في الجياد قرر ديفيد شراء اليخت كهدية لنفسه ولكلوديا.

لاول مرة منذ ثلاثين سنة

الثلوج .. لم تعانق جبال لبنان

بيروت – آخر خبر

لاول مرة منذ ثلاثين عاما وفي شهر المطر والثلوج جبال لبنان لا يكسوها الابيض هذا العام.

من يصدق ان الجبال العالية التي ذاع صيت ثلوجها في منطقة البحر المتوسط تقف في نهاية كانون الثاني جرداء لا لون لها ولا طعم ولا مصداقية.. لا بل ربما تحولت الى لعنة ومكانا يودي بالناس القادمين اليه الى التهلكة.

يعترف عن جبال لبنان بانها مصيدة للثلوج.. ومثلما يتميز بين بيروت والساحل اللبناني بالكثافة السكانية عليه خلال الصيف، فان تلك الجبال الغنية المعروفة ببياضها الذي يستمر احيانا حتى فصل الصيف، تجذب عدداً كبيرا من محبي الرياضة فوق الثلوج سواء من لبنان او بعض الدول المجاورة. وقامت لهذه الغاية شركات عديدة ببناء شاليهات وشبكة من المطاعم الشتوية وكذلك الفنادق، وتمكنت ان تجني الارباح بعدما امنت لرواد الثلج ما يحتاجونه من رياضات متنوعة ومن وسائل لتمضية ايام بايام وسط جو اخر ومشهد واحد يتمايز باللون الابيض وحده.

خلال هذا العام وهذه الايام علت اصوات اصحاب المشاريع في مناطق فاريا وعيون السيمان والارز واللقلوق وغيرها وهي من المناطق التي كانت تتخم بالباحثين عن التسالي الثلجية.

لقد اصدرت الدولة اللبنانية قرارا خلال شهر كانون الثاني الحالي باقفال مراكز التزلج في تلك المناطق بعد مقتل متزلج اثر ارتطامه باحدى الصخور في منطقة فاريا وبعده تبع ذلك اكثر من حادثة ارتطام بالارض نتيجة قلة الثلج وانعدامه وتحوله الى مجرد قشرة قد يكون من الخطر التزلج عليها كما علل ذلك قرار منع التزلج.

العشرات من اصحاب الشركات قاموا بتحرك للتفاهم مع الدولة حول «مصيبتهم» هذا العام.. واما المضحك في الموضوع فهو ما قاله احدهم في مقابلة تلفزيونية: «على من نشتكي او نرفع الدعوى هل على السماء التي لم تعط ثلجها ام على قرار الدولة الذي هو منطق في حيثياته»!! واعتبر اهالي المناطق العالية هذه واصحاب الشاليهات والفنادق ان هذا الطقس لم تعرفه المنطقة منذ ثلاثين عاما. تصوير الثلج وقلته الى حد انعدامه صورة غير عادية هذا العام، بل ربما هي لا تعبر عن حقيقة المناطق التي اعتادت ان يصل ارتفاع الثلوج فيها الى اكثر من عشرة امتار وفي بعض السنوات كما حصل العام ١٩٩٢، الى عشرين مترا واكثر..!

بعض الذين اعتادوا على التزلج حملوا عدتهم هذا العام على امل ان تكون اشهر الشتاء فرصة عودتهم لممارسة هوايتهم الشتوية المفضلة. لكنهم انتظروا وانتظروا وعندما حاولوا الاستمتاع بالقليل القليل مما منت عليهم الطبيعة به من سنتمترات قليلة من الثلج، جاء قرار الدولة بمنع التزلج خوفا من ان يتحول المكان الى مقبرة جماعية.

وهكذا يخسر لبنان هذا العام احد ابرز وجوهه الطبيعية.. وصار الثلج مجرد صورة في التلفزيون حيث الصقيع يلف بلدانا كثيرة مما حدا بالمحرومين منه لبنانيا الى الدعاء بان يكون شباط ملثما وعاصفا او اذار على ابعد تقدير.

وفي الحسابات اللبنانية ان المكتوب يقرأ من عنوانه، وان «شباط ليس دائما رائحة الصيف» ولو كان في عز جنونه.

فهل صدق احد بعد هذا كله ان لا ثلوج في لبنان هذا العام..!

اذا لم يكن كذلك فتعالوا وشاهدوا جميع الالوان الطبيعية في لبنان ما عدا اللون الابيض الذي يشتهر به في سواه في هذه المنطقة.

لمسة ايطالية على ... ربيع وصيف "٩٤"



للمصمم الايطالي "سنارلي" عرض امس في روما مجموعة من ازياء ربيع وصيف "٩٤" حيث لقي هذا التصميم – الصورة – اعجاب المشاهدين – ا ف ب.

عرضت لجنة كاليفورنيا السينمائية مساعدة منتجي السينما والتلفزيون والاعلانات التجارية على توفير اماكن جديدة للتصوير في اعقاب زلزال الاسبوع الماضي المدمر.

وقالت اللجنة انها ستساعد شركات الانتاج على توفير اماكن بديلة للتصوير بدلاً من التي تضررت من الزلزال.

وكانت بلدة سانتا مونيكا الساحلية وهي ثاني اكثر المدن تضرراً من الزلزال بعد وادي سان فرناندو في لوس انجليس التي تعتبر من المواقع المحببة للتصوير .

ديليكور في المقدمة



...السائق الفرنسي ... ديليكور ... في رالي ... كان ...

احوال الديرة

وزراؤنا وأدب الحوار

تطالعنا يوميا صورهم البهية، يرتدون بذلاتهم الفاخرة، وربطات العنق المنتقاة بعناية يحسدون عليها، ويبدأون حوارهم «بالقحة» المفتعلة، ثم يبدأون بسرد تفاصيل الموضوع، فتخرج شوارعنا انظف من شوارع دول الاسكندناف، وطعامنا من «ماكسيم» وملابسنا من كرستيان ديور».

انهم منزهون عن الخطأ، والزلل، وكل منهم مزود بمجموعة من النصوص تدحض راي كل مخالف، بهذه النعم، نعيش، ولكن مواطننا لا يشكرهم على ذلك، فهو ناكر للجميل، ولا يثمر المعروف فيه.

فعلى شاشة التلفاز خرج علينا وزير التموين ليبث فينا الأمل معلنا ان موادنا الغذائية في احسن حال، وانها بكر لم يمسسها بشر، ناصعة تسر الناظرين.

ناسيا معاليه ان الوزارة قد طرحت لنا حليبا اثبتت مختبرات مؤسسة نعتز بجهدها الاكاديمي فشله... وانه مخالف حتى لشروط عقد وزارة التموين.. وبما ان الوزارة ليست هي الخاسرة من جراء اتلاف هذه الكمية كونها ليست تاجرا مستوردا فلماذا لم تتلفها؟ رغم أن شرط العقد كان ان لا تزيد نسبة الاكسجين في الحليب عن ٥٪ وعندما يسال عن ذلك يقول: ان وزارة الصحة قد سمحت له بطرحها في الاسواق قبل قدوم تقرير الجمعية العلمية، ونضع هنا هذه القضية على مكتب وزير الصحة كيف تعطون فرمانا بطرح هذه المادة دون التاكد من صلاحيتها من كافة جوانبها ؟

نرجو من وزرائنا المحترمين أن يحترموا عقولنا اكثر ... فقد كبر الشعب ولم تعد الحجج الواهية قادرة على اقناعه.

عمر كلاب

خلال لقائه برئيس لجنة العقوبات

رئيس الوزراء يطالب مجلس الأمن بتعويض الأردن لخسائره من حصار العراق

نيويورك/بترا/ التقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء مع رئيس واعضاء لجنة مجلس الأمن المنشأة لتنفيذ قراره رقم ١٩٩٠/٦٦١ المتعلقة بالعقوبات الاقتصادية على العراق حيث قدم لهم شرحا وافيا ومدعما بالدراسات والارقام عن الصعوبات والخسائر الاقتصادية والانعكاسات السلبية التي يواجهها الاردن نتيجة التزامه بتطبيق هذا القرار وشدد على مطالبة المجلس بالتحرك للعمل على تعويض الاردن لخسائره من جراء التزامه بقرارات المجلس بهذا الشان والبالغة حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا.

واشار السيد رئيس الوزراء بالتفصيل وبالارقام الى المضاعفات والخسائر التي تلحق بالاقتصاد الاردني وخاصة قطاع النقل والترانزيت والسوق الحرة وخليج العقبة نتيجة اجراءات التفتيش التي تقوم بها قوات التفتيش الدولية بحق كافة السفن الداخلة الى والمغادرة من ميناء العقبة الاردني وبين بشكل مفصل انعكاس ذلك كله وبشكل سلبي على المواطن الاردني الذي يعيش فترة بناء الديمقراطية وصنع السلام.

واجاب السيد رئيس الوزراء على بعض استيضاحات اللجنة التي قدمها رئيسها الذي وعد بدوره اثارة وبحث كافة النقاط والاهتمامات التي عبر عنها السيد رئيس الوزراء مع كافة اعضاء اللجنة واعطاء الاولوية لمعالجتها.

كما التقى السيد رئيس الوزراء مع الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي حيث جرى تبادل لوجهات النظر حول عملية السلام في الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة واوجز السيد رئيس الوزراء للامين العام نتائج وسير المحادثات الاردنية الامريكية التي جرت مؤخرا في واشنطن بين الجانبين الاردني برئاسة جلالة الملك الحسين والامريكي برئاسة الرئيس بيل كلينتون واثار السيد رئيس الوزراء مع الامين العام موضوع النتائج السلبية المترتبة على الاقتصاد الاردني نتيجة التزامه بقرار مجلس الأمن رقم ٦٦١. وقد ابدى الامين العام تفهمه للشكوى الاردنية ولما يعانيه الاردن من التزامه بتطبيق الشرعية الدولية.

وحضر الاجتماع السيدان الدكتور جواد العناني وزير الاعلام وعدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم لدى الأمم المتحدة.

الحسين يعزي رئيس الأركان بوفاة اللواء عوني بلال

فيينا/بترا/ بعث جلالة الملك الحسين بالرسالة التالية الى الفريق الأول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة.. وفيما يلي نص الرسالة.

إلى الأخ الفريق الأول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الأركان المشتركة حفظه الله

تلقيت بمزيد الحزن والأسى مساء الأمس نبأ وفاة الأخ اللواء الركن الطيار المقاتل عوني بلال رئيس أركان سلاح الجو الملكي الأردني اثناء وجوده في العاصمة الأمريكية في مهمة رسمية.

لقد عرفت الشهيد من خيرة شباب الوطن في اخلاصه وشجاعته واستقامته وخلقه الرفيع واني لابعث اليك باحر التعازي برحيل شهيد الوطن الاخ عوني بلال والى اخوتي في السلاح منتسبي الجيش العربي القوات الاردنية المسلحة جميعا والى اسرة الشهيد لادعو الله جلت مشيئته ان يجعل الجنة مأواه مع الاخيار والابرار الاطهار من عباده.. وانا لله وانا اليه راجعون.

اخوكم

الحسين بن طلال

مدير وكالة الغوث في الأردن

أتمنى على الدول المانحة أن تزيد من تبرعاتها

اشاد السيد دنيس براون مدير شؤون وكالة الغوث الدولية في الأردن بالدعم المستمر الذي تتلقاه الوكالة من الحكومة الأردنية ممثلة بدائرة الشؤون الفلسطينية التي تشرف على الاوضاع العامة في مخيمات اللاجئين في [illegible]

[illegible] والبالغة حوالي ٦,٣ بالمائة.

وقال في حديث لوكالة الانباء الأردنية ان القدرة على تقديم الخدمات واستمراريتها تعتبر [illegible] انجازا بالرغم من الصعوبات المالية الكبيرة التي تواجهها الوكالة وستستمر في تقديم نفس المستوى من الخدمات في عام ١٩٩٤.

وحول منجزات الوكالة للخدمات في العام الماضي في المجال الصحي قال السيد براون انه يوجد في الأردن «٢٣» مركزا للخدمات الصحية [illegible]

[illegible] الوحدات بمبنى جديد [illegible] حوالي الف متر مربع وافتتاح مركز جديد للامومة والطفولة اضافة الى وجود مركز صحي والتوسع في النقطة الصحية في الكريمة وافتتاح [illegible] مختبرات وخمس عيادات لفحص ضغط الدم والاستمرار في تقديم خدمات صحة البيئة وتوصيل عدد من المنازل بشبكتي المياه والصرف الصحي.

واضاف ان خطط الوكالة في المجال الصحي للعامين القادمين تتمثل في تأسيس عيادة اختصاص في مخيم اربد واقامة [illegible] للامومة والطفولة [illegible]

[illegible] في حي الأمير الحسن بعمان وبقية المراكز الصحية وزيادة الفرق السنية المتنقلة الى «٢» ليصبح عددها «٤» فرق بالاضافة الى تقديم الخدمات للصحة النفسية.

مدير مكتب الاغاثة الاسلامية

الكلفة الاجمالية لاغاثات العام الماضي ٧٥ ألف دينار

أكد الشيخ مؤيد البتيري مدير مكتب هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية في الأردن ضرورة سيادة مبادىء التكافل والتضامن والتعاون على البر والتقوى بين الشعوب العربية والاسلامية الوقوف صفا واحدا في وجه الاخطار المحدقة والتحديات التي تتعرض مسيرة الامتين العربية والإسلامية من قبل إعداء الانسانية.

وقال الشيخ البتيري ان العلاقات ما بين المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية علاقات تمتاز بالاخوة والمودة والاحترام المتبادل نتيجة لما يجمع البلدين الشقيقين من اواصر الأخوة الاسلامية ووشائج القربى والاهداف المشتركة.

وقال بان الكلفة الاجمالية للاغاثات الموسمية والعاجلة التي قدمها المكتب خلال العام الماضي بلغت ٧٥ الف دينار في حين بلغت الاغاثات عام ٨٩ «٢٥٤» الف دينار وفي عام ١٩٩٠ «٨٥» الف دينار وعام ١٩٩١ «٢٣٣» الف دينار وفي عام ١٩٩٢ بلغت كلفة الاغاثات «٥٢» الف دينار.

د. التل يجب اتخاذ اقصى العقوبات بحق العابثين في الآثار

قال الدكتور صفوان التل مدير عام دائرة الآثار العامة انه يجب اتخاذ العقوبات المنصوص عليها في القانون بحق العابثين في الآثار والباحثين عن الكنوز الموهومة لما يسببوه من اضرار بالغة للاثار خلال الحفر فهم يطمسون بذلك معالم هامة لتاريخ بلدنا.

واكد الدكتور التل ان جميع العاملين في الدائرة هم مواطنون اردنيون حريصون على مصلحة الوطن ومكتسباته وهم فوق الشبهات مشيرا في ذلك الى ما تتناقله بعض الصحف من وقت لآخر حول اختفاء او تسريب بعض المكتشفات لجهات غير اردنية متمنيا على وسائل الاعلام التاكد من المعلومة قبل نشرها حفاظا على المصلحة العامة وعلى سمعة الآخرين فالديمقراطية لا تعني اتهام الآخرين جزافا وانما هي واجب وطني اذا كانت مسؤولة.

عودة وزير النقل من بغداد

عاد الى عمان عصر امس السيد أديب الهلسة وزير النقل بعد زيارة رسمية للجمهورية العراقية [illegible]

[illegible] اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية العراقية للنقل البري.

وقال السيد الهلسة انه بحث مع المسؤولين العراقيين سبل دعم وتطوير علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وخاصة في مجالات النقل والتجارة.

وحول اجتماعات الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية الاردنية قال انه تم إقرار جدول اعمال الاجتماع السابق واقرار الميزانية العامة للشركة للسنة المالية الحالية مشيرا انه تم استعراض عمل الشركة حيث ابدى المشاركون تقديرهم للانجازات التي حققتها.

وقال ان الشركة تمثل نموذجا متقدما للتعاون الاقتصادي العربي الثنائي والمتعدد.. وبين انه تم إقرار الخطة التشغيلية للشركة للعام الحالي وتحديث اسطولها.

واضاف أن الشركة المملوكة مناصفة بين الاردن والعراق ستعقد اجتماعات الجمعية العمومية القادمة في عمان في شهر تموز القادم.

أقرتها وزارة الأوقاف

أسس جديدة لتنظيم عملية أداء [illegible]

[illegible] الأمس ومبررات اتخاذها كان لوكالة الانباء الاردنية لقاء مع الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية [illegible] ان الوزارة [illegible] من مسؤولياتها ورسالتها الاسلامية حريصة على تنظيم عملية اداء فريضة الحج بطريقة [illegible] ودقيقة تتيح [illegible] المواطنين الذين لم يؤدوا فريضة الحج في السنوات السابقة من ادائها باسلم الطرق وانسبها.

حفل استقبال بالعيد الوطني للهند

اقام السفير الهندي في عمان السيد يود هيراجا حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية الهندية.

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في عمان والمدعوين والجالية الهندية في الاردن.

التقدم والعدالة يفكر بالانسحاب من الجبهة الوطنية

افادت مصادر مطلعة داخل الجبهة الوطنية الاردنية ان حزب التقدم والعدالة ينوي الانسحاب من الجبهة بسبب وجود خلافات احتدمت مؤخرا بين امينه العام السيد علي فريد السعيد وبين امناء عامين الاحزاب التي تؤلف الجبهة الوطنية الاردنية.

قضايا عاجلة

ذوي الحاجات الخاصة

[illegible] نشكر من اطلق علينا هذا [illegible] عن اعناقنا اسم معاق [illegible] عن هذه الحاجة الخاصة او [illegible] يسمى بالاعاقة. فان لنا مشاكلنا [illegible] التي نود ان نطرحها على [illegible] جريدتكم الغراء حيث ان هناك [illegible] قبل عامين يلزم الشركات [illegible] والمؤسسات والدوائر الحكومية [illegible] من ضمن كادرها الوظيفي ما [illegible] ٪ من اصحاب الحاجات الخاصة [illegible] قلة قليلة التزمت بهذا [illegible] وبينما ضربت الاكثرية عرض [illegible] ونحن هنا نطالب ان تشكل [illegible] للتفتيش على المصانع والمؤسسات [illegible] لهذا القانون لترى بام عينها [illegible] التزام هذه المؤسسات بتطبيقه.

[illegible] ان تضع هذه اللجنة قائمة [illegible] المؤسسات الغير ملتزمة بهذا [illegible] من اجل اخضاعها لتطبيقه من [illegible] عقوبات تصل الى عدم تجديد [illegible] او عدم اعطاء رخصة مزاولة [illegible] اي اجراء قانوني يلزمها بالتقيد [illegible] القانون الذي سينقلنا الى درجة [illegible] الكاملة ويزيح عنا عبء نظرة [illegible] التي يضعف بها المجتمع وكذلك [illegible] ان تلتزم المؤسسات العامة [illegible] امانة عمان بفتح ممرات لنا [illegible] الشوارع وبطرق موازية للادراج تكفل [illegible] المركة كما نص عليها القانون [illegible]

مجموعة من ذوي الحاجات الخاصة

ردود الفعل تتواصل على تصريحات وزير الصحة

الأطباء يؤيدون والقوى السياسية تطالب بفتح تحقيق وكشف الفاسدين

عمان – آخر خبر

تتواصل تفاعلات تصريحات وزير الصحة حول قضية الفساد الغذائي والدوائي لتصبح قضية وطنية تحظى باهتمام كافة قطاعات الشعب الأردني باختلاف شرائحه الاجمالية، برغم الفتور الذي استقبل به المجلس النيابي هذه القضية الخطيرة وخاصة أن المعارضة الوطنية ضعيفة في البرلمان وهناك التقاء بين التيار الاسلامي النيابي والقوى المحافظة والوسطية النيابية المقربة من الحكومة.

وتحاول الحكومة واصدقاؤها احتواء القضية وتطويق اثارها وامتصاص النقمة الشعبية التي وصلت إلى أعلى مستوياتها.

يوم الخميس الماضي استطاعت المعارضة اليسارية والقومية حشد اكثر من خمسمائة توقيع تأييدا لوزير الصحة الذي يتعرض لضغوطات حكومية ومن اوساط حيتان تجار المواد الغذائية والدوائية وكبار البيروقراطيين في وزارتي التموين والصحة.

وكان اهم الموقعين على عريضة التاييد المناضل المخضرم بهجت ابو غربية وقاده الأحزاب اليسارية.

وقد ورد إعلان التاييد في جريدة الراي نصف صفحة.

وتهدف قوى المعارضة الديمقراطية الى مؤازرة وزير الصحة واسناده في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها من حيتان التجار واصدقائهم في الجهاز الرسمي الحكومي وفي بعض النقابات التي سيطر عليها الاتجاه الاسلامي وازاح القوى القومية واليسارية عنها.

اليسار والقوميون يلتقون حول هدف واضح ومحدد مطالبين بمحاربة الفساد بكافة اشكاله الادارية والغذائية والدوائية.

وذكرت مصادر مقربة من القوى الوطنية أن حملة ملاحقة الفساد ستستمر وتأخذ اشكالا متعددة.

وابتداء ستتشكل ضمن لجنة الحريات العامة النقابية لجنة متابعة شعبية لجمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن قضايا الفساد الدوائي والغذائي.

جمعية الحقوقيين الأردنيين وجهت مذكرة لوزير الصحة اعلنت فيها دعمها وتاييدها للدكتور عبد الرحيم ملحس في كشف الفساد والفاسدين وتقديمهم للقضاء وملاحقتهم واتخاذ الاجراءات القانونية بحق كل مخالف وعابث بصحة المواطن وامنه الغذائي.

الأطباء هم اقوى انصار الدكتور ملحس وزير الصحة حيث تتواصل برقيات التاييد والمؤازرة والاعلانات في الصحف، وقد أعلن اطباء العشرات إن لم نقل مئات المستشفيات والمراكز الصحية في المملكة دعمهم وتأييدهم لوزير الصحة في مواجهة الفساد الغذائي والدوائي والاداري وفي التصدي "لحيتان" السوق.

ويطالب الأطباء بالتحقيق وكشف الفاسدين وتقديمهم للقضاء. وقد تحركت الأندية الثقافية والشبابية مطالبة الحكومة بكشف الحقائق ومعاقبة المتسببين بفضائح الغذاء والدواء الفاسد.

مطالبين وزير الصحة بعدم التراجع أو الرضوخ لضغوط تجار المواد الغذائية والأدوية أو الضغوط الحكومية مهما كانت.

وتطالب الهيئات الشعبية وزير الصحة بتقديم ما لديه من وثائق وبيانات تفضح الفساد والمفسدين.

المواطنون هذه المرة يشعرون بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في مواجهة الفساد فلم تعد المشكلة قضية تعيين او نقل بالواسطة تصل هذه المنطقة أو تلك بل ان القضية الآن تتعلق بصحة وغذاء كل مواطن صغير وكبير.

رئيس غرفة تجارة الطفيلة طالب بمحاسبة المسؤولين في الجهات الرسمية المسؤولة عن مراقبة وفحص المواد الغذائية.

كما بدأت الجمعيات تتحرك معلنة رايها في قضية الفساد الغذائي والدوائي.

اخبار الناس

محمد فالح الكلوب

رزق السيد محمد الكلوب وعقيلته بمولودة انثى اسمياها مها

الف مبروك

السيدة زكية حجازي

غادرت السيدة زكية حجازي الى بغداد في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

حميدان مهاوش وفايز الجبرة

عاد السيدان حميدان مهاوش وفايز الجبرة من ملاك وزارة الاعلام من بغداد بعد زيارة خاصة.

المهندس علي الحديدي

احتفل المهندس علي الحديدي بخطوبته على صاحبة الصون والعفاف الانسة رندة محمد عربيات.

وزير خارجية اندونيسيا يشيد بالعلاقة مع الاردن

اشاد السيد علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا بالدور الريادي الذي يضطلع به الاردن في العملية السلمية وفي استقرار المنطقة.

وقال السيد العطاس لدى توقفه في مطار الملكة علياء الدولي في طريق عودته الى اندونيسيا بعد زيارة رسمية للجمهورية اليمنية ان العلاقات الاردنية الاندونيسية كانت دائماً قوية وحميمة مؤكداً على ضرورة دعم وتعزيز هذه العلاقات في كافة المجالات مشيراً الى اننا كدول نامية يجب ان نقوي علاقة الصداقة فيما بيننا والتعاون في مختلف المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية.

اتصالات لأطباء لجنة التنسيق الحزبي

[illegible]حاولات لضم الجبهة الإسلامية و"التمويل" على رأس الاولويات

[illegible] ناصر قمش

[illegible] العديد من [illegible] الحزبية الأردنية [illegible] العليا للتنسيق [illegible] التي تم "وأدها" بعد [illegible]

[illegible] آخر خبر، ان [illegible] بين الاحزاب [illegible] على قدم وساق [illegible] اجتماع عاجل [illegible] التي تتألف منها [illegible] المستقبل [illegible] والتقدم [illegible] الوحدة الشعبية [illegible] البعث العربي [illegible]

[illegible] فكرة لجنة [illegible] مفترض لما [illegible] المحاولات [illegible] الاحزاب الاردن [illegible] التوصل الى مراسم مشتركة تصل حد الائتلاف.

وترى شخصيات حزبية ان ميثاق لجنة التنسيق الحزبي هو الصيغة الواقعية للتعاون بين الاحزاب الأردنية.

ويعد ميثاق اللجنة الذي وقعته عدة احزاب اردنية قبل عدة اشهر في اطاره الشكلي صيغة واقعية لالتقاء الاحزاب الاردنية على قواسم مشتركة في حدودها الدنيا.

وقد نص الميثاق الاساسي للجنة على عدم إلزام الاحزاب المنطوية تحت اطارها بقراراتها.

ويبدو ان موضوع تمويل الاحزاب هو الدافع وراء احياء اللجنة لما يشكله "التمويل" من اهمية للاحزاب بعد مرور اكثر من سنة على ترخيص معظمها.

إذ يشكل التمويل بالنسبة للاحزاب الاردنية الشغل الشاغل نظرا لعدم قدرة بعضها على سداد اجرة المكاتب التي تشغلها أو دفع الرواتب للمتفرغين فيها.

وستحاول احزاب لجنة التنسيق مناقشة موضوع التمويل في أول اجتماع لها بعد أن كانت قد أرجأت مناقشته فيما سبق إلى ما بعد الانتخابات النيابية وقررت طرحه على مجلس النواب الحالي عن طريق العمل على تعديل قانون الاحزاب السياسية بتخصيص باب للتمويل من خزينة الدولة.

ويلقي توجه طلب الدعم من قبل الحكومة للاحزاب تحفظا شديدا من قبل الاحزاب الأخرى وابرز هذه التحفظات ان ذلك يفتح الباب على مصراعيه لترخيص احزاب اخرى طمعا في تمويل الحكومة لها.

وعلمت "آخر خبر" ان قياديي لجنة التنسيق الحزبي سيحاولون مرة أخرى الاتصال بجبهة العمل الإسلامي من اجل ضمها للجنة بعد أن كانت قد رفضت ذلك الطلب بالسابق لاسباب شخصية تتعلق بممثلي بعض الاحزاب داخل اللجنة.

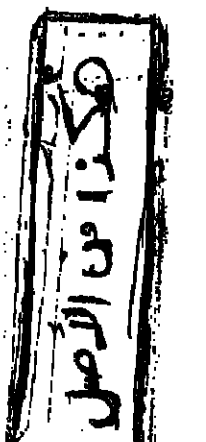
اما السبب الثاني فيعود لما نص عليه ميثاق الجبهة بعدم الزامية قرار اللجنة للاحزاب حيث اوضحت اللجنة ان القرار يجب ان لا يصدر الا بالاجماع.

واوضحت المصادر أن محاولات موازية تجري الآن لضم الاحزاب التي تم ترخيصها مؤخرا.

[illegible] الخارجية

[illegible] وزارة الخارجية [illegible] المواطن الاردني [illegible] الموجود [illegible] الدائرة [illegible] الوزارة الأمر [illegible]





اهتمامنا بالبيئة يعني اهتمامنا بواقعنا ومستقبلنا

غالبية برامج الاحزاب الاردنية نسيت البيئة

كتب خالد ابو كرم

البيئة هي الارض التي نخطو عليها، والهواء الذي نتنفسه، والغذاء الذي نأكله والماء الذي نشربه، والرداء الذي نلبسه، والجمال الذي يسعدنا، وكل ما يحيط بنا من كواكب ونجوم ويؤثر فينا او نتأثر به، من هنا كان لزاماً علينا ان نعرض لهذا الموضوع لعلّ فيه إنجازاً مفيداً للفكر الحزبي والسياسي في الاردن الجميل.

بهذه الكلمات ابتدأ الدكتور كامل القيسي دراسته بعنوان "البيئة في برامج الاحزاب الاردنية" والتي تضمنت عرضاً لبرامج الاحزاب ومساحة الاهتمام في البيئة، وفيما يلي موجز لها:

حزب البعث العربي

الناطق الرسمي والاعلامي للحزب قال "امام التحديات الكبرى السائدة في مرحلة اعداد الحزب. لم تأخذ القضايا الاخرى حيزاً كبيراً في مبادىء الحزب ومرت عليها مروراً سريعاً بنصوص عمومية قليلة، إلا أن منطلقات الحزب الاساسية في الاردن تتضمن:

– الاهتمام بالزراعة وتربية الحيوان اهتماماً خاصاً، وتطوير استغلال الموارد المائية، وبرمجة استغلالها بما يضمن المحافظة عليها والاهتمام بدعم المزارعين وتأمينهم ضد الكوارث الطبيعية والمناخية والبيئية.

– في مجال الصحة العامة، الاهتمام بصحة المواطن، ووضع تشريع متقدم للرعاية والتأمين الصحي، وانشاء مؤسسات الطب الوقائي والعلاجي و توفير العناية الصحية.

– هناك نقص في السكان وليس زيادة، الأمر الذي يقتضي افساح المجال الى مزيد من النسل، لمواجهة اعداد الهجرة اليهودية المتزايدة التي يسعى عدونا إلى تحقيقها في الارض العربية.

الإخوان المسلمون

الدكتور همام سعيد تحدث عن تصورات الجماعة حول البيئة قائلاً "إن برنامج الاخوان المسلمين في موضوع البيئة مستمد من الإسلام، وكل حكم شرعي في القرآن والسنة يتعلق بالبيئة يتبناه الإخوان المسلمون باعتباره حكماً يلتزمونه، والبيئة هي ماء وهواء وارض وشجر وحيوان، والحرص على سلامة هذه العناصر وبقائها وتنميتها والحفاظ عليها والبعد بها عن عوامل التلوث والفساد أركان اساسية من اركان التربية الإسلامية، والأسرة الإخوانية ومن ذلك:

– الاقتصاد بالماء وتوفيره والمحافظة عليه من التلوث.

– نظافة البيئة كالمنازل والطرقات والحرص على اماطة الاذى.

– الحرص على الحيوان ورعايته وتنظيفه وعدم ترويعه وعدم الاثقال عليه ورعاية صغاره.

– الحرص على النبات بزراعته وتنميته.

– الحرص على نقاء الهواء من التلوث.

– السكان: تقوم الفكرة الاسلامية على عدّ الانسان سيداً لهذا الكون ومسؤولاً عن إعماره واستثماره، وهي إحدى مهمات الخلافة، وقد اودع الله تعالى في الارض من الثمرات والغذاء والمصادر الاخرى ما يكفي النوع الانساني مهما كثر السكان.

حزب الوحدة

لم تحتو مبادىء الحزب افكاراً تتعلق بالبيئة بصورة مباشرة غير ان بعض العبارات ذات العلاقة غير المباشرة قد وردت، ومنها ما يؤكد العدالة الاجتماعية والحرية والمساواة والحفاظ على الموارد المحلية وتنميتها.

وقد تحدث السيدان غازي مسعود وصبحي طه من مسؤولي الحزب قائلين " إن حزبنا هو حزب سياسي واجتماعي بكل ما يحمله من بعد فكري، يولي قضية البيئة الاهمية التي تستحق، انطلاقاً من تأكيده على أهمية الانسان في حاضره ومستقبله بعده الركن الرئيس في تحقيق شعاراته في رفع الاستغلال والظلم والتصدي للتحديات التي يواجهها الشعب الاردني بوصفه جزءاً من الامة العربية في إطار من المصير الواحد".

حزب الخضر الاردنيون

يحمل ميثاق الحزب عبارة "من اجل الانسان والبيئة"، وقد خصص فصلاً متكاملاً ضمن الميثاق للحديث عن الجانب البيئي وبيان مدى ارتباط البيئة بالحياة، وورد البعد البيئي ضمن حالة البيئة في العالم ان الهيمنة شبه المطلقة للمؤسسات الغربية على موارد العالم وأسواقه وإعلامه وسياساته هي المسؤولة عما آلت إليه اوضاع النظام البيئي، وجاء في اولويات العمل البيئي من اجل خلق واقع بيئي اكثر امناً وتوازناً ما يلي:

استصدار التشريعات البيئية.

الحفاظ على الثروة المائية من الاستنزاف وسوء الاستعمال، اعتماد اساليب الزراعة العضوية وعدم الافراط في استخدام المواد الكيماوية.

تعليم الوعي البيئي وايجاد تربية بيئية وتطوير مفهوم الامن البيئي وادراجه ضمن خطط التنمية، توسيع منظور العملية التعليمية لتشمل قضايا المجتمع والبيئات المحلية

"حشد"

هنالك قضايا غير مباشرة تتعلق بالبيئة، فمن ناحية بيئة العمل، ورد تأكيد ضمان الطبقة العاملة في اجر لائق يكفل مستوى لائقاً، وضرورة تطوير نظام الضمان الاجتماعي ليشمل جميع العاملين بأجر دون استثناء، ويضم جميع مجالات التأمين ضد العجز والمرض وإصابات العمل والشيخوخة والوفاة والبطالة والتأمين الصحي الشامل للعمال وعائلاتهم.

وعلى صعيد "سياسة الحزب الخارجية" ورد ضمن البنود الواردة تحت هذا العنوان "المساهمة في النضال العالمي من اجل السلم، نزع السلاح والانفراج في العلاقات الدولية، وصون البشرية من اخطار التسلح والدمار النووي وتلوث البيئة".

حركة المستضعفين / قيد التأسيس

تقر الحركة بوجود مشكلات بيئية حقيقية يجب التصدي لحمايتها ضمن اطار الحفاظ على البيئة، الا انها تثير طروحات منها البيئة وقضاياها تستغل وتوظف إعلامياً وسياسياً لتحقيق مصالح اطراف معينة، وانها اداة تخدم اغراض مفتعليها وأن المشكلات الحقيقية يتم تحويرها لتصب في خدمة مصالح هذه الدول.

وهذا يتطلب نشر الثقافة البيئية المنسجمة مع هذه الاستراتيجيات وسياسة دفن النفايات الصناعية المختزلة بما فيها النووية داخل ارض دول العالم الثالث، وما يترتب عليه من تدمير للبيئة.

وهناك بعض الدول تسعى الى ابادة سكان العالم الثالث من خلال تقليل عدد السكان.

حزب المستقبل

لم يرد في مبادئه الا مقتطفات قليلة ذات علاقة غير مباشرة بالبيئة كتأكيد حقوق الانسان والحرية.

الدكتور محمد الطراونة احد قيادات الحزب قال "نظرتنا الى البيئة ترتكز على ما يلي"

عدم إرهاق الارض الزراعية بما لا يناسبها من مزروعات وحقنها بالقدر المناسب من المبيدات والمخصبات وبما لا يقضي على البيئة.

اعطاء موضوع البيئة والتلوث اهمية خاصة عند اصدار التراخيص الصناعية وتعزيز مفهوم البيئة الداخلية للعمل وكذلك الامن الصناعي.

التركيز على مفهوم البيئة وذلك اما من خلال وسائل الإعلام أو من خلال ادخالها في الخطط الدراسية وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

حزب التجمع

ورد في اهدافه ضمان حق المواطن في الحرية والمساواة والرفاه والسعادة وحماية المجتمع والوطن من الاخطار بكل اشكالها.

وجاء ضمن مبادىء السياسة الاقتصادية للحزب مبادىء تؤكد ضرورة ترشيد الاستهلاك ودعم الزراعة والابقاء على معادلة متوازنة بين النمو الاقتصادي والتوزيع العادل للثروات.

حزب العهد

خلال الحوار مع الامين العام السيد عبد الهادي المجالي قال: "الحزب يؤمن بحماية البيئة ونظافتها، واوضح أنهم يلتقون مع حزب الخضر الاردني بكل ما جاء من مبادىء ومنطلقات تتعلق بالبيئة".

واكد على ضرورة تنظيم البيت الاردني بيئياً وضرورة وضع تشريعات بيئية تضمن معالجة المخلفات الصناعية معالجة علمية وسليمة، وضرورة خلق الحس البيئي لدى المجتمع.

حركة الطليعة العربية

السيد منور الريماوي الامين العام قال "ورد مؤخراً على لسان اثنين من اشهر المختصين في امور البيئة في الاردن ان الاجهزة الرسمية المعنية تعاني عدم وجود اي اجهزة او معدات علمية للكشف عن التلوث ونسبته".

واضاف ان الاردن بحاجة ماسة فعلاً الى بحث علمي جاد لموضوع التلوث والبيئة.

الديمقراطي الاردني

اكد برنامج الحزب على اهمية ترشيد استخدام الموارد الطبيعية، وبخاصة المياه، وترشيد استخدام الطاقة، وتنشيط العمل الاجتماعي، وتقليص الفوارق الكبيرة في مستويات المعيشة.

(دعاء)

لم ترد نصوص مباشرة تتعلق بالبيئة لكن مبادئه تؤكد على حقوق الانسان او المساواة والعدالة وحرية الراي وعدالة توزيع الثروة على مختلف فئات الشعب.

الوحدويون

تنص المادة (٢٠) المتعلقة بالسياسة الاقتصادية على حماية الطبيعة من سوء الاستغلال، وحماية البيئة من التلوث، والعمل على تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والمتطلبات البيئية، والعمل على تنفيذ توصيات الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة.

الحزب الاشتراكي الديمقراطي

لم ترد نصوص مباشرة في موضوع البيئة، إلاّ ان السيد عيسى مدانات الامين العام قال "هناك ترابط عضوي بين البيئة والتنمية المستديمة، ولهذا، فلا بد للأحزاب السياسية التي تهتم بالنضال من اجل التنمية الاقتصادية من الجمع الدقيق بين البيئة والاقتصاد.

الشيوعي الاردني

الدكتور يعقوب زيادين تحدث عن تصورات الحزب في مجال البيئة قائلاً "البيئة هي الحاضنة الطبيعية لنا جميعاً، وبيئتنا التي ورثناها بكراً عن اجدادنا، وتغنينا كثيراً بجمالها ونقائها يداهمها الخطر ويتهددها الدمار والتلف بعناصرها الأساسية الثلاثة: الارض والماء والهواء".

حزب التقدم والعدالة

بيّن ميثاق الحزب دور الاستعمار في جلب الكوارث للشعوب، ويرى ان المصلحة الوطنية تقتضي ان يكون الاردن عضواً فاعلاً في المجموعة الدولية يتعامل ايجابياً مع الهموم الانسانية مراعياً المواثيق والمعاهدات المتعلقة بالامن و السلام وحقوق الانسان/والمحافظة على البيئة.

الحزب التقدمي الاردني

جاء ضمن اساليب تحقيق اهداف الحزب: المشاركة مع شعوب العالم ودوله والاحزاب والقوى السياسية والتقدمية من اجل تصفية الاستعمار والتمييز العنصري من اجل عالم بلا حروب، خال من اسلحة الابادة ومن تلوث البيئة. والعمل الدولي المشترك لحماية بيئة الكوكب الذي نعيش عليه البشرية من التلوث بمختلف انواعه.

التجمع الديمقراطي الوحدوي

هناك بعض المبادئ ذات علاقة غير مباشرة بالبيئة مثل تأكيد العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والتخطيط الشامل وملكية الامة العربية كلها للثروات الطبيعية واكد على ان الحرية حق طبيعي ازلي للإنسان يسعد به ويبدع و في ظلها تنهض الامم وتزدهر.

حزب التجديد الاسلامي

ورد في ميثاق الحزب اموراً ذات علاقة غير مباشرة بالبيئة مثل الديمقراطية وحرية الراي والمشاركة الشعبية في الحكم وتحقيق العدالة الاجتماعية في ارقى صورها.

حزب جمع العدالة

يقف الحزب بصلابة ضد محاولات الابتزاز لموارد الامة وقدراتها تحت ضغوط الحاجة او الحماية وينشد الوصول الى مجتمع التضامن والتكافل والعدالة والمساواة، ويؤمن بان المرأة نصف المجتمع

حركة الوحدة الشعبية "الوحدويون"

لا يوجد مبادئ او منطلقات تتعلق بشكل مباشر بالبيئة لكن ورد ضمن اهداف الحزب ضرورة ضمان الحريات العامة، وتوفير الظروف الموضوعية لبناء الانسان الحر ومحاربة التخلف، ورفع معيشة الانسان واكد الحزب مساواة الرجل والمرأة.

واختتم الدكتور القيسي دراسته بتوصيات تركزت حول ضرورة ان تعيد الاحزاب في ادبها وطروحاتها بما يضمن الاحاطة بقضايا البيئة، وان يتم تبني ذلك ضمن برامج عملها، وانه من المناسب ان تنحو الاحزاب بالطروحات منحى يبتعد عن الاهداف الآنية والمسائل الدعائية الى القضايا الجوهرية في مجال البيئة.

وكذلك ضرورة ان تقيم الاحزاب وتحسن فهمها وبرنامجها البيئي اصلاحاً واضحاً والا تلبس ذلك عباءات ودلية يحجل الامر

الوفد الأردني العائد من اجتماعات وزراء الزراعة العرب

١٣,٤ مليار دولار الفجوة الغذائية في الوطن العربي

أحزمة خضراء ونظام تخزين عربي موحد

كتب محمد سلامة

شارك الاردن في اجتماعات الدورة [...] والعشرين للمجلس الوزاري [للمنظمة] العربية للتنمية الزراعية الذي [عقد] اجتماعاته في دمشق للفترة ٢٢–٢٥ [الشهر] الحالي، وقد رأس الوفد الأردني [الدكتور] محمد مهدي الفرحان وزير [الزراعة].

[المهندس] الزراعي مازن عبد القادر [مدير] العلاقات العامة والتعاون الدولي [في] وزارة الزراعة عضو الوفد الأردني [قال لـ"آخر] خبر" أن المؤتمر تناول ثلاثة [محاور] رئيسة، هي: المحور التنظيمي [فيما] يخص المنظمة العربية للتنمية [الزراعية]، وقد تقرر ان يكون اجتماع [المجلس] كل سنتين مرة خلافا للوضع [السابق] الذي هو مقرر لكل سنة، كما تم [تعديل] بعض الانظمة الخاصة بالمنظمة، [واستحدث] مجلس تنفيذي يتكون من [سبعة] اعضاء يتغير كل سنتين، وانتخب [الاردن] نائبا لرئيس المجلس.

[و]فيما يتعلق بالمحور الذي يتناول [النشاطات] الفنية المتخصصة التي يجب [أن] تقوم بها المنظمة، والتي تشمل [الدورات] والندوات الزراعية المتخصصة [والتي] تم تحديدها لكل دولة عربية على [أساس] تحديد اولوياتها، بحيث يتم التنسيق داخل المنظمة لترتيب هذه الاولويات. وقد طرح الاردن اولوياته [و]استعداده لتدريب كوادر عربية في المجالات المنظور فيها سواء في الالات الزراعية او الري او وقاية المزروعات.

كما تم تخصيص حوالي ٧٥ الف دولار لكل دولة عربية عضو، مساهمة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية في المساعدة لحل بعض المشكلات التي تواجه كل دولة من الدول الاعضاء. وقال المهندس عبد القادر: أنه فيما يخص العمل العربي المشترك فقد لوحظ أن كافة الاتفاقيات العربية المشتركة وخاصة فيما يتعلق بالسوق العربية المشتركة، بأنها غير فاعلة، ولا بد من اعادة النظر فيها وتفعيلها لتخدم المصلحة العربية المشتركة والتجارة بين الدول العربية، خاصة وأن هنالك وضع عالمي جديد واتفاقيات عالمية جديدة وأهمها التي تم توقيعها مؤخرا في أورو [...] اتفاقية الجات».

وقال: انه لا يمكننا العمل كسوق عربية مشتركة اذا لم نثبت وجودنا في هذا العالم، وخاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي العربي وتبادل السلع بحرية ودون معوقات، فلا بد من تكتلات اقليمية لمواجهة الظرف العالمي الجديد.

وقد رفع المؤتمر بهذا الخصوص توصية الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، كي يتم تبنيها والعمل بها، وقد كانت التوصية بناء على تصور وضعه للاردن، وذلك بتفعيل السوق العربية المشتركة وتسهيل التجارة العربية البينية في سوق عربية واحدة، وبذلك نستطيع مواجهة اية [...] للوضع العالمي الجديد.

المهندس مازن الخصاونة مدير وقاية المزروعات وفي وزارة الزراعة وعضو الوفد الأردني لاجتماعات المجلس، قال: انه من المذكرات التي تم بحثها في المؤتمر تخص التبادل التجاري والزراعي العربي، والتوصية بأهمية التبادل التجاري بين الدول العربية، وبحث الوضع الزراعي العربي الذي جرى فيه الحديث عن المساهمة المزروعة بالمقارنة بالمساحة الكلية القابلة للزراعة، وكانت نسبة النمو حوالي (٣٪)، الا انه كان هنالك تراجع في مستوى الانتاج والذي يعزى الى الظروف الجوية والمناخية.

واضاف: انه تم بحث مشروع اقامة نظام اقليمي عربي لاقامة صوامع لتخزين الحبوب في مواقع مختلفة من الوطن العربي وبشكل يلبي حاجة الدول العربية في الأزمات. كما تم دراسة وضع الزراعة العربية المستقبلية حتى عام ٢٠٠٠، وانشاء شبكة معلومات على صعيد الوطن العربي عامة فيما يخص الموضوع الزراعي. كما جرى بحث مشروع عمل احزمة خضراء في المشرق العربي على غرار ما طبق في المغرب العربي، وسيكون هناك تعاون تنسيقي بين الدول العربية لتطبيق ذلك لمكافحة التصحر.

ويذكر ان وزير الزراعة السوري اسعد مصطفى، كان افتتح أعمال المؤتمر، واشار في كلمته الى اهمية تحقيق الأمن الغذائي العربي، وقال: أن الدول العربية لم تستغل حتى الان الموارد المتاحة لديها بالشكل الأمثل، موضحا أن الوطن العربي يمتلك اراضي قابلة للزراعة تبلغ مساحتها ١٢٥ مليون فدان ولا يزيد مجموع ما يزرع منها على ٥٠ مليون فدان.

وتحدث في المؤتمر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، الذي طالب الدول العربية بالنظر جديا في التطورات التي تحدث في العالم كانشاء الاتحاد الاوروبي وتوقيع اتفاقية الجات للتجارة، موضحا أن الدول العربية ستتأثر سلبيا بهذه التطورات اذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة منذ الان.

وتشير الدراسات التي اعدتها الامانة العامة لمنظمة التنمية الزراعية الى ان الناتج الزراعي العربي تطور ايجابيا خلال الفترة ١٩٩٠/١٩٩١ مقلصا الفجوة الغذائية بنسبة (٢٢,٢٪) إلا أن الفجوة ما زالت تشكل ما قيمته ١٣.٤ مليار دولار، وان المنطقة العربية ما زالت تعاني عجزا في معظم سلع الغذاء الرئيسية.

وأوضحت الدراسات أن اكثر من ثلثي الواردات العربية من سلع الغذاء ينحصر في عدد محدود من الدول العربية لا يتجاوز سبع دول بل أن واردات دولة واحدة او دولتين تكاد تمثل الواردات الاجمالية.

في ندوة جامعية [...] الزميلة "الأسواق"

كل الخطوات باتجاه الاتحاد العام



عمان – آخر خبر: عقدت الزميلة «الأسواق» ندوة متخصصة حول الاتحادات والمجالس الطلابية اول امس لتشخيص تناولت التجربة الديمقراطية في الجامعة وامكانيات التنسيق بين الاتحادات الطلابية للوصول الى اتحاد عام.

وقد شارك في الندوة الجامعات الاردنية الحكومية وبعض الجامعات الأهلية.

حيث تحدث الطالب مجدي الزبيري، نائب رئيس مجلس طلبة الجامعة الأردنية [...] اللجان التحضيرية في [...] مسؤوليات الاتحادات [...] كخطوة متقدمة نحو الاتحاد العام. كما تطرق لآلية عمل مجلس طلبة الجامعة الاردنية والمشاكل التي واجهته خلال الدورة الماضية.

وقال الطالب غسان خليل نائب رئيس اتحاد طلبة جامعة مؤتة ان [...] الطلبة كانت محور مجلس الطلبة وادارة الجامعة بحيث تم تجاوز كافة الاشكالات من اجل المصلحة العامة مشيرا الى الانجازات التي حققها المجلس في اطار الهموم الطلابية [...] والمرافق العامة.

كما تحدث الطالب «عزيز صبري» رئيس اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا مؤكدا على ضرورة ايجاد وسائل لتنفيذ اهداف الاتحادات الموقعية بالتنسيق مع بعضها وصولا لاتحاد عام.

وشارك ممثلو الطلبة في الجامعات الاهلية حيث اشادت الطالبة «اروى قللة» رئيسة اتحاد طالبات جامعة البنات الى قصر عمر الاتحاد نسبيا لحداثة الجامعة والفكرة مؤكدة على ضرورة التنسيق بين الاتحادات الطلابية من اجل تعميق التجربة في حين قدم الطالب (احمد مايز) نائب رئيس اتحاد طلبة جامعة اليرموك ورقة عمل مفصلة حول واقع العمل الطلابي والتجربة الديمقراطية في الجامعة.

وتحدث «محمد عبابنة» رئيس اللجنة التحضيرية لاتحاد جامعة عمان الاهلية باتحاد موقعي لجامعته مؤكدا على عدم الاستثناء عن هذا المطلب الطلابي.

واكد الطالب ايمن المنياوي رئيس اتحاد جامعة فيلادلفيا على نفس المطلب مشيرا الى الفراغ الطلابي حيث قبل الطلبة بصيغة الجمعيات الطلابية الى ان تم تشكيل لجنة تحضيرية للمطالبة باتحاد موقعي ومن ثم التنسيق مع الاتحادات الأخرى وصولا الى اتحاد عام.

وعرض بعض الزملاء الصحفيين تجربتهم الطلابية، حيث عرضت الزميلة سندس القيسي من جريدة "آخر خبر" تجربتها في اتحاد طلبة جامعة اليرموك مؤكدة على ضرورة تعميق الممارسة الديمقراطية في الجامعة باعتبارها مدخلا للحياة العامة.

في حين تطرقت الزميلة سوسن صالحات من «الأسواق» الى تجربة الجمعيات الطلابية التي تعود للخلف كثيرا والتي لا تعدو عن كونها جمعيات خدماتية.

وكان الزميل محمود الداوود الذي ادار الندوة قد طرح فكرة برلمان طلابي مشيرا الى الاستفادة من التجربة الديمقراطية في المجتمع العام

رأيت: احد سائقي باصات مؤسسة النقل العام يصر على أن تدفع احدى الفتيات مبلغ "١٠" قروش مقابل ايصالها من مستشفى الجامعة الى الجامعة الأردنية. اي أن هذا السائق أصر على دفع الاجرة كاملة الامر الذي احرج هذه الفتاة لانها لا تملك غير ٥٠ قروش واضطرت لمغادرة الباص.

وتمنيت: لو كان هذا السائق انسانيا وراعى شعور الفتاة وسمح لها بالركوب. لانه لا توجد هناك انظمة وقيود في المؤسسة تحتمه على فعل ذلك.

بيان "الوعد"

تحدث بيان حديث صدر عن الحزب الوحدودي العربي الديمقراطي عن وجود الخلل الداخلي الأساسي المتراكم الذي كشفت عنه تصريحات وزير الصحة الأخيرة.

وطالب الحزب بدراسة الموضوع بدون احكام مسبقة، وباتباع المنهج العلمي للتحقيق فيه، كما طالب بحل جاد ومسؤول لكشف الحقائق وتحديد المسؤوليات.

وجهتي نظر في "شومان"

يستضيف منتدى شومان الاسبوع القادم السفير الفلسطيني في القاهرة «سعيد كمال» لالقاء محاضرة حول مفاوضات السلام ولعرض وجهة النظر الأخرى.

تستضيف المؤسسة يوم الثلاثاء القادم عضو مركزية منظمة التحرير «تيسير خالد» في حوار مشابه. وذلك في تمام الساعة السادسة تماما.

٣ملايين دولار ارباح شركة النقل البري العراقي الاردني

بترا– اختتمت في بغداد امس الاول اجتماعات الجمعية العمومية لشركة النقل البرية العراقية الاردنية.

وذكر السيد اديب الهلسه وزير النقل رئيس الجانب الاردني في الاجتماعات بان الشركة تمكنت من تحقيق ربح مقداره ثلاثة ملايين دولار خلال العام الماضي بالرغم من الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

واضاف بانه تمت خلال الاجتماعات التي سارت بشكل ناجح ومميز مناقشة والمصادقة على جميع الامور التي وردت في جدول الاعمال ومن ابرزها تحديث اسطول النقل البري للشركة من خلال زيادة عدد الشاحنات اذ تمت الموافقة على اضافة ١٠٠ شاحنة للاسطول وتم رصد ثمانية ملايين دولار لشرائها ليصبح مجموع الشاحنات التي تمتلكها الشركة ٥٠٢ شاحنة.

"آخر خبر" تكشف اسرار تحالف المعارضة البرلمانية:

مؤتة، سجن المخابرات، الاعتقالات الحدود، التطبيع .. من الاولويات

كتب: بسام بدارين

"استنهضت" الجبهة الاسلامية قواها الفاعلة والمؤثرة، وخاطبت غريزة "الصوت العالي" لدى المعارضة الديمقراطية قبل ان تفشل في تحقيق اكثر من "تحالف تعاوني" للمعارضة، لا يعطيها فرصة الريادة – كما توقع روادها لكنه قدر نقول قدر يمكنها من المبادرة في بعض المواقف.

اللقاءات التي جرت بين الديمقراطيين والاسلاميين بعد ما تقاطع الطرفان لمعارضة الحكومة، لم توفق في بلورة فهم موحد لتكتيك المعارضة من الناحية الجوهرية، رغم السرية المطلقة التي فرضت على ثلاثة اجتماعات لتحالف المعارضة المفترض جرت خلال الاسبوعين الماضيين.

وان كان لهذه "السرية" الفضل في انجاز اتفاق مجتزأ على "التعاون" باعتباره صيغة اقل من "التحالف" واكثر قليلاً من التباعد، حيث كانت الخطوة الاولى عبارة عن بيان وقع باسم اللقاء التعاوني النيابي "يؤكد" للحكومة بانها حكومة تطبيع، وينتقد بشدة احتفالها بـ (٨٣) حاخاماً يهودياً استمتعوا قبل ايام باشعة شمس العقبة الخارقة قبل ان تنشر "اخر خبر" قصتهم كاملة.

وقبل ان يسجل بعض نواب المعارضة الديمقراطية عتبهم على "رفاقهم" بسبب خضوعهم لارادة الاسلاميين عند توقيع البيان الذي صاغوه بانفسهم – كما قال نائب يساري لـ "اخر خبر".

عموماً منهج سرية الاجتماعات الذي دفع النائب (محمد عويضة) للتذكير باتفاق الجميع عليه كخطوة اولية عندما توجهت له "اخر خبر" بسؤال حول الموضوع، لم يمنعنا من الاطلاع على اهم ما ورد في هذه اللقاءات من افكار ووثائق وتناقضات، وكولسات خارجية تؤكد مصادرنا انها معرضة "للتعطيل" بسبب الحرب غير المعلنة بين قيادات المعارضة، وبسبب "السباق" الذي افرزته جلسات الثقة عندما فوجىء الجميع بمعارضة ليبرالية ديمقراطية خرج بعض رموزها من جلد الحكومة تسجل اعترافاً حكومياً موضوعياً بانجازاتها، قبل ان تشاور بتمين وتقدم "الموازنة" على طبق من (فضة) للحكومة.

الاجتماع الاول

توجه الاسلاميون بدعوات خاصة لستة من نواب المعارضة لعقد لقاء مفتوح معهم في مقر الجبهة الاسلامية وهم (الدغمي، شنكيات، بسام وخليل حدادين، داوودية، حباشنة)، وبعد ان استشعر المذكورون اهمة خوض حوار داخلي قبل الانضمام للاسلاميين فشل اللقاء وحضره اثنان فقط هما (الدغمي وحدادين) واعتذر البقية فيما بعد باعذار غير جوهرية وشخصية.

عندئذ صرح الناطق الرسمي باسم الجبهة لـ "اخر خبر" قائلاً (حضر اثنان فقط من الزملاء، ولم تطرح مواضيع محددة للحوار واتفق على تعميم الدعوات وعقد لقاء في وقت لاحق).

وبعد ذلك انشغلت الجبهة بقضايا داخلية (وثائق الاصلاح الجبهوي) واشعر نواب اليسار زملاءهم الاسلاميين بضرورة دعوة (توجان فيصل) للحضور، وفعلوا بعد ضغوطات خاصة، لكنها لم تحضر بسبب استمرار معارضتهم لها داخل القبة بشكل غير جوهري وغير موضوعي.

الاجتماع الثاني

تم تعميم الدعوة على نواب آخرين، وحضر الديمقراطيون اضافة الى بعض المستقلين، وجزء اكبر من نواب التجمع الديمقراطي يمثل تيار (الثوار الجدد فيه ومن يستطيعون - اي الثوار - التاثير عليه).

وفي هذا الاجتماع استشعر بعض النواب الديمقرطيون رغبة الاسلاميين باخذ زمام المبادرة وخاضوا حواراً جانبياً فيما بينهم حذر فيه بعضهم من خطورة ان يعمل "الديمقراطيون" تحت ابط الاسلاميين، خصوصاً بعدما بدا واضحاً ان احد ابرز رموزهم (الدغمي يبدي حماساً كبيراً للعمل والتنسيق مع الاسلاميين، وهو "حماس" تعيده مصادرنا الى خلافات جوهرية بين الدغمي والتجمع حدثت قبل واثناء اقرار الموازنة العامة.

الاجتماع الثالث

عقد بتاريخ (١/٢٣) وحضره النائب عبد الرزاق طبيشات، الذي كان رئيساً للمجلس، وآخرون امثال النهار، المديد، هويمل، ونواب اليسار، والتيار الراديكالي الجديد للتجمع.

وبدا الديمقراطيون يشعرون بالخطر الحقيقي عندما فوجئوا بجدول اعمال للاجتماع قدمه الاسلاميون، وكان الدغمي قد اخذ علماً به، فامر بعضهم على اضافة كلمة "مقترح" على جدول الاعمال، وتم تجاوز الخلاف.

اشتمل جدول الاعمال الذي اطلعت عليه "اخر خبر" على ستة بنود رئيسة، عرضها الاسلاميون وشارك في تحديد خياراتها الديمقراطيون.

اولا: تحديد نوع العلاقة هل هي تعاون ام جبهة، ام ائتلاف نيابي، ومن الواضح ان الاتفاق تم على القرار الاول.

ثانيا: اولويات العمل النيابي في المرحلة الراهنة، ووضعت الخيارات التالية التشريع (دستوريا، وقانونيا)، السياسي (الحل السلمي او التطبيع) وثالثاً، الحريات العامة وحقوق الانسان وشملت (قضية جامعة مؤتة، ولجنة تقصي الحقائق، والاعتقالات، واجراءات الحدود، والتمييز بين المواطنين وسجن المخابرات العامة.

ثالثاً: اوضاع النواب من حيث (التشريع، المقترحات المقدمة لامانة المجلس).

رابعاً: اللجان الدائمة والمؤقتة من حيث (تفصيلها، استقالات اللجنةالقانونية، ولجنة الطعون الثالثة.

خامساً: الموقف من زيارة ثمانين (حاخاما) الى الاردن (وقد صدر البيان الاول حول هذا الموضوع).

سادساً، واخيراً ما يستجد من اعمال [illegible] من النواب قد اقترحوا اضافة [illegible] تصريحات وزير الصحة، توصيات [illegible] الاقتصادي، وقضايا الفساد، والحريات، إلى جدول اعمال اللقاء التعاوني.

وحضر هذا الاجتماع نواب الجبهة الاسلامية والنواب عبد الكريم الدغمي وعبد الرزاق طبيشات، وعبد موسى نهار، ومحمد داوودية، وبسام حدادين.

وفي الاجتماع الرابع حضر المذكورون واقروا صيغة البيان سابق الذكر، ووقع عليه الاسلاميون والدغمي وطبيشات فقط قبل إعلانه رسمياً.

وتؤكد معلوماتنا ان الاتصالات ما زالت مستمرة لتحديد شكل الاطار المفترض لتحالف المعارضة القادمة رغم الاتفاق المبدئي على صيغة "اللقاء التعاوني".

وهو اطار له استحقاقاته السياسية اذا ما مضى قدماً، حيث يؤكد المعنيون ان اي حوار مستقبلي لن يتجاوز هذا الحد، اذا ما استمر الاسلاميون بفرض ادبياتهم واستقطاباتهم، التي تتجاوز الحد المطمئن للديمقراطيين، الذين يخشون هذا الامر، ويفضلون المعارضة المستقلة عليه.

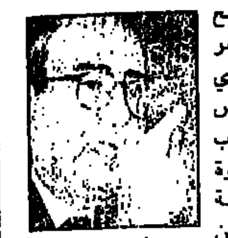
وقد بدأ الاسلاميون بالفعل باستثارة حساسية المعارضة البديلة، وتقديم تنازلات شكلية لا يتوقع احد نوابهم ان ترتقي لتصبح جوهرية بالقدر الذي لا يتوقع فيه ان يتفق الجميع على تكتل او ائتلاف معارض.

تفصيل اللجان، التشريع الدستوري والقانوني والحريات العامة، وحقوق الانسان

- اسرار "٣" اجتماعات للمعارضة
- اليسار يخشى هيمنة اليمين
- التعاون قبل التحالف
- الحوار قبل الاتفاق

برلمانيات

ندوة الديمقراطية



يفتتح السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب فعاليات ندوة الديمقراطية في الاردن (المفهوم والتطبيق) والتي تنظمها الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي يوم الاثنين القادم في قاعة البترا، بفندق ريجنسي بالاس بعمان.

وقال الدكتور صلاح جرار نائب رئيس الجمعية ان الندوة التي تعقد بالتعاون بين الجمعية ومؤسسة فريدريش ناومان الالمانية تشتمل على اربعة محاور رئيسية يتحدث في .. محور محاضر رئيسي ثم يعقب عليه احد المختصين.

واضاف الدكتور جرار من المقرر ان يلقي رئيس مجلس النواب رئيس الجمعية في حفل الافتتاح كلمة تتناول اسباب انعقاد هذه الندوة ويعرف فيها بالجمعية واهدافها وبرامجها المستقبلية لتحقيق نشر الوعي الديمقراطي وترسيخه في ذهن كل مواطن اردني وفي جميع المؤسسات الوطنية العامة والخاصة.

الاعيان والرفاعي!





يعقد مجلس الاعيان جلسة صباح اليوم برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس المجلس بالوكالة وحضور هيئة الوزارة يستمع خلالها الى تقرير اللجنة المالية بشأن مشروع قانون الموازنة العامة للدولة، كما يناقش المجلس مشاريع عدة قوانين.

المراقبون يلحظون اهتماماً استثنائياً للعين الرفاعي داخل اروقة مجلس الامة، حيث يواظب على حضور اجتماعات اللجان، وجلسات مجلس النواب.

ورشة اتصالات

تشهد اروقة مجلس النواب هذه الايام ورشة اتصالات ساخنة بين الفعاليات النيابية، التي تجري اتصالاتها لتحديد موقفها من تصريحات وزير الصحة، التي سيبحثها المجلس يوم الاربعاء القادم.

المراقبون يؤكدون ان التوجهات إزاء هذه القضية ستكون كتلوية وليست فردية كما يتوقع البعض.

انتقادات

يتعرض النواب الاسلاميون لحملة انتقادات شديدة من بقية زملائهم بسبب تاييدهم لتأجيل النظر بالسياسة الغذائية والدوائية ليوم الاربعاء القادم.

ومن المنتظر ان تنعكس هذه الانتقادات على شكل تباينات متوقعة بالتوجهات العامة لمعالجة المسألة سواء من خلال اللجان، او داخل الاطر القانونية والقضائية.

ارتفاع حمى المضاربات في السوق المالي

استعادة الاتجاه التصاعدي لمؤشرات التداول، وشركات الادوية تتأثر بقبلة وزير الصحة، وانباء عن توزيع نصف سهم مجاني للبنك الاهلي

عمان - اخر خبر

ارتفعت حمى المضاربات في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي مما انعكس على مؤشرات التداول بشكل ايجابي وملحوظ فاستعادة الاتجاه [illegible]

[illegible]

(١٥٠) فلساً وشركة السلفوكيماويات الاردنية (١٥٠) فلساً والشركة الصناعية التجارية الزراعية (١٤٠) فلساً وشركة فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة (٥٠) فلساً وشركة الالبان الاردنية (٥٠) فلساً [illegible]

[illegible]

وانخفضت اسعار اسهم (٣٤) شركة منها الشركة العربية لصناعة الادوية (٣٦٠) فلساً وشركة الدباغة الاردنية (٢٠٠) فلس وشركة الصناعات الصوفية (٢٠٠) فلس، وشركة المؤسسة الصحفية الاردنية/ الراي [illegible]

المرتبة الثالثة بعد بنك عمان للاستثمار بلغت (٢٠٠٠٧) مليون دينار من خلال طرح (٢٥٦٢٨٤) سهماً نفذت من ابرام (٤٨١) صفقة.

ومن جهة ثانية شهدت السوق الموازية [illegible]

مع (٩٩٣٢٧٤) ديناراً من خلال طرح (٨٧٣٠٩٧) سهماً مقابل (٨١٨٣١١) سهماً تم طرحها في الاسبوع الذي سبقه.

وقد طرحت (٩) شركات في اسهمها للتداول على مدى خمسة ايام ارتفع منها [illegible]

وقد طرحت شركة التسهيلات التجارية الاردنية اكبر كمية اسهم للتداول بلغت (٤٧٩٩٥٠) سهماً بقيمة سوقية مقدارها (٤٢٢٥٨٧) دينار نفذت من ابرام (٢٤٠) صفقة.

خلاصة البيانات الاحصائية للسوق

١ - البيانات اليومية

	1993	1994	التغير	التغير (%)
حجم التداول	4,913,736	6,057,919	1,144,183	23.29%
عدد الاسهم	1,242,958	1,879,407	636,452	51.21%
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

٤٬٩٠٦ مليار دينار ودائع لدى البنوك المرخصة

ارتفاع ودائع القطاع الخاص المقيم وتراجع غير المقيم ١٫٧٨ مليار دينار ودائع بالعملات الاجنبية لدى البنوك

كتب محرر الشؤون الاقتصادية والمالية

بلغ المجموع العام للودائع لدى البنوك المرخصة في نهاية الشهر الحادي عشر من العام الماضي ٤ مليارات و ٩٠٦ ملايين و ٣٠٠ [illegible]

[illegible]

الحكومية لدى البنوك المرخصة من ١٤٧ مليونا و ٥٠٠ الف دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٢ الى ٤ ملايين و ٢٠٠ الف دينار في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٣، اي بمقدار ١٤٣ مليونا و ٣٠٠ الف دينار.

[illegible]

٦٠٠ الف دينار.

وتوضح الارقام الرسمية ان مجموع ودائع القطاع الخاص غير المقيم بالعملات الاجنبية لدى البنوك المرخصة بلغ في نهاية تشرين الثاني الماضي مليارا و ٢٨٦ [illegible]

[illegible]

شركة اصحاب اتحاد السيارات الشاحنة توزع ارباحاً بنسبة ٣٠٪

[illegible]

اتجاهات

دخول "الجات" من متطلبات السلام!

لا ندري ما هي الحكمة من انضمام الاردن في هذا الوقت بالذات للاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية الدولية المعروفة باسم (الجات) فهذه الاتفاقية موجودة منذ زمن بعيد ولم يفكر الاردن في يوم من الايام بالانضمام اليها.

وتسعى الاتفاقية العامة للتجارة هذه الى تمرير التجارة العالمية من القيود، وتخفيض الرسوم الجمركية ووضع مواصفات للسلع والمنتجات تتطابق في معظم الحالات مع ما تنتجه الدول الصناعية الكبرى من السلع والمواد، وتلك الدول وعلى راسها اميركا هي التي تسيطر على هذه الاتفاقية وتسير برامجها، .. ولا نعتقد بان من مصلحة الاردن والصناعة الوطنية الناشئة فيه الانضمام لهذه الاتفاقية لعدة اعتبارات، رغم ان البعض يحاول ان يزين لنا الامر على انه سمن وعسل بالنسبة للاقتصاد الاردني.

كما يحاول مؤيدو الانضمام الى هذه الاتفاقية اظهار الانضمام الى هذه الاتفاقية وكأنه امنية غالية على قلب كل مواطن اردني، يجب ان يسعى لتحقيقها بكل جد واجتهاد، اذ يجب ان نشعر بالسعادة والفرح مثلاً عندما نسمع ان مجلس الدول المتعاقدة في هذه الاتفاقية قد وافق على النظر في طلب الاردن بالانضمام والسير في اجراءات العضوية. وان نشعر بالغبطة عندما نسمع انه سيتم تشكيل لجنة للنظر في مجريات طلب الاردن وغير ذلك!

ونحن نعتقد حقيقة اننا يجب ان نبكي عندما نسمع عن ذلك خاصة اولئك الذي افنوا عمرهم من اجل اقامة صناعة اردنية مازالت فتية، فهذه الصناعية ستكون في مهب الريح عندما يصبح الاردن عضوا في اتفاقية الجات التي سيصبح اسمها فيما بعد منظمة التجارة الدولية لصاحبتها الولايات المتحدة الاميركية القوة الوحيدة في العالم.

فعندما يبدأ الاردن تطبيق شروط تحرير التجارة سوف يصبح سوقا لا تتسع للمستوردات من الخارج، وسوف لن تجد منتجاتنا الصناعية اية اسواق في الخارج خاصة في الدول التي تطبق شروط اتفاقية (الجات).

ونعود للتساؤل الذي طرحناه في بداية هذا الموضوع وهو لماذا الان وليس قبل ذلك او بعده يرغب الاردن بالانضمام لهذه الاتفاقية والاجابة بكل بساطة هي ان الاردن مجبر على الانضمام لها ليس هو فحسب بل كافة دول المنطقة وذلك في اطار عملية السلام الجارية حاليا في المنطقة ولكي تصبح الاسواق العربية مرتعا خصبا للمنتجات الاسرائيلية الاكثر تقدما وتطوراً خاصة في مجال الاجهزة الالكترونية والكهربائية، والتقنيات المتقدمة وحتى المنتجات الزراعية التي تعتبر اسرائيل من اشهر دول العالم في اجراء الدراسات والابحاث لتطويرها!

كما ان هذه الاتفاقية التي سننضم اليها لن تعمل على دعم الصادرات الاستخراجية مثل الفوسفات والبوتاس بل سوف تشبعها موتاً، وستكون الحماية للصناعات الغربية وللمنتجات الزراعية الغربية التي سنكون مجبرين على فتح اسواقنا لها!

ان حربا ضروسا تدور رحاها بين اميركا واليابان من اجل ان تفتح اليابان اسواقها للارز الاميركي وفي لديها من الانتاج ما يكفيها ويزيد الا ان شروط اميركا التي هي شروط الجات تطالب الدول بعدم تقديم الحماية لصناعيها ومزارعيها وفتح اسواقها لتكون نهباً للقوة الوحيدة في العالم!

المحرر الاقتصادي

- عن السفير اللبنانية -

رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح امس

هآرتس (صباحية)

- لا يوجد تقدم في محادثات القاهرة .
- مصادر اسرائيلية تقول هناك شك في ان يوقع الاتفاق في دافوس.
- في جلسة وزارية استثناء جميع وزراء حزب العمل من موقف «رامون» وايدوا حرية الهستدروت.
- اسرائيل رفضت طلبا اميركيا لتسليمها الجنرال الاحتياط «اوري سمحوني».
- رابين صادق على توصية سلاح الجو بشراء طائرات اف -١٥ ايه من انتاج «ماكدونال دوغلاس».
- «كوزيروف» زار الصين ووقع على اتفاق لاقامة معابر حدودية بين روسيا والصين.

دافار (صباحية)

- الدولار بلغ ٢,٩٩٩ شيكل.
- اختيار الطائرة الاسرائيلية للجيل القادم سيكون اف - ١٥ - ايه.
- «رامون» ايد لوحده قانون الصحة الذي قدمه بنفسه.
- وفود القاهرة اتفقت على وثيقة والخلافات باقية بين اسرائيل والفلسطينيين
- اليوم مناقشة طلب الجاسوس «كلينبيرغ» لاطلاق سراحه لاسباب صحية.
- ابن (٦٤)، متهم باغتصاب صبي هرب من اسرائيل.

عل همشمار (صباحية)

- طواقم الاعداد في القاهرة لم تنجح في جسر هوة الخلافات.
- بلورة وثيقة تضمنت نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف.
- طائرة اف - ١٥ - ايه الطائرة المستقبلية لاسرائيل.
- اطباء «هداسا» اضربوا عن العمل لمدة ثلاث ساعات.
- انخفاض في مصابي حوادث الطرق بنسبة ١٤٪ .

يديعوت احرونوت (مسائية)

- استطلاع «داحف»: في حال اجراء انتخابات ٤١٪ للعمل ٣٥٪ لليكود
- «تيدي كولك» رئيس بلدية القدس السابق ، يتلقي العلاج في المستشفى .
- لم يحرز اتفاق في القاهرة وتستمر المحاولات في دافوس.
- من هو الاسرائيلي الذي قتل في السويد.

معاريف (مسائية)

- الاستفتاء العام لصحيفة معاريف سجل ٥٢ الف اسرائيلي.
- ٧٢٪ ضد الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل مع سوريا.
- اف . ١٥ . ايه قوة الردع الاسرائيلية ضد ايران.
- سلاح الجو الاسرائيلي يتسلح بعشرين طائرة اف . ١٥ . ايه وهي الاكثر تقدما في العالم .
- الولايات المتحدة لسوريا : قمة بين رابين والاسد ستؤدي الى اتفاق فقط.
- طفل في الثالثة من العمر يتوفى في اعقاب عملية للوزتين.
- ١٥ طفل ولدوا في اسرائيل يحملون فيروس الايدز.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين العربية

- اتصالات مصرية لتنفيذ اتفاق غزة - اريحا. ودفع المفاوضات على المسارات الاخرى.
- عرفات وبيريز يبحثان الخلافات وترتيبات الامن في جنيف غدا.
- اتفاق على العديد من القضايا في محادثات القاهرة.
- ارتياح اميركي من نتائج المفاوضات الثنائية في واشنطن.
- رابين يؤكد: السلام مع سوريا اهم من السلام مع لبنان.
- البيان الختامي لمؤتمر تحديات العالم العربي يطالب بمواجهة الارهاب والتغلب على اسبابه بأسلوب علمي واخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل.
- رئيس المجلس الشعبي الوطني بالجزائر يؤكد المرحلة القادمة تتطلب الحوار الجاد دون استبعاد اي طرف.
- عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية يجتمع في بون بالسفراء العرب لدى المانيا.

العناوين العالمية

- عمرو موسى يفتتح المجلس الوزاري الافريقي بعد غد في اديس ابابا.
- اقتراح مصري للتعاون في منع الجريمة ومكافحة المخدرات.
- الاحزاب الافريقية تبحث مطالب الزولو باقامة وطن قومي لهم في جنوب افريقيا.
- بوادر ازمة بين الولايات المتحدة وبريطانيا بسبب ايرلندا الشمالية.
- اتفاق مبدئي لحل ازمة الاصلاح باليابان.
- توقيع اتفاقية لانهاء انتفاضة الفلاحين في المكسيك.
- اللواء حسن الالفي وزير الداخلية يؤكد: العمليات الارهابية في الخارج مطابقة لما حدث في مصر.
- التدريب يتم لافراد من عدة جنسيات لتنفيذ مخطط الارهاب في الدول العربية كلها.

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن

الحياة

- تحفظ الانقاذ وتردد بوتفليقة أوصلا زروال إلى الرئاسة.
- المجلس الأعلى للامن قرر تعيينه رئيساً للمرحلة الإنتقالية.
- وزير الدفاع اليمني يعترف بإخلاء المدن من المعسكرات.
- واشنطن ابلغت موسكو تخوفها من تغيير في موقفها تجاه العراق.
- السودان-تعزيزات عسكرية كبيرة استعداداً لهجوم على مواقع "غارنغ".

الشرق الأوسط

- سرايبفو تدعو لمؤتمر دولي تحضره الدول الإسلامية.
- الكونغرس الاميركي يطالب بدفع خطر السلاح عن البوسنة.
- وزير التجارة الاميركي يتحدث عن جولته العربية الاخيرة ويقول: غزة اكثر بؤساً من "سواتا".
- نقاش في الجزائر حول الجمع بين الرئاسة والدفاع.
- واشنطن ابلغت قطر قلقها من التقارب مع إيران والعرق.

القدس

- بوتفليقة بجنيف للقاء الانقاذ واعلان ترشيح زروال للرئاسة يصدر في الجزائر يوم الأحد.
- الأمم المتحدة تقول الصرب يجرون أعناق المسلمين.
- رعب في الجزائر وسط الخبراء الاجانب بسبب تهديدات المتطرفين.
- قائمة طويلة أمام المنظمة وإسرائيل للمناقشة في "دافوس".

الأهرام

- اتصالات مصرية لتنفيذ اتفاق غزة اريحا ودفع المساران على المسارات الاخرى.
- عرفات وبيريز يبحثان الخلافات حول ترتيبات الأمن في جينيف غداً.
- اتفاق علي العديد من القضايا في محادثات القاهرة.
- كريستوفر يدعو حلفاء أميركا إلى عمل عسكري ضد الصرب.

world press

الصحافة العالمية

استماع الخبر

استعادة العراق لمعظم قوته العسكرية، الى جانب زيارة الحريري لبريطانيا، والوضع في الجزائر بعد فشل المؤتمر الوطني ووجهة نظر لابا ايبان في المفاوضات، كانت موضوع تعليق الصحافة الاوروبية والاميركية لليومين الماضيين

التايمز - البريطانية Times

الجيش العراقي يستعيد ٨٠٪ من قدرته

* مراسل صحيفة "التايمز" اللندنية لشؤون الدفاع ، مايكل رافائز، كتب في مقال نشرته الصحيفة يقول ان وكالات الاستخبارات الغربية تعتقد ان الجيش العراقي تمكن من اعادة بناء ٨٠٪ من قدرته العسكرية التي كان يمتلكها قبل حرب الخليج ويضيف:

حسب مصادر الاستخبارات الغربية ، يوجد الان ستة فيالق، او سبعة اضافة الى ما مجموعه ٢٠ فرقة عسكرية. ورغم ان هذا يشكل تقريبا نصف القدرة العسكرية العراقية التي كانت موجودة قبل حرب الخليج، الا ان القوة العسكرية الان اكثر فاعلية واعلى تقنية.

الحريري في بريطانيا

وفي مقال اخر كتبه محررها الدبلوماسي ، مايكل بينيان، علقت " التايمز" على نتائج زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، الى بريطانيا فيقول :
صرح السيد الحريري لصحيفة " التايمز" بان زيارته "كانت ناجحة، وادت الى اقامة نوع جديد من العلاقات بين البلدين، غير ان المسؤولين البريطانيين اعربوا عن قلقهم من ان يكون لبنان اخر دولة في المنطقة توقع معاهدة سلام مع اسرائيل. السيد الحريري قلل من شان هذه التصريحات وقال ان لبنان قرر ان يسير على خطى سوريا.

الاندبندنت - البريطانية Independent

شاكوش الوقت فوق رؤوس المتفاوضين

في " الاندبندنت" تقول سارة هيلم ان الامال تتزايد بان تنهي الاجتماعات المقبلة بين الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين في سويسرا المازق الذي تواجهه اتفاقية السلام التي وقعها الطرفان. وتقول ساره هيلم:
" ان الامل بحدوث تقدم ينبع من الشعور بان الوقت بدأ ينفد قبل ان تظهر اي دلائل على التوصل الى حل للخلافات بين الجانبين. ويشعر المسؤولون من الجانبين بتوتر متزايد هذه الايام نظرا لظهور ادلة على وجود اختلال كبير بالثقة بهذا الاتفاق.

لوفيغارو - الفرنسية le Figaro

الجزائر: العسكر دائما في الحكم

* وحول مؤتمر الوفاق الوطني في الجزائر، قالت صحيفة " لوفيغارو" اليمينية في مقال نشرته يوم الخميس الماضي ان الجيش في الجزائر لا يزال سيد الموقف ، واعتبرت ان فشل المؤتمر الوطني لم يترك امام العسكريين الا الاختيار بين حلين: فاما ان يتولى الجيش السلطة مباشرة، واما ان يهجر السلطة للاسلاميين.
ورأت "لوفيغارو" ان كل القوى في الجزائر ساهمت في الوصول الى هذه النتيجة، اي الى عودة الجنرالات الى ساحة الضوء فالاحزاب قاطعت المؤتمر، والجبهة الاسلامية رفضت طلب التفاوض، وحتى الرئيس العتيد سحب ترشيحه، وهنا، تشير " الفيغارو" بالطبع الى وزير الخارجية الاسبق عبد العزيز بوتفليقه، الذي خصصت له الصحيفة ايضا احد اعمدتها للحديث عن تجربته في سياسة بلاده. واضافت الصحيفة في مقالها: صحيح ان الجزائر كانت دائما محكومة من قبل الجيش، منذ عهد الرئيس الاسبق احمد بن بيلا، مرورا بخلفه هواري بو مدين، وصولا الى الرئيس السابق نفسه الشاذلي بن جديد، لكن اليوم كل الاحزاب الديمقراطية الجزائرية تعتبر ان الجيش هو اخر حزب ديمقراطي في البلاد، وان هذه المناسبة ستكون فرصته الاخيرة قبل تجربة الاسلاميين.
* وختمت الصحيفة " بالقول : لو حكمنا على محاولات الجيش لجهة جذب قادة " الجبهة الاسلامية للانقاذ"، فان العسكريين انفسهم يبدون مقتنعين ان اللعبة خاسرة سلفا.

الواشنطن تايمز Washington Times

في مصلحة اسرائيل

ونشرت صحيفة " الواشنطن تايمز" مقالا كتبه وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ،ابا ايبان، استعرض فيه التطورات التاريخية التي ساهمت في بلورة عملية السلام في الشرق الاوسط بدءا بحرب الخليج وانتهاء بانهيار النظام الشيوعي واعرب عن اعتقاده بان معظمها كان في صالح اسرائيل التي اصبحت اقل دول العالم عزلة.
وابدى المسؤول الاسرائيلي السابق في تعليقه تاييده لجهود احلال السلام، خاصة مع سوريا، مشيرا الى ان الفشل سيضع منطقة الشرق الاوسط برمتها، والسياسات الاسرائيلية على حد سواء، في قبضة المتطرفين والمتشددين. وبعد ان استعرض الخلفية التاريخية لمبدا مقايضة الارض بالسلام في مرتفعات الجولان، خلص الى القول ان المحادثات السورية - الاسرائيلية في واشنطن حيوية بالنسبة لنجاح عملية السلام او فشلها، وعملية السلام تخدم صالح الجانبين. وهذه لغة يفهمها حافظ الاسد جيدا.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

نقش

ليس للتندر ان نقف سوية عند نقش صفوي في وادي رم، ونحاول ان نفكك نصوصه على طريقة الانثروبولوجيا البنيوية

ونخرج بتحليل ان هذه الرسومات الموجودة على الصخر، تمثل شكلا اخرا من اشكال الوعي البدائي في محاولة اولية لتفسير قصة الخلق، ونضيف اليها ايضا انها كانت تتابع تطور الوعي القبلي، ولكن بصورته الاولية المتجسدة بتجسيد الخلق من خلال الحركات، اضفاها ذلك الفنان الصفوي على تلك النقوش.

«لنقل انك تحاول ان ترى امتدادك الطبيعي في هذا المكان من خلال تلك النقوش، وتصنع منها ملحمة اخرى ليست بالضرورة شبيهة بملحمة «جلجامش وباسطورة ازوريس وازيس».

ولنقل مثلا ان الحارث الثالث النبطي الذي وصلت حدود مملكته الى دمشق، ودمر الممالك اليهودية، تعود جذوره الى هذا النقش.

ولنقل ان معبد «التنور» كان يمثل هذا النصر العظيم، ولذلك اقيم لتقديم تلك القرابين الى الالهة النبطية تعبيرا عن امتنانهم لها ولقائدهم العظيم الحارث الثالث.

ولنقل انه قد خلف في اهله من يحمل دعوى الثار ممن اقتحم حصون البتراء الطبيعية.

ولنقل ايضا ان هذه النقوش بدأت تمل ثباتها على تلك الحجارة الصماء على امتداد الصحراء الشرقية الاردنية.

وبدأت تهيء نفسها لكرنفال جديد لا تعرف الى اين سينتهي بها الا انا...!!

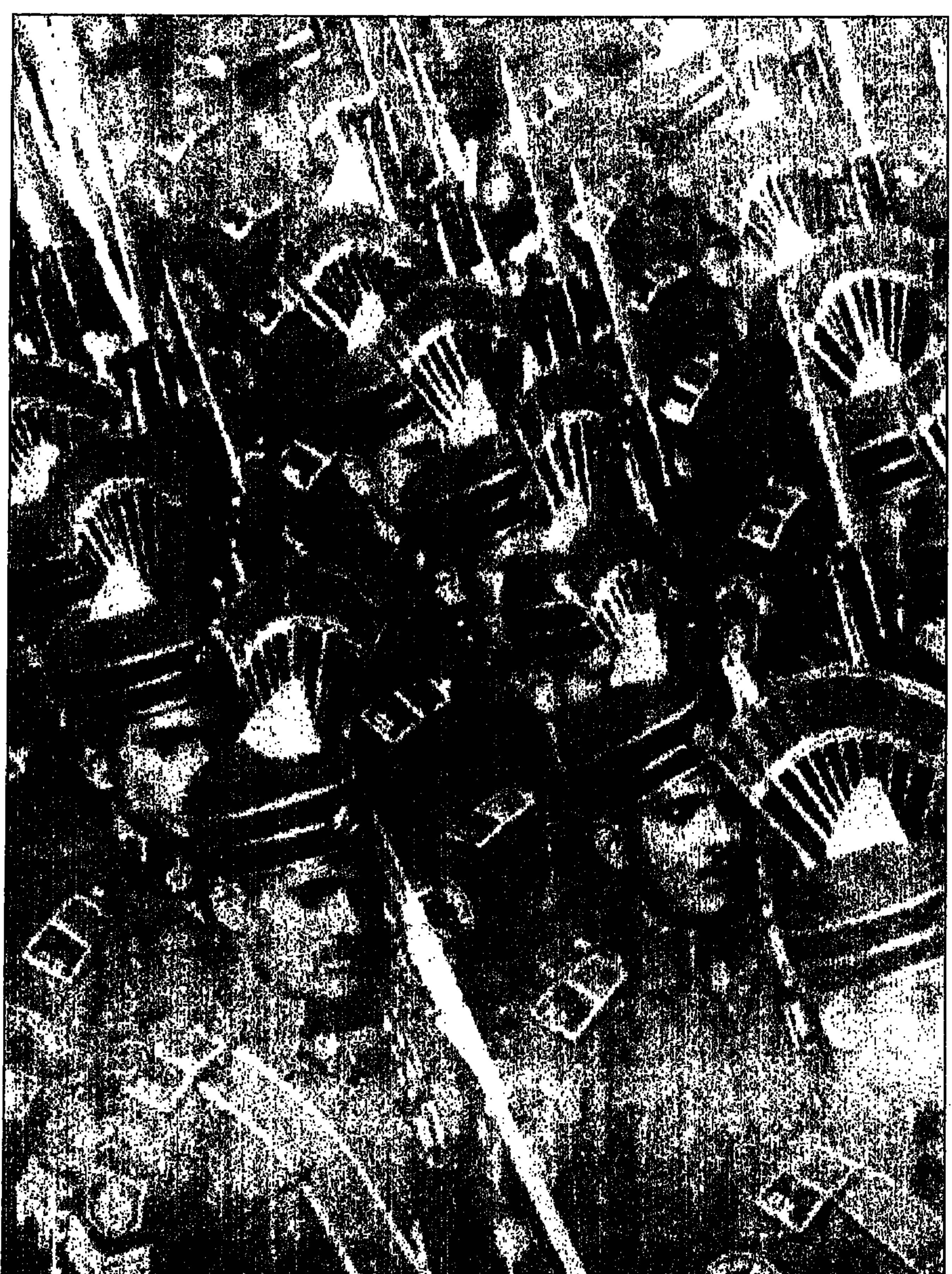
ولنقل ان هنالك شواذ ستحكم القاعدة المنفية، اصلا وتجدد علاقتها بالمكان، وتحاول ان تحرك عجلة التاريخ بزيت محلي، لان الزيت الذي يوضع لهذه العجلة جعلها تنزلق الى حيث الهاوية.

ولنقل ان عشتار وازوريس، وازيس، وجلجامش سيتحدون ويشكلون حلفا قويا يحطم كل القوى الصنمية التي اتحدت ضده.

ولنقل ايضا ان العالم كان يعي ان وحدة هؤلاء ستشكل خطرا عليه، لهذا لجأ الى ابتياع تلك النقوش محظورا الاطلاع عليها، وقام العالم بجمعها وحفظ قسم منها في متحف اللوفر، والقسم الاخر في متحف جامعة بنسلفانيا.

وبقي نذر يسير، ولكنه الاخطر يتنقل مع حبات الزمل التي تثيرها الصحراء ويقسم بانه سيوحد النقوش ويثأر.

جهاد الهيسن



هذا العالم

يقلم: هيثم خيبر

"هنود" !

الاربعاء الماضي احتفل الهنود بالذكرى الرابعة والاربعين لعيد الجمهورية. وعسكر الهند بقبعاتهم الملونة، ساروا في شوارع نيودلهي في تشكيلات زاهية.

الهنود، بكافة الوانهم، وبغض النظر عن طول او قصر سراويلهم اصطفوا بمئات الالاف على ارصفة الشوارع، لمشاهدة البرنامج الحافل، الذي اشتمل على العديد من العروض والتشكيلات العسكرية والثقافية.

عند الحديث عن استقلال الهند، لا بد من استذكار النضال من اجل طرد الاستعمار البريطاني، الذي حول ابناء الهند الاعزاء لعبيد يحنون ظهورهم ليمتطي فرسانه ظهور جيادهم بعد ان تطأ اقدامهم اللحم الآدمي ولا بد من تذكر نضالات غاندي الهادئة، الصامتة، التي ترجمت حقد الملايين الهندية المشروع على المحتل الى حكاية ثورية، وقدم فيها الناس حياتهم على مذبح الحرية.

ومن ثم الزعيم الكبير، خليفة غاندي جواهر لال نهرو، مؤسس الدولة الهندية الموحدة، والزعيم البارز في حركة عدم الانحياز، الذي وضع مع عبد الناصر وتيتو برنامجا فعالا لمقاومة الاستعمار، وتحرير شعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

تحية للامة الهندية في عيد استقلالها. فقد قدمت الكثير للحضارة البشرية.. وما زالت تقدم!!

بين الحبر والزيت

كاتبة بالفرشاة

علاقة الادب والفن علاقة قديمة وحميمة، وكثير من الفنانين والادباء اختاروا الفرشاة والقلم اداة للتعبير والابداع. منهم الكاتبة والفنانة رجاء ابو غزالة، التي رسمت علاقتها مع الفرشاة والالوان في فترة مبكرة من حياتها، ثم توجهت للحرف لتشكل من خلاله الى جانب الفرشاة موقفا ابداعيا يخدم قضية المرأة العربية بشكل عام. الزميلة رانيا سابا التقتها في معرضها المشترك مع الفنان محمد الجالوس وكانت هذه الحصيلة:





المعرض ضم سبع عشرة لوحة فنية مشغولة بالالوان البلاستيكية والزيتية والتي اختارت منها الفنانة الالوان المتضادة والمتناقضة في معظم لوحاتها.

البدايات

عن بداياتها تقول:

- ارتبطت بالرسم [illegible] [illegible] في المدرسة الانجيلية في لبنان، وقد شجعني الوالدان اكثر على الرسم. وفي سن ١٥ عاما، التقيت بالفنان [illegible] المصري، الذي كان يرسم [illegible] ويعمل ايضا في مجلة الحوادث فدربني من خلاله على رسم [illegible].

كذلك عملت مع الفنان عمر الانسي الذي كان مشهورا في لبنان برسم الاكواريل والطبيعة، كان صديقا لوالدي وقد تدربت فترة من الوقت على يده.

أما الفنان نيازي جلول فقد دربني في نفس مجلة الحوادث على الرسم بالفحم وعلى الكاريكاتير، وقد يستغرب البعض ان بداية عملي كمهنة كانت في رسم الكاريكاتير وفي مجلة الحوادث بالتحديد، انتقلت في مرحلة لاحقة للاقامة في مدينة جدة بالسعودية وكونا هناك جمعية الفنون الجميلة، التي ضمت جميع الفنانين المتواجدين في جدة على مختلف جنسياتهم، حيث كنا نقيم المعارض مرتين في السنة

المرأة من خلال العين

سألتها عن الالوان الصارخة والمتناقضة في الكثير من لوحاتها في المعرض، والتي تدور حول المرأة [illegible] [illegible] ...

الاجتماعي' ومنذ ذلك الوقت ولد لدي الاتجاه الخاص بقضية المرأة وهو نابع من اتحادي مع نفسي ومع الآخرين، وبدأت ارسم اللوحة التي تعبر عن وضع المرأة من خلال العين والاحرف العربية ومن خلال الاطر، فالمرأة تعيش بالفعل داخل اطار معين حددته المنظومة الثقافية التي حجمت حضور المرأة ووجودها ضمن البيت وضمن سلطة الرجل، واستطيع القول ان تلك الفترة هي التي بلورت موقفي الفني، فلكل فنان موقع وموقف من خلال عمله الابداعي، وقد بدأت اعي ذلك في تلك الفترة، وتشكلت في السبعينات

تقنيات الرسم والكتابة

[illegible] ...

في التجربة التصويرية الصراع نفسه، والقضية نفسها، والاطر تطرح نفسها من جديد، وقد انخرطت اثناء وجودي في عمان في قضية المرأة، ولي موقف محدد اسعى دائما من خلاله للمساهمة في عملية التغيير.

عن الفرق بين رجاء ابو غزالة في اللوحة المرسومة وفي القصة المكتوبة تقول: بانها تستمد علاقتها مع اللوحة او القصة من خلال حاجتها للتعبير عن طريق الحرف او اللون، وهو اختلاف في الاداة بالدرجة الاولى.

الرؤى في حالات عديدة من خلال الاشكال والالوان فالجأ للفرشاة واتجه للرسم وقد استمر لاسابيع عديدة، ثم اتوقف. وفي حالات اخرى تتجلى الرؤى وتتضح من خلال الاحرف والكلمات فعندما تتكامل عناصر القصة لدي من فكره وشخوص وحدث امسك بالقلم واتجه للكتابة، وهي رجاء ابو غزالة نفسها في اللوحة المرسومة وفي القصة المكتوبة.

رانيا سابا

بريطانيا: القاتل الغامض!

يبدو أن هذا القاتل يتجول، وحتى لا تبدأ بتحسس رأسك أو تسليم نفسك للأوهام، نخبرك باسم القاتل، إنه الانفلونزا!

عند قراءتك لهذا المقال ستكتشف اننا لا نقصد ابدا اعتماد التخويف واسلوب المبالغة، علما باننا في السنوات الاخيرة اصبحنا حتى هنا في الاردن نحسب حساب هذا المرض ونحاول تفاديه قدر الامكان، فلا ندخل بيت المصاب او المصابين الا في الحالات القصوى التي لم تصل بنا حتى الآن الى ارتداء كمامات، لكن من المتوقع ان يحدث هذا في اية لحظة.

لننتقل الى بريطانيا بحثا عن العبر واجراءات الوقاية ان كان ذلك ممكنا منذ ان بدأ الشتاء والناس يشعرون في بلاد الضباب انهم قد دخلوا منطقة الانفلونزا، هذا يستوجب حذرا خاصا لانه فيروس مميت يتكفل بقتل الالاف سنويا في بريطانيا.

اول معرفة بهذا النوع من الفيروسات تعود الى ستين سنة خلت، حين اكتشفه العلماء البريطانيون، فيما يمكن اعتباره خطوة حقيقية باتجاه الوقاية من المرض، وبالتالي العمل على معالجته.

بعد ذلك بسنوات قليلة تمكنوا من اختراع مصل لمقاومته، لكن لم تكن لديهم او لدى غيرهم فكرة عن مدى خبث وشطارة الفيروس.

اذن ما زالت الانفلونزا حتى الآن مرض يكتنفه الغموض، وهو قادر على احباط افضل الجهود التي تبذل في محاولة معرفة اين ومتى وكيف سيضرب ضربته، فهو يظهر فجأة ويختفي فجأة بعد ان يأخذ في طريقه الالاف واحيانا الملايين من البشر.

في كل انحاء العالم هنالك مراقبة مستمرة لانواع الانفلونزا الجديدة المميتة.

العام الماضي كان هادئا نسبيا، وهذا العام ايضا، اذ لم يلاحظ الخبراء انتشار انواع جديدة مميتة، لكنهم لا يستطيعون التأكد الا من شيء واحد: قدرة الفيروس على مفاجأة الجميع.

على اية حال، الانفلونزا ليست ظاهرة جديدة، واول تسجيل لها يعود الى عهد الملكة اليزابيث الاولى حين اصيبت «بالبلاء» بالعدوى اثناء رحلة الى الشمال.

في القرن العشرين، استطاعت اشكال متطورة من الانفلونزا قتل عشرين مليون شخص بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة، اي اكثر من الذين لقوا حتفهم اثناء القتال، فاعتبر في حينه وباء، بسبب السرعة التي تفشى بها والاعداد الكبيرة التي قتلها، خاصة صغار السن.

الانفلونزا تثقل بالطبع على الاقتصاد البريطاني الذي يرزح اصلا تحت وطأة الكساد، ويقدر الخبراء ان البلاد تخسر ٧ - ١٠ ملايين يوم عمل في (السنوات الخفيفة).

اما في السنوات السيئة، كما حدث في عام ١٩٦٨، فقد اضاعت الانفلونزا على الانجليز حوالي ٢٦ مليون يوم عمل.

اعراض المرض تظهر فجأة، مصحوبة بنوبات برد وحرارة، والذين يعانون منها يشعرون بالضعف والصداع والتهاب الحلق والسعال وسيلان الانف والعيون الدامعة.

يعتقد بعض الاطباء بان ما تقدم من الاعراض، هي التأثيرات الجانبية لافرازات جهاز المناعة الذي يرد على هجوم الفيروس. الذي يحتاجه معظم الناس في هذه الحالة، هو البقاء في السرير حتى تعود اليهم حرارتهم الطبيعية، اثناء ذلك عليهم ان يشربوا الكثير من السوائل لتعويض ما يفقدونه عن طريق العرق. يصبح الوضع اكثر تعقيدا، بالطبع اذا اكمل الفيروس طريقه مخترقا الجهاز التنفسي باتجاه الرئتين، مما قد يسبب الاصابة بمرض ذات الرئة الذي يدمر الخلايا التي تبطن الرئتين حين يتدفق السائل في الاكياس الهوائية ويمنع الضيعية من التنفس العادي.

هذا المرض - ذات الرئة - الذي يبدأ على شكل الانفلونزا يمكن ان يقتل بعد يومين فقط من ظهور الاعراض.

من الطبيعي ان يكون التطعيم هو الطريقة الوحيدة للوقاية من الانفلونزا، لكن هذا ممكن فقط اذا كان المصل من نفس نوع الفيروس الذي سيلتقي به المريض، وبما انه يتجدد ويتنوع في كل عام، يتحتم على المعنيين ابتكار انواع جديدة من الامصال.

الطبيعة المحيرة للانفلونزا

الرهبان الذين يعيشون منعزلين على بعد اميال من الحضارة معرضين للاصابة بهذا المرض مثل الذين يعيشون في الاماكن المكتظة بالسكان.

الانفلونزا بشكل عام مرض شتوي يمكن ان يظهر في جنوب الكوكب في الاشهر الباردة، ثم يتحرك شمالا مع تغير الفصل، يعبر هذا المرض خط الاستواء مرتين في العام، اي ان السكان هناك معرضون لالتقاط العدوى مرتين.

تضرب الانفلونزا المناطق الواقعة على نفس الارتفاعات في نفس الفترة.

أبو حمدان

إذ أن العظمة كلٌّ لا يتجزأ، وفي كل مناحي الحياة ولا تقبل الازدواجية والانفصام بين الأفكار والممارسة فما كان لرجل عظيم، أن يرتضي لرفيقة دربه وعمره أن تبقى وراءه على هذا النحو. إن كانت هي لا تطمح أن تكون أمامه.

أما عمسا الإثنان، لا وراء ولا أمام، بل جنبا إلى جنب.

جمال أبو حمدان

غزة اريحا
فلسطين
خلدون غرايبة
كاريكاتير

سوريا تواجه تحديا جديدا

على الرغم من كون الاعلان السوري، المتضمن قبول هذا البلد "بعلاقات سلم اعتيادية مع اسرائيل". اذا هي [illegible] لاستحقاقات سلام الشجعان". قد تضمن وبدون ادنى [illegible] مهما من التحدي لاسرائيل، الا انه ايضا قد وضع سوريا [illegible] ان لم يكن اعظم شأنا.

[illegible] "التحدي" ليس جديدا، تماما، ولا يبعثه ويفرضه فقط [illegible] الفعل الاسرائيلية على المبادرة السورية، وانما هو [illegible] له جذور اقدم، وتتصل بالسياق السابق

[illegible] سلسلة متكاملة من [illegible] الضغوط الاسرائيلية، على [illegible] الى مبادرتها، كمحاولة [illegible] تحديات، التعنت [illegible] ومع ذلك فهي لم تفلح في [illegible] عليه المبادرة من [illegible] وروح تصالحية.

[illegible] الاسرائيلية المنفعلة [illegible] استحقاقاتها، من [illegible] الاستفتاء، الذي [illegible] الاسرائيلية السياسي، [illegible] المكررة والمجوجة حول [illegible] على مستوى القمة بين [illegible] كما يطالب هذا الاخير، [illegible] وكذلك التصريحات [illegible] رابينوفيتش، [illegible] ستعمل في [illegible] على الترتيبات الامنية [illegible] الاتفاق عليها، قبل البحث [illegible] من الجولان، والذي سيتم وفي [illegible] مهما كان حجمه. [illegible] رابين الاخيرة التي [illegible] واشار فيها الى [illegible] مع سوريا هذا العام والا [illegible] مع هذا البلد ستكون مفتوحة، وسيكون على اسرائيل ان تتصرف ازاء ذلك باعتبار ان سوريا هي هدفها العسكري الاول.

ان كل هذه الاحاديث والتصريحات وما تنبئ به من سلوك عدواني، ضاغط، انما تستهدف اولا وقبل كل شيء، وبعد التهرب من الالتزام الصريح بالانسحاب التام من الجولان، الى اجبار سوريا على تقديم المزيد والمزيد من التنازلات، لتجد نفسها وعشية ابرام معاهدة الحل، امام حل «الحافي» ولا متوازن ابدا، يجرها الى موقع اقرب الى التبعية، كما حصل مع اطراف عربية اخرى.

وعلى هذا، ولاحباط وهزيمة السياسة الاسرائيلية ولافشال استهدافاتها، فانه لا مجال امام سوريا ابتداء، الا ان تقف على تخوم موقفها الاخير، باعتباره الحد النهائي، لما يمكن ان تقدم عليه من جانب واحد، هذا ان لم يكن من المهم والضروري سحب ذلك الموقف نفسه، الى ان ينضج الموقف الاسرائيلي المتعنت، ويتعدل باتجاه الوصول الى حل اقرب الى العدل والتوازن، يضمن الانسحاب الكامل من الجولان، او من معظمه، وينطوي على اقل قدر من الالحاق والاذعان بشأن مسائل التطبيع والتعاون، والامن... الخ.

انه يمكن الثقة بان القيادة السورية التي صمدت امام تحديات الابتزاز الاسرائيلية طوال عامين ونيف من المفاوضات، ستكون اهلا للصمود في الوضع الجديد، الذي تدرك بلا شك مجمل خصائصه، وتجري الآن المعركة الاكثر جدية وقسوة في سياقه، فالصراع لم يعد يدور حول تبادل النوايا والافكار، وانما هو يدور حول الاجراءات المحددة والملموسة، التي ينبغي الاتفاق عليها، ان بشأن الاراضي، او الامن، او التعاون...الخ.

وثقتنا بالقدرة السورية على الصمود تنبع من واقع خبرتها السابقة الناجحة، والتي تمكنت في سياقها من الاستفادة من كل اوراق الضغط والقوة محليا وعربيا واقليميا ودوليا. واليوم وما دامت هذه الاوراق لا تزال في متناول اليد، فانه يمكن المراهنة على ان سوريا ستجيد استخدامها من جديد وعلى اساس ارقى واكثر فائدة. ونأمل ان نشهد في هذا السبيل ليس فقط استثمارا جيدا ومتقدما للاستقرار السياسي والاقتصادي القائم في سوريا، وانما ايضا ترسيخا لذلك الاستقرار بحيث يتم التخلص من اية ثغرات لا زالت عالقة وذلك تحسبا لاستطالة ازمان معركة المساومات المقبلة.

والحال نفسه ينطبق على ورقة العلاقات السورية الخليجية، واللبنانية والاردنية ايضا التي يتوقع تطويرها وتوسيعها بما يمكن من حصر اية انهيارات في الوضع العربي تضعف الموقف التفاوضي.

اما بالنسبة للعلاقة السورية مع ايران، التي كانت جد مفيدة طوال المرحلة الماضية فيتوقع العمل، سوريا، لتطويرها، وان لم يكن ذلك ممكنا، فالابقاء عليها على حالها.

واخيرا فان ورقة العلاقات السورية المستقرة على الصعيد الدولي، مضافا اليها النجاح السوري في تحييد الضغوط الاميركية الواسعة والمباشرة ولو مؤقتا، عليها فانها بالتأكيد ستبقي سوريا في موقف تفاوضي، ليس الاسوأ، الى ان تحين لحظة التوقيع على صفقة الحل بجوانبها المتكاملة.

يوسف حامد

منطقة خطر

جرائم معلنة

في جلسة مجلس النواب الاولى حول قضية الغذاء والدواء، ظهر تياران، احدهما يقف مع الوزير الشهم الدكتور عبد الرحيم ملحس، ومع مصالح الشعب الكادح، وقاده النواب الديمقراطيون؛ وثانيهما يقف مع «الحيتان» و مثّله، بالدرجة الاولى، نوّاب الحركة الاسلامية.

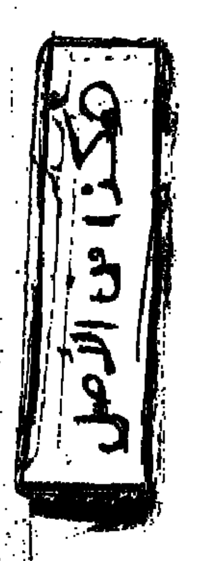
كشف نواب الحركة الاسلامية، عن الوجه الطبقيّ لهذه الحركة، سافراً: مبددين آخر اوهامنا عن الطبيعة الاجتماعية - السياسية للاسلام السياسي في الاردن. فلقد ناضل اولئك النواب، وبضراوة وحُرقة، من اجل تمييع القضية، وتأجيل مناقشتها، واحالتها الى اللجان.. بل وطالبوا بالاستماع الى «وجهة النظر الاخرى».. أي وجهة نظر الحيتان الفاسدين المفسدين من كبار التجار الاحتكاريين وشبكة الموظفين الحكوميين المرتبطين بهم في دائرة واحدة تثرى من نهب دماء المواطنين وعرقهم، غشاً وظلماً. وهكذا، ظهر، واضحاً، عمّن تعبّر الحركة الاسلامية في واقع الامر. انها تعبّر عن مصالح كبار التجار؛ وتقف، عند المحك، مع الاغنياء ضد الفقراء، ومع الرأسمال ضد الكادحين.

جيدٌ ما كشفته المناقشة النيابية من حقائق؛ وما ابانته من مواقف.. وينبغي للمرء، في هذا المجال، ان يحق الحق، وان يحيّي النواب الديمقراطيين، ومن وقف معهم من نواب الشعب، في حملتهم ضد الفساد.. ولكن، كان هنالك ما هو غائب في مجمل المناقشات؛ مع انه اساسي وبدهيّ.

لقد كشف الوزير الشهم، الدكتور عبد الرحيم ملحس، علناً، عن معرفته بوجود جرائم منظمة ومستمرة ترتكب بحق المجتمع الاردني، واعلن عن معرفته بالاسماء والوقائع؛ وقامت البلد ولم تقعد، ولكن النيابة العامة لم تحرك ساكناً، وكأنها في اجازة خارج البلد! مع انها صاحبة الولاية في الامر؛ ومن واجبها، ومن حقها، قانونياً، ان تبادر، فوراً، الى فتح باب التحقيق في كل القضايا التي اشار اليها الوزير ملحس؛ والتأكد، على اليقين، اذا ما كانت هنالك جرائم؛ واحالة المتهمين بارتكابها الى القضاء ليقول كلمته.

هذا هو الغائب الذي نأمل الا يظل غائباً عن الجلسة البرلمانية غداً؛ آملين ان يوجه احد النواب سؤالاً نيابياً محدداً الى «النيابة العامة» عن سكوتها على جرائم معلنة!

ناهض حتر



الامن الوطني والتنمية الشاملة

محاضرة سمو الامير الحسن في كلية الاركان لها من المدلولات الوطنية ما يستحق التوقف مطولا امامها.

فعلاقة الامن الوطني بالتنمية الشاملة التي ركز عليها سموه هي علاقة استراتيجية في حياة اية دولة ساعية للنهوض بمقوماتها الانسانية كاملة، وما يتفرع عنها من ابعاد اقتصادية وفكرية. ذلك انه لا تنمية حقيقية دون امن حقيقي، ولا نتاج انسانيا دون احساس بالطمأنينة الجسدية والنفسية والعقلية على حد سواء والاهم من كل ذلك ان المنتوج الانساني لن يكون خالصا من اجل الوطن دون انتماء مرتكز على الامن المشار اليه. فاحساس المرء بان ابداعاته مرهونة للقلق الناجم عن استباحة حرياته، بكافة اشكالها ستدفعه حتما اما الى الاتكاء السلبي مع كل ما يتبع ذلك من واد للابداع وروح المبادرة والعطاء، او الى الهجرة عن وطن لم يعد يشعر فيه بأدنى انتماء، الى بلد يقدّس العقل والحرية الفردية ويحفظ الامن الشخصي والاجتماعي.

ان الحديث عن فقدان الامن الاجتماعي حديث يطول، ولعل ابسط افرازاته السلبية، ان الصدارة الاجتماعية تغدو نهبا للفئات الذيلية، والبيروقراطية، واصحاب المصالح الانانية والمنافع الذاتية غير المشروعة. هؤلاء فقط من يسودون، ويحتلون السلم الاجتماعي والوظيفي. ويتسنمون المفاصل الحيوية في البنية الاقتصادية والسياسية، والانكى من ذلك انهم يحاولون ايجاد فلسفة خاصة بهم لتبرير الحفاظ على مواقعهم. تقوم على ضرورة التكيف الزائف مع الامر الواقع، وقتل روح المقاومة في النفوس. ولا نضيف جديدا اذا قلنا ان هذه الفلسفة تجد لها صدى لدى السواد الاعظم من الناس، لان اصحابها متنفذون، والناس عادة ما يميلون باتجاه الاقوى، خشية البطش والجوع. والامر الاكثر مرارة من ذلك، ان السواد الاعظم، في ظل هذه المعادلة الغريبة يصبحون هم انفسهم، ودون ان يشعروا ادوات لمحاربة الفئة المبدعة عن طريق بث الاحباط واللاجدوى فيها، ومقاطعتها اجتماعيا ان اصرت على المقاومة.

نعود ثانية الى القول ان ما طرحه سمو ولي العهد في محاضرته عن العلاقة الحساسة بين الامن الوطني والتنمية الشاملة هو امر هام جدا، وينبغي للمعنيين في هذا المجال دراسته بتعمق واهتمام شديدين املا بترسيخه في بنية المجتمع الاردني، وصولا لتحقيق الاهداف المرجوة.

آخر خبر

اخر خبر

يومية سياسية مستقلة تصدر ظهرا

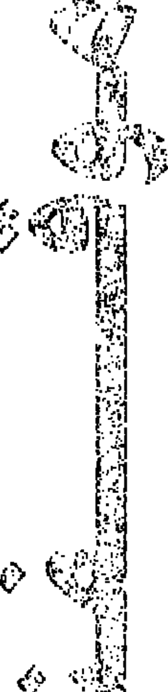
أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر - د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

- المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب شقل بجانب سيفوي
- هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص. ب : ٩٥٠٣٢١
- القاهرة: هاتف ٩١١٣٦٨٤
- تونس : هاتف ٤٠٩٣١٠٤٤٣
- باريس : هاتف ٧١٨٥٣٨
- تصدر عن مؤسسة اخر خبر للصحافة والطباعة والنشر
- تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - الرأي



من قضايا الصحافة

دافار

أسلوب قمعي مستمر في ادارة الأراضي المحتلة

«هذه هي أوامر المخابرات»

المقال التالي، المترجم عن صحيفة (دافار) الاسرائيلية، (١٩٩٣/١/١١) يوضح مدى تغلغل المخابرات الاسرائيلية في ادارة الشؤون اليومية في الاراضي المحتلة، بما في ذلك مجالات التعليم، العمل، والتنقل، ننشره لايضاح اساليب عمل الاحتلال؛

[illegible] مطلع الاسبوع، وصل ايمن عرفه من [illegible] كعادته كل صباح، الى نقطة العبور [illegible] وهو يعمل منذ سبع سنوات في منطقة [illegible] في مكان عمل دائم. لديه جميع [illegible] والتصريحات المطلوبة. من [illegible] من اجل ان يسمح لهم بالذهاب [illegible] غزة الى اسرائيل للعمل. بطاقته [illegible] سارية المفعول حتى شهر حزيران، [illegible] الرابعة والعشرين من العمر، ولديه [illegible] اطفال يرغب بالعمل من اجل اعالتهم.

[illegible] مطلع الاسبوع، وقف كعادته على [illegible] المنذ على نقطة (ايريز) وتم ايقافه، [illegible] يسمح له بالدخول الى اسرائيل ليعمل من [illegible] تحصيل قوت عائلته. وتم ارساله الى [illegible] المختص باصدار البطاقات الممغنطة، [illegible] هناك ان يسلم البطاقة الممغنطة، التي [illegible] سارية المفعول، واخذ مقابلها بطاقة [illegible] عليها رقم هويته الشخصية، ومختوم [illegible] ممنوع من الدخول الى اسرائيل، مدة [illegible] حتى شهر حزيران. هذا كل ما كان [illegible] على البطاقة، حتى اسمه غير مدون على [illegible] البطاقة، لا شيء سوى ختم ورقم، فقط لا [illegible]

[illegible] ستة شهور من البطالة والعطل تنتظر [illegible] دون ان يتلقى اي مقابل من مكتب [illegible] رغم انه يعمل بشكل دائم، ويدفع كل [illegible] ومثل التامين، ككل عامل في اسرائيل.

حالة اخرى

[illegible] جمال ناصر، ٣٢ سنة من قطاع غزة، [illegible] هذا الاسبوع بنفس المعاملة. فهو يعمل [illegible] سبع سنوات في تل ابيب، وتلقى ايضا [illegible] مختومة: تعارض، ورقم.

[illegible] توجه الاثنان الى مكتب حقوق الانسان في غزة، حسب قولهم، فوجدوا هناك العشرات من الفلسطينيين الذين واجهوا نفس المصير خلال نفس الاسبوع.

ردا على سؤال صحيفة (دافار) علمنا ان قوات الامن، منعتهم من الذهاب الى اسرائيل، (لاسباب امنية)! وبكلمات اخرى، جهاز المخابرات وضع عليهم فيتو. نفس الضائقة يعاني منها الطلاب في قطاع غزة، ممن كانوا يدرسون في الضفة الغربية، وفي الخارج، حيث ينتظرون موافقة المخابرات.

هناك مئات الفلسطينيين يعملون موظفين في مؤسسات تعليمية ومهنية، مثل الجامعات والمعاهد ومدارس مهنية.. الخ. منعوا بسبب اوامر الادارة العسكرية من مغادرة قطاع غزة للبقاء في الضفة الغربية، دون موافقة السلطات الامنية: المخابرات.

فحسب ما هو متبع هناك، يتوجب على كل تلميذ ان يحصل على اذن خروج من قبل الادارة المدنية في مكان سكنه، وكذلك موافقة الادارة المدنية في المنطقة التي يرغب البقاء فيها في الضفة الغربية.

تصريح الخروج من غزة يمنح ليوم واحد فقط، واحيانا لساعات فقط. وكل تلميذ، عليه التواجد في مبنى الادارة المدنية ليحصل على تصريح محدود ايضا.

هذا الاسبوع، توجه ناصر كفارنه، من بيت حانون، لمساعدته من قبل المدعي العام العسكري، بواسطة المحاميه (تمار فيلغ)، من منظمة حقوق الانسان، بعد عدم افلاحه في الحصول على اذن للبقاء في الخليل.

كفارنه تلميذ في السنة الثالثة في معهد البوليتكنيك في الخليل، خرج في الثالث من كانون ثان من بيت حانون مسلحا بجميع الاوراق المطلوبة، وتمركز في مبنى الادارة المدنية في المدينة. وهناك، تلقى كتابا من الملازم (مليح اسف)، يفيد بانه غير مسموح له البقاء في الخليل. وفي الحال، انتهت امكانية تعليمه، وحسب تعليمات رئيس الادارة المدنية. فهو ممنوع من التعليم في الضفة الغربية.

في الكتاب الذي قدمته المحاميه (فليغ)، طالبت المدعي العام التدخل في هذه الظاهرة واسعة الانتشار.

مصلحة الامن العام تسيطر على المناطق المحتلة دون حدود تقريبا. وسكان قطاع غزة يخشون ايضا، مع عملية الاعداد للسلطة الذاتية ان لن يطرأ اي تغيير على السلطة الامنية غير المحدودة هذه

المخابرات تحدد من يحصل على تلفون، ومن يدرس في الجامعة، للسفر الى الخارج او العودة من السفر.

المخابرات ايضا تحدد من سيخرج لعمل من اجل اعالة عائلته.

العقوبات المفروضة، على الفلسطينيين تأتي باوامر من المخابرات، دون شرح او تفسير لذلك. واية جهة رسمية غير ملزمة بتفسير قرارها هذا، او تقديم اي اتهام رسمي للمتضرر، او اعتقاله وتقديمه للقضاء، جراء اي جرم ارتكبه، وكل توجه رسمي يحظى برد واحد فقط: هذه اوامر المخابرات.

من وجهة النظر الاسرائيلية، يصعب الجدل حول (المعايير الامنية) فمصلحة الامن العام تقوم بعمل صعب ومهم، لديها الكثير من النجاحات، بعضها في اعقاب اعمال العنف، والبعض قبل وقوعها.

وتمارس المؤسسة الامنية في اوقات متقاربة ضغوطها الشديدة على الفلسطينيين لاخضاعهم للتعاون وليزودوا المؤسسة الامنية بخدماتهم، والوسائل المقبولة هي منعهم من العمل، ومنعهم من الحصول على خط تلفون، ومنعهم من السفر الى الخارج، او عدم السماح لاقاربهم في الخارج من زيارتهم.

قائمة طويلة من الوسائل الضاغطة موجودة في كتب وقصص المخابرات والتجسس.

المتضرر ومحاميه يصعب عليهم مناقشة ذلك مع المؤسسة الرسمية. فالقرارات الامنية محصنة والمخابرات العامة تعمل دون رقابة جماهيرية، والدوائر الرسمية تقبل كل ما يتعلق فيها دون اي تمحيص او اثارة.

يستحيل التنازل عن عمل المخابرات، ولكن يمكن الرقابة على نشاطها، والطلب منها فرض العقوبات على الاشخاص المرتبطين بالحدث، وليس اللجوء الى العقوبات الجماعية.

ان المبدأ المتبع، عندما يثبت الفلسطينيين عدم ممارسته العنف بان ادلته ناقصة، وغير ملائمة، خصوصا في الوقت الذي يحاول فيه الشعبان بناء الثقة بينهما، هذا المبدأ لا يسهم كثيرا في بناء الثقة.

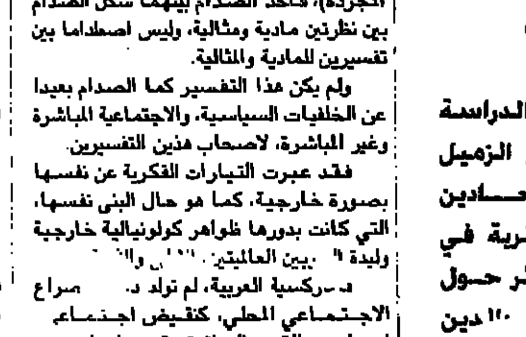
ان تقديرات المؤسسة الامنية، بكل اجنحتها، على خلفية تصاعد العمليات العدائية ضد الجنود الاسرائيليين والمدنيين، تتجاهل حقيقة ان المفاوضات السلمية الجارية تجري، في الغالب، لان اسرائيل توصلت الى نتيجة مفادها ان الهدوء لن يتحقق بالقوة، ان شعور الفلسطينيين هو ان الاذرع الامنية لاتتوانى في الضغط على رقابهم، مما دفعهم الى الغضب والحقد.

الاثرياء منهم يتوجهون الى محامين لطلب مساعدتهم، وتحل جراء ذلك مسائل متفرقة وقليلة، وتلغي المؤسسة الامنية قراراتها فقط عندما تشعر ان المحامي قوي، ويمكن ان يحول القضية الى محكمة العدل العليا، فتتجنب التورط مع المحكمة. اما الضعفاء مانيا، مثل احمد سرور، من مخيم عايدة في بيت لحم، فيندفعون الى اعمال عدوانية وانتقامية، فسرور الذي كلفته المخابرات بغية التعاون معها، قتل ضابط المخابرات الذي كلفه، وبعد شهور طويلة من المطاردة، خرج مع صديق له من (جباليا) لمهاجمة احدى حافلات الركاب في القدس، وكانت نهايته عندما احترق داخل السيارة التي خطفها من امرأة مقدسية قتلت هي الاخرى في العملية.

مايكل ستيلغ



بين اللاهوت الماركسي واللاهوت الديني



في هذه الدراسة الموجزة يقدم الزميل موفق محادين مساهمة نظرية في النقاش الدائر حول [illegible] وكيف [illegible] منه ما [illegible] الصعيد [illegible] والأيديولوجي.

قدم الفهم التقليدي للدين، الماركسية، بوصفها تصورات مادية، بالمعنى الشائع للمادية (الفيزياء كوضعية ساذجة)، وقدمت الماركسية التقليدية، الدين، بوصفه تصورات مثالية، بالمعنى الشائع للمثالية (الميتافيزيقا المجردة)، فاخذ الصدام بينهما شكل الصدام بين نظرتين مادية ومثالية، وليس اصطداما بين تفسيرين للمادية والمثالية.

ولم يكن هذا التفسير كما الصدام بعيدا عن الخلفيات السياسية، والاجتماعية المباشرة وغير المباشرة، لاصحاب هذين التفسيرين.

فقد عبرت التيارات الفكرية عن نفسها بصورة خارجية، كما هو حال البنى نفسها، التي كانت بدورها ظواهر كولونيالية خارجية وليدة [illegible] بين العالميتين [illegible]

[illegible] الماركسية العربية، لم تولد [illegible] صراع الاجتماعي المحلي، كنقيض اجتماعي ايديولوجي للقوى السائدة، بقدر ما جاءت [illegible] مندوبي الكومنترن من اليهود وغيرهم، وليس بوحي القوانين العامة للصراع الاجتماعي التاريخي.

والتصورات الدينية التقليدية لم تتجاوز [illegible] الاطلال، وظل بعث الخلافة العثمانية من جهة، او انتظار المسيح من جهة ثانية، او المهدي، من جهة ثالثة، هاجسها اليومي مغيبة واقع ما بعد الحرب [illegible] وحاجة العرب الى استنهاض [illegible] القومي.

[illegible] فهمت المسألة القومية [illegible] القوميين الذين تعود بداياتهم ايضا [illegible] تداخل التصورات الالمانية الكلاسيكية عن الامة بالمناهج التبشيرية، في [illegible] كان على هؤلاء، واولئك من الماركسيين [illegible] التقليديين ان يروا المسألة القومية [illegible] كحامل تاريخي للتكوين الذهني [illegible] الوجداني الديني، في شروط [illegible] البرجوازية الديمقراطية القومية، [illegible] الامة لاستكمال نفسها في تعين [illegible] اجتماعي قومي.

[illegible] وجدنا انفسنا، ليس امام ماركسية [illegible] خارجي مستورد فعلا، فقط بل وامام [illegible] تقليدي مماثل مقطوع عن سياقه الحلي، ومقروء بمنطق الاستشراق المستورد ايضا.

مما جعل المنطق الماركسي السائد، كما المنطق الديني السائد، منطقين مستوردين، صوريين، يغيب الاول الماركسية كرؤية جدل نقدي، ويحصر الثاني الدين باليعقوبية او بالاسلام الاشعري، دون غيره من التيارات الاخرى، التي مثلها المعتزلة، وابن رشد والكندي والفارابي.. في الحالة الاسلامية وبالنسطورية والأبيونية في الحالة المسيحية.

وهما بذلك، لم يعبرا عن المنطق اللاهوتي، في تجلياته الانسانية، بل عن منطق صوري يهبط بالانسان وبالاله معا، اما عن طريق تحويل الجدل الى ميكانيكا واشاعة عرفانية غانية حتمية باسم الماركسية من جهة، واما عن طريق التشبيه الاشعري، من جهة، واليعقوبية المسيحية، من جهة اخرى، وكلاهما ينهل من الافلاطونية المحدثة.

مقابل هذا المنطق الصوري، بشقيه الاشعري اليعقوبي الماركسي، ثمة منطق جدلي، يعود بالماركسية النقدية الى المعتزلة، التي تقوم على فكرة التنزيه وتحرك اصولها الخمس على اساسها.

فتتكامل مع الماركسية، في تصوراتها عن اللاهوت كعلاقة ماهية ذات تجليات نسبية، الملموس والمجرد، التعين والفكرة، المحدث واللانهائي.

فاذا كانت المادية الوضعية لا تعترف الا بالاشياء، مقابل المثالية الذاتية التي لا تعترف الا بالكلمات، فيلغيان كلاهما التعين كوسط ثلاثي لتحقيق الذات التاريخية، فان روح الدين وبخاصة البيان القراني، كما جدل ماركس، يضفيان على اللاهوت طابعه الحي داخل التاريخ.

فليس ثمة اشياء ملموسة، نسبية الا بدلالة الكليات المجردة. وليس ثمة كليات بدون الاشياء التعينة، مما يشير الى ان كل تصورات مادية تحمل في وجهها الاخر صورة مثالية وان كل تصورات مثالية تحمل في وجهها الاخر، صورة مادية.

فالعلاقة بين الانسان والمجتمع، والانسان والطبيعة، إما علاقة وعي مفارق او علاقة وعي مطابق.

فاذا كانت علاقة وعي مفارق بين الانسان والانسان او بين الانسان والطبيعة، فان الصورة المثالية لا تغيب موضوعيا، بالاضافة الى حضورها الذاتي.

واذا كانت علاقة وعي مطابق، بين الانسان والانسان والطبيعة، فانها اذا تغيب موضوعيا، تستدعي نفسها ذاتيا.

ففي حالة الوعي المفارق يرتبط اللاهوت بالحلم والمجتمع المتخيل، فهو ماركسي - اسلامي - مسيحي.

فالانسان هنا كموضوع لاهوت كائن ايديولوجي حالم، بصرف النظر عن موقع الجنة الموعودة في السماء أم على الارض، وبصرف النظر عن الخيط الدقيق الذي يفصل الوصايا الدينية من علم الاخلاق الماركسي.

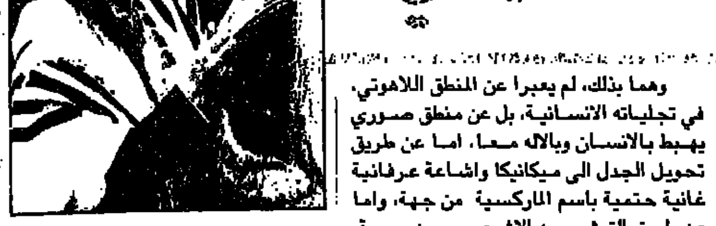
وفي حالة التعين، يتماثل اللاهوت الماركسي مع اللاهوت الديني - الاسلامي - المسيحي كلاهوت ثلاثي: المطلق - الانسان - التعين بدلالة الرسالة (الوحي او البيان الشيوعي).

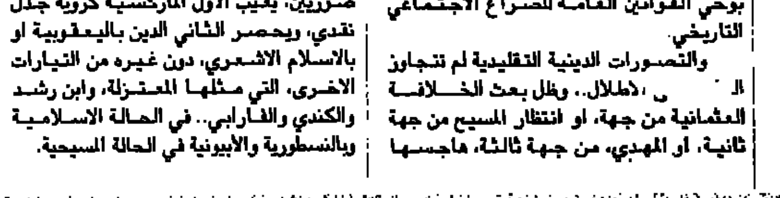
كما يتماثل اللاهوت الديني مع اللاهوت الماركسي في حالة الوعي المطابق. فكما يتجلى الله في الدين، في فكرة الواحد، الاحد، الصمد البسيط (غير القابل للتجزئة او للتركيب) الكلي، اللانهائي، ويحقق ذاته من خلال النواميس الدينية كمرشد للحب [illegible] الوضعية في حركتها النسبية - فان القوانين العامة، في الماركسية، هي قوانين مطلقة مجردة، تحقق ذاتها من خلال قوانين موضوعية وضعية نسبية.

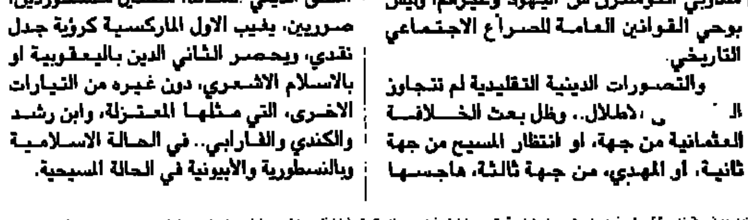
صحيح ان قوانين الدين ذات طابع قبلي صرف تنطلق من الكلي بطريقة الاستنباط مقابل قوانين الجدل، التي تنطلق من الجزئي نحو الكلي بطريقة الاستقراء.

ولكن اعتراف الجانبين بتجلي العام في الخاص من العام الى الخاص او من الخاص الى العام اعتراف بالطابع اللاهوتي لكليهما، بحيث يبدو الكلي في الحالتين، مسألة بيانية وبالتالي لاهوتية تكشف من نفسها عرفانيا، اي دينيا، او تتوقف لاستكمال نفسها برهانيا، اي ماركسيا.

موفق محادين











العالم الثالث : سياسة ومسرح

العالم الثالث (اسيا، افريقيا، اميركا اللاتينية) والثقافات التي تراجعت واصبحت ثانوية في صميمها وزمنها نسبة الى الدول المتقدمة. وهو متكون من مجتمعات واقطار تتحكم بها قوى الاستعمار والقوى القوية المناهضة للاستعمار، وتتركز قوة العالم الثالث هذا اليوم الى حشد كل الوسائل من اجل التجمع ومن اجل الوصول الى الهوية الذاتية والقرار الذاتي المستقل.

ان موجة المد والجزر في التغيرات في بقية سياسة العالم الثالث قد ادت الى ظهور مشاكل وظهور اهتمامات جدية من قبل الفنانين والسياسيين بشأن هذه التغيرات طرقها ووسائلها.

ان مسرح العالم الثالث، في الاعتبار الثالث اما ان يكون بديلا سياسيا وقتيا او محاولة نفعيّة (تجريب فني) وكمسرح سياسي فانه يعكس ردود فعل مفاجئة تجيء نتيجة للخشية من ضغوط الاستعمار والاستعمار الجديد وبالتالي فهو يحاول ان يفرز فكراً سياسياً.

ان فناني العالم الثالث الذين يقصدون من استخدام المسرح وسيلة للتحرر الاجتماعي والسياسي والروحي او الاستقلال، من خلال التجديد في المناهج والاطر والتقنيات التي يستخدمها المسرح التحريضي والدعائي الذي تطور عن الازمة السياسية الحادة في روسيا والمانيا بعد الحربين الاولى والثانية. هذا المسرح الذي يشحذ الاختلافات الطبقية كي يحرك الطبقات العاملة ضد البرجوازية وكان لهذا المسرح في العالم الثالث معوقاته حيث انه غالبا ما يتوجه وجهة النهج الاشتراكي باعتباره طريقة فضلى في الحياة.

المسرح السياسي يكشف في العالم الثالث عن صفة مهمة للشخصية الا وهي الازدواجية وهذه اعراض مرضية نفسية تؤثر في الاصالة عن صفة مهمة للشخصية الا وهي الازدواجية وهي في كثير من الاحيان تقلل من قيمة وفعالية المسرح السياسي وتشوش العلاقة بين الفن والعمل السياسي، وتضع حلولا وسطا والتي تؤدي هذه الحلول الى تسفيه مبادىء العمل المسرحي كمحرك ثقافي.

وسط هذه التطورات والتحولات على الساحة المسرحية في الاردن السؤال هو: كيف نحافظ على هذا الجمهور من خلال الارتقاء بذوقه العام بعيدا عن التهريج والاسفاف من خلال طرح قضاياه ومعاناته وهمومه اليومية؟ بمعنى كيف يمكن لنا كمسرحيين ان نناغي الوجدان الجمعي الخام لهذا الجمهور في مثل هذه الظروف والمتغيرات؟

لتشكيل حالة جماهيرية عامة قادرة على (اتخاذ موقف مع او ضد ما يجري). ولا القصد ان يكون المسرح بوق دعائي بل اداة توعية وتعليم وتثقيف لاعتبار واحد فقط وهو ان كافة العروض المسرحية المقدمة تطرح طروحات سياسية مباشرة او غير مباشرة.

مخلد الزيودي

موسيقى

منير بشير:
العود العربي "يلفظ ألحانه الأخيرة"!

يعد منير بشير واحدا من اكبر اساتذة العزف على العود في العالم العربي، ووجها رائدا للتقليد الموسيقي بفن المقام، وهو ليس عازفا مبدعا فحسب، بل مفكر حضاري يضرب بأفكاره واوتار عوده في اغوار التاريخ الفني والحضاري لبلاده وامته ليميط اللثام عن جذور الموسيقى العالمية واصول العديد من الآلات الموسيقية التي بدأت رحلة التأريخ وعبرت القارات انطلاقا من بلاد الرافدين. في عمان التقاه الزميل يوسف يلده ابراهيم ودار بينهما حوار حميم بمصاحبة العود.

الفنان منير بشير ينحدر من عائلة موسيقية في مدينة الموصل بالعراق، ولد سنة ١٩٣٠، وتلقى دروسه الموسيقية خلال ستة اعوام في معهد الموسيقى العربية ببغداد، حيث تعهده بالعناية الفنية والتوجيه الثقافي والتربوي المعلم الفذ الشريف محي الدين حيدر.

محطات راسخة

* متى كان اول لقاء لكم مع الجمهور؟

- اول مرة قمت بالعزف امام الجمهور كان في العام ١٩٥٤، خارج العراق، في مدينة اسطنبول بتركيا، وكان ذلك بمثابة تجربة جد مهمة بالنسبة لي، وقد تكون هي التي ساهمت في وضع اسس مساري الموسيقي فيما بعد.

واما الحفلة الموسيقية الثانية لي فقد كانت في بيروت، وفي ذات السنة، واثرت فكرا موسيقيا جديدا في مجال الموسيقى عبر الصحافة والنقد في العالم العربي، ونبهت في حينها على اهمية الاهتمام بالاتنا العربية وموسيقانا التي تنتمي الى تراث انساني عظيم.

وبعدها، بدات رحلاتي الفنية وتجولت في معظم بلدان اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية وجميع البلدان العربية، وكثير من بلدان اسيا، اهمها اليابان وهونغ كونغ والهند والصين.

واحدث جولاتي الفنية والموسيقية كانت خلال العام المنصرم، حيث قدمت عروضا في كل من ايطاليا واليونان وهنغاريا وفرنسا والاردن والمغرب. وحاليا انا في جولة طويلة وعلى مدار السنة، اولى حفلاتها تلك التي ساقدمها يوم السبت المقبل ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٤ في دارة الفنون بدعوة من مؤسسة عبد الحميد شومان. وهناك حفلة يوم ٤ شباط القادم، حيث ساشترك مع الفرقة العربية لمدرسة الموسيقى والبالية العراقية. وسوف تكون ضمن برنامجي عدة لقاءات مع الجمهور الاردني الشقيق وحوارات حول الثقافة الموسيقية كتربية اجتماعية في اوساطنا العربية. وبهذه المناسبة، يسرني، بصفتي امين عام المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية، ان يعقد الاجتماع الثالث عشر للمجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى برعاية جلالة الملكة نور الحسين، وذلك للفترة ما بين (٢ - ٥) من شباط القادم. وبالتعاون مع وزارة الثقافة الاردنية ومؤسسة نور الحسين/ المعهد الوطني للموسيقى، وسوف يتم تأسيس مركز البحوث في التراث الموسيقي والفني البدوي في عمان، وهذا اول مركز من نوعه ينشأ في بلد عربي.

اهملوا دعوتي للقاهرة

* في القاهرة ومن ١٢ ولغاية ٢١ تشرين الثاني من العام المنصرم اقيم مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثاني

هل اشتركت في ذلك المؤتمر؟

- لم اشترك في هذا اللقاء العربي الموسيقي، لانني لم استلم اية دعوة لحضور هذا المهرجان، لا بصفتي كفنان ولا بصفتي امين عام المجمع العربي للموسيقى.. ولست ادري ما هو السبب؟! اذ ان المعروف ان الموسيقى العربية ملك لاصحابها العرب كافة.

* وعلى هامش المهرجان اقيمت مسابقة للعزف على العود، وكان الفائز الاول فيها الفنان (صخر حتر) من الاردن ما رايك به؟

- يسرني ان يفوز عازف العود الاردني الشاب (صخر حتر)، في هكذا مهرجان لكونه يمتلك قابلية جيدة في العزف، اضافة الى قابليته الجيدة في التطور بالتقنيات الموسيقية.

كاركاتير ممسوخ

* كيف ترى الى بانوراما الموسيقى في ايامنا هذه؟

- لا ابالغ ان قلت ان العود قد ذوى في الكثير من البلدان العربية بشكل ملفت للنظر، وان دل هذا على شيء فانه يدل على التخلف في عقلية من يتعامل مع الموسيقى العربية، لان اهم مميزات هذه الموسيقى، اذا كنا نقصد التراث الموسيقي العربي، اولا، السلالم المقامية العربية، وثانيا، الالات الموسيقية العربية، وثالثا، الايقاع الموسيقي العربي، ورابعا، المزاج العربي الذي انبثقت منه هذه الموسيقى.

فلو نظرنا الى الحالة الموسيقية في الوقت الحاضر لوجدنا كاركاتيرا ممسوخا لعطاء موسيقي الي او لحني او شعري، بعيدا كل البعد عن الحقائق في الاصول الموسيقية العربية، هذا فيما لو كنا نتحدث عن الموسيقى العربية، واما عن الاجتهادات في مجال هذا العطاء الانساني، والذي يعكس الحالة البيئية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع العربي لوجدنا ان هذه النتاجات في معظمها، نتاجات صادرة عن اناس ابعد ما يكونون عن المعرفة والعلوم والتراث التاريخي الكبير، وربما يعتقد البعض بان التراث قد اصبح مادة متحفية جامدة لا تواكب روح العصر وبمسوغات سخيفة وواهية، وقد غاب عن هؤلاء ان التراث تقدمي للابد، وهو المنبع والجذور التي تجعل بناء الشجرة الثقافية اعلى في ارتفاعها، كلما كانت جذورها اكثر عمقا، ولا بد، ايضا، لاغصان هذه الشجرة ان تمتد في جميع النواحي لتستنشق هواء الحضارات الانسانية الاخرى. واقول، هذا، من لا يعرف ماضيه، لا يعرف حاضره، ومن لا يعرف ماضيه وحاضره لا يعرف مستقبله.

منير بشير

الحصار اللاأخلاقي

* ماذا عن مجلات «القيثارة» و«الموسيقى والطفل» و «الموسيقى العربية»، والتي كنت تصدرها وتراس تحريرها؟

- فيما يتعلق بمجلة «القيثارة» ومجلة «الموسيقى والطفل»، لم نتمكن من الاستمرار في اصدارهما منذ فترة، بسبب الحصار اللاخلاقي المفروض على النشاطات الثقافية في العراق. واما مجلة المجمع العربي للموسيقى فقد تاخر اصدارها، لاسباب تشابه الاسباب اعلاه! الا انها تدخل ضمن ميزانية المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية، والذي يعاني بدوره من حصار بشكل اخر و «منمق» من الكثير من البلدان العربية، ولكن يسرني ان اعلمك بان عددا جديدا قد صدر، وساهمت في طبعه وزارة الثقافة السورية، وسوف يتم توزيعه اثناء انعقاد المجلس التنفيذي القادم. وقد تلقينا ايضا شاكرين موافقة من وزارة الثقافة الاردنية لطبع العدد التالي، وموافقة اخرى تلقيناها من المسؤولين في المملكة المغربية لطبع العدد الذي يليه..

وهكذا ترى ان عجلة النشر الموسيقي بدات تتحرك، وهذا امر ضروري، ونرجو من كافة المؤسسات التي بامكانها تقديم العون لطبع هذه النشرة الموسيقية ان تتكرم باعلامنا



ملك العود

مشروع "بيت الانسان"

* وما هي مشاريعك الاخرى؟

- في نهاية العام الحالي ١٩٩٤ سوف يعقد في «بودابست» بهنغاريا مهرجان دولي وعالمي لالة العود وجميع الالات التي انبثقت منها «كالقيثارة» و «اللود» و «السيتار» و «الماندولين» و «الطنبور».. الخ.

وسينعقد تقليديا سنويا، يقدم فيه كبار عازفي العالم نتاجاتهم الموسيقية على هذه الالات، ونامل تحقيق مشروع (بيت الانسان) وهو عبارة عن مركز للعلاج عن طريق الموسيقى، وانه قيد الدرس مع بعض من يهمهم الامر في الاردن الشقيق.

حاوره: يوسف يلده إبراهيم

منير بشير يتحدث للزميل يوسف إبراهيم

متوحد مع العود



الشاهد

الحامل والتدخين

توصل العلماء والباحثون إلى أن التدخين يؤثر على صحة الطفل قبل أن يولد، وتزداد المخاطر إذا كانت الأم الحامل من المدخنين وواصلت التدخين أثناء فترة الحمل، وجاء في بحث علمي نشر في الولايات المتحدة مؤخرا أن حوالي ١٤٪ من حالات ولادة الأطفال الخدج تعود بصورة مباشرة إلى تدخين المرأة أثناء الحمل، وحتى إذا ما وضعت المرأة المدخنة وليدها بعد فترة حمل كاملة، فإنه يأتي على الأغلب أضعف بنية .

ميريل تنجرف!

عندما كانت الممثلة ميريل ستريب، تؤدي دورها في احد المشاهد على نهر اريفون في الولايات المتحدة ، إذا بزورقها يحمله التيار إلى البعيد ، حاول الفريق الذي تعمل معه أن ينقذها ، ولكن عبثا، حتى غاب الزورق عن الأنظار، فاستعان المخرج بطائرة هيلوكبتر للحاق بها قبل أن تغرق ، وبعد ساعتين من البحث الدقيق، عثروا عليها بين صخرتين علق بهما الزورق .. وهي ترتعد من الخوف.

هشام يعتزل؟

نفى النجم الشاب هشام سليم انه يفكر في اعتزال العمل الفني ، قائلا : انه فقط يرفض الكثير من الادوار التي لا تضيف له شيئا أو لا يرى فيها نفسه، هذا ما حدث مؤخرا في السينما والتلفزيون .

ولكن الآخرين فسروا ذلك على انه اعتزال أو ما يشبهه .

"ناعومي"

اختيرت ناعومي كامبل ، افضل عارضة ازياء لعام ١٩٩٣ ، كما انها اعتبرت من بين النساء العشر الأكثر اناقة في العالم وإحدى أجمل وأشهر عارضات الأزياء في العالم .. وقد استطاعت اقناع الموسيقي الإيرلندي "آدم كلايتون" بالمجيء إلى الولايات المتحدة والإستقرار في نيويورك حيث تقطن ، وبين نجم السينما الاميركية "روبرتو دي نيرو" ، وبسبب علاقتها الجديدة ساءت أمورها بسبب الإتهامات التي وجهت إليها من وكالة « ايليت » لعارضات الأزياء لإهمالها عرضين أو ثلاثة، فتركت العمل في الدار غير آسفة واتجهت لتجد دورا سينمائيا رئيسيا في فيلم «مامي» الذي يخرجه الاميركي « بول مازوسكي » وهكذا تلعب ناعومي أول دور سينمائي لها إلى جانب أسماء شهيرة : "مايافارو" ، "سارة جيسيكا باركر" ، "انطونيو باتيراس" وآخرين .

إلهام والكباب!!

أثناء تصوير فيلم (لحم رخيص)، تعرض فريق عمل الفيلم لموقف حرج عند تصوير مشهد خارجي في أحد محلات الكباب بالسيدة زينب ، حيث تجمهر أهل الحي أمام المحل، وأحاطوا ببطلة الفيلم إلهام شاهين، التي فشلت في الخروج مع المخرجة إيناس الدغيدي لشدة الزحام فاضطر مدير انتاج الفيلم للإتصال بشرطة النجدة .

ويشارك الفنانة الهام شاهين في دور البطولة الفنان محمود قابيل بعد عودته من أميركا، حيث غاب مدة ١٥ عاما عن الشاشة .. ومن الجدير بالذكر ان ميزانية الفيلم تصل إلى ٩٠٠ ألف جنيه.

عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

لا تهبط ..

إلى أين تصعد ..

يا طائر " التم" الذي لم يكمل أغنيته بعد

السماء رمادية، مكفهرة، باردة، وأنت وحيد . كغيمة معلقة على أسلاك البرج.

عبثاً تتسلق درجات رزقك الحديدية، لتصل إلى باب السماء المغلق.

هم يصعدون بأرصدتهم العالية، وأنت تصعد بقدميك الحافيتين..

ولا بأس، يمكنك من هناك، من علوك الشاهق أن تبعث برسائلك إلى هناك .. لعلهم يرقّون لحالك ويستجيبون لمطاليبك المؤجلة. يمكنك أن تصرخ دون أن يسمعك مخبرٌ أو واشٍ، وتقول كل الذي عجزت أن تقوله وقدماك مكبلتان إلى الأرض، يمكنك أن تبصق على من تشاء، فأنت أعلى من الجميع ولابد تطالك الآن، يمكنك أن ..

ولكن، لا .. يا صديقي .. إياك أن تتمادى في حلمك وتفعل ما قلته لك..

لانك لن تستطيع أن تبقى في علوك الشاهق، إلى الأبد..

فلا بد أن تهبط بك قدماك إلى الأرض ..

العربي المهاجر

موسيقى

«بربارا ستريساند».. وعودة إلى المسرح



بعد غياب دام اكثر من (٢٦) عاما، عن المسارح الغنائية، عادت المغنية والمخرجة المعروفة «بربارا ستريساند» قبل ايام، وقدمت حفلتين غنائيتين في «لاس فيغاس» لتتقاضى مقابل ذلك (٢٠) مليون دولار، وهو اعلى اجر تحصل عليه مغنية في العالم.

وقد انطلقت شهرة المطربة العالمية من خلال دور صغير في عمل موسيقي بعنوان (فتاة مرحة) تم تقديمه على مسرح «برودواي». والآن بعد مضي هذه السنوات الطويلة تعود لترتقي سلم المسرح عن عمر ناهز (٥١) عاما، لتقدم تلك الالحان الحالمة المشحونة بالعواطف وبانفعالات الحب، والتي طالما تمايل على انغامهما جيل الستينات والسبعينات.

وقد حضر حفل «بربارا ستريساند» الغنائي اكثر من (٢٥) الف شخص، من بينهم اغنياء من ولاية «تكساس» وشقيق الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومجموعة من رجالات البنوك الضخمة في نيويورك، وبعض الشباب الذين فازوا بتذاكر الدخول ضمن برنامج (رواية خارج الحدود).

وعندما بدات الموسيقى تنساب من بين اصابع العازفين، وعلى وجه الخمسيني العازف الحاضن لآلة الكمان، كما يحتضن العاشق حبيبته، لتصدح في قاعة مسرح فندق (جراند اوتيل) ارتفع صوت قوي من بين الجمهور وهو يصرخ متكرا الصمت الذي كان يخيم على القاعة «يا للعظمة»!

حينها تنفست «بربارا» الصعداء، مطمئنة وهانئة، فقد تيقنت من دون شك، بانها لا تزال محبوبة الجماهير.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

١- أميرة أوروبية - من الاقارب -٢- مطرب مصري-٣- قاوم-علموا- ٤- فهمهم الكلام مشافهة - ضمير منفصل - ٥ - قلم - شاعرة أندلسية - ٦- أسافر - ٧- ممثل إنكليزي شهير -٨- يقرأ (معكوسة) - خراب - ٩- الإستهانة والإستهزاء -١٠- ماركة سيارات - ضغينة .

عموديا :

١- مقتنيات الإنسان غير الضرورية - للتذمر - ٢- اذلة واستصغره - وصى - ٣- ثري - بعيد - مدينة إيرانية - ٤- حب - استعادة (معكوسة) -٥- نقاب أو قناع - وكالة انباء عالمية -٦- يجاوب - ثلثا سخي -٧- ممثل مصري -٨- تسمّى بكذا - أمر غير ممنوع -٩-يدق في الأرض - ضد خالف - ١٠- اسم مؤنث - تلطم .

أجمل الأشعار

في تلك الأيام ، أوصت الأم ابنتها الصبية
أوصت ننشيبار ، ننليل ، وقالت :
"في الجدول الصافي
يا امرأة
في الجدول الصافي ، لا تسبحي .
فلسوف يراك السيد بعينيه الوهاجتين ..
بعينيه الوهاجتين سيراك الراعي
وعلى الفور يعانقك
وعلى الفور يقبلك"

اسطورة انليل وننليل

من الأدب البابلي القديم

أقوال

* الفاشلون قسمان : قسم فكر ولم يفعل ، وقسم فعل ولم يفكر .

"نيتشه"

* الرجل العظيم يحزنه عدم اكتمال امكاناته ومواهبه اما الرجل غير العظيم فيحزنه عدم اكتراث الآخرين بامكاناته ومواهبه .

"كونفوشيوس"

* كل ما هو هام يغدو عسيرا .

"ريلكة"

[illegible]

في اللحظة التي تشعر فيها انك على حافة اليأس ، تشعر بيد تمتد إليك ، تحسسك بالسعادة والفرح والإطمئنان .

[illegible]

لا تقتصد خلال اليوم في مصروفك ستكون وديعا مع المقربين منك ، ولن تضطر إلى إثبات وجودك .

[illegible]

مشكلة صعبة تعرقل بعض مشاريعك حاول أن ترضى بحياتك الإجتماعية ، لا تتوانى في اتخاذ القرار المناسب .

[illegible]

انت على حق في الأعمال التي تقوم بها ، كافح من أجلها حتى لو كانت لا ترضي الآخرين ، حاول أن تنظم عملك بشكل افضل .

[illegible]

ستكون في انشغال مستمر ، الحظ وحده لا يكفي إذا لم تدعمه بقليل من العمل والعطاء ، عليك بالجد والمثابرة .

[illegible]

كنت دائما الإنسان العاقل والهادىء ، حاول أن تحتفظ بصفاتك ، تستفيد في المجال المادي والمعنوي .

السرطان

المرحلة مناسبة لتغيير شيء مهم في حياتك ، حاول أن تبقى في الظل في هذه الفترة وتناسى كل شيء .

الجدي

من المؤكد أن تنسيان كل المشاكل والهموم ، ستشعرك بالراحة لأن جميع الأصدقاء سيحاولون استمالتك .

الأسد

تشعر انك في صحة جيدة على الصعيدين الجسدي والفكري ، تلتقي بالأشخاص الذين تنتظرهم منذ مدة طويلة .

الدلو

ستشعر انك تنتقل من مفاجئة إلى اخرى وانك ستعمل في ميدان جديد ، وسيقف شخص إلى جانبك ليساعدك .

العذراء

نجاح على جميع الأصعدة ، مشاكل مبالية تنتهي بسلام ، حاول أن تزور الآخرين فإنك بذلك تخفف بعض الوطأة عنك .

الحوت

من المتوقع أن تقوم بسفرة غير منتظرة عليك أن لاتنسى أن تفكر قليلا في العمل تصل إلى نجاح اكيد .

ماذاتعرف عن :

إيدسون

شهد القرن التاسع عشر تغييرات في حياة الناس ، فقد كان عصرا رائعا للمخترعين ، ومن أشهرهم « توماس ايدسون» ، فاغلب المخترعين يقنعون باختراع او اثنين ، أما ايدسون فقد سجل ١٣٠٠ براءة اختراع .. من بينها المصباح الكهربائي والحاكي أو (الجرامافون) .

(ولد توماس الفا ايدسون) سنة ١٨٤٧ في مدينة ميلان ، بولاية أوهايو في امريكا .

اكتشف العالم فاراداي وسيلة لتوليد الكهرباء في سنة ١٨٣١ وبعد تسع وثلاثين سنة ، وكان ايدسون في سن السابعة عشرة من عمره ، فقد درس أعمال فراداي واخترع ناقلا كهربائيا لإرسال البرقيات في استطاعته ان يبعث باربع رسائل في نفس الوقت وانتقل بعد ذلك إلى نيويورك حيث اخترع جهاز اتصال جديد لإحدى الشركات وحصل مقابل ذلك على ٤٠ الف دولار واستطاع أن يقيم بها معملا وورشة في نيويورك بولاية نيوجرسي ، وفي سنة ١٨٧٦ افتتح مصنعا في (مينلوبارك) قرب نيويورك وفي العام التالي اخترع ايدسون الحاكي او الفونوغراف ، وكانت التسجيلات تتم على اسطوانة معدنية ، ولكي يستمع إليها تستخدم إبرة تمر في تجويفاتها .

وفي ذلك الوقت كانت الشوارع والبيوت تضاء بواسطة مصابيح الغاز ، وكان طموح أيدسون الرئيسي والأساسي ، أن يعطي العالم ضوء كهربائيا ، وفي سنة ١٨٧٨ كون شركة ايدسون للإضاءة الكهربائية وبدأ العمل ، وكانت مهمته الاولى أن يصنع مصباحا كهربائيا .

وقد اكتشف أن التيار الكهربائي إذا مر خلال سلك رفيع من الكربون يتوهج بالحرارة ، ويعطي ضوءساطعا ، وعرف أن هذه الاسلاك الرفيعة تشتد سخونتها إذا ما تعرضت للهواء ، لذلك وضعها داخل لمبات زجاجية مفرغة من الهواء ، وأحسن اغلاقها .. وفي سنة ١٨٨٠ذهل الناس عندما استطاع ايدسون أن يقدم أول « عرض ضوئي » في (مينلوبارك) ، ولم يمض وقت طويل حتى اصبحت أول بلد في العالم تضاء بالكهرباء . واستمر في العمل من أجل اختراعات جديدة إلى ما قبل وفاته وهو في الرابعة والثمانين من العمرحيث توفي عام ١٩٣١ .

هل تعلم

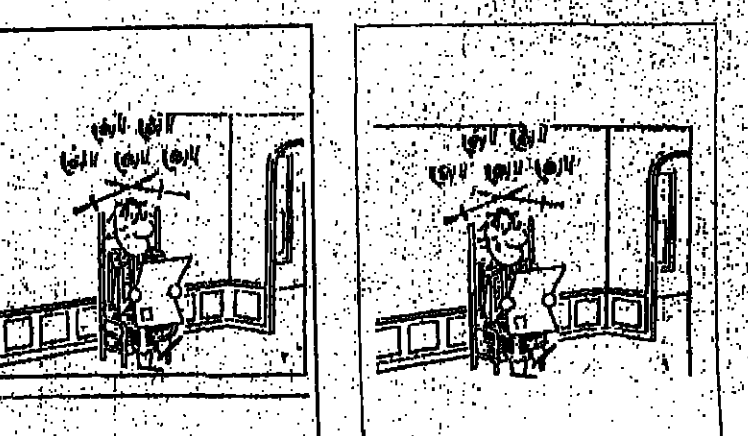
□* أن أغلى ثوب في التاريخ ، هو الثوب الذي قدمته الإمبراطورة كاترين الثانية الروسية .للكونت غريغوري اورلف عام ١٧٦٢ إذ كلف صنعه في تلك الأيام ٥٧٥٠٠ دولار ، بمناسبة عيد ميلاده وكان الثوب مصنوعا من الذهب ومطرزا بالحجارة الكريمة

□* أن أبناء قبيلة " أو " في جزر ريوكو ، في المحيط الهادي يذهبون يوميا إلى المدرسة ، وهم يسيرون بواسطة أرجل خشبية طولها ٣ أمتار ويجتازون بها مسافة ٤٥٠ مترا .

□* أن عصفور " زيك زاك " هو من العصافير النادرة التي تدخل فم التمساح وتعمل على تنظيف أسنانه مناقيرها، دون أن يلتهمها التمساح .

الفوارق الثمانية

يوجد في الرسم ثمانية اخطاء هل تستطيع إيجادها خلال ثلاث دقائق



قصة

البَحّارُ والحَبْلُ...

يوما ما في قديم الزمان، عاش رجل طيب وزوجته وابنهما الوحيد الصغير. وما ان كبر الصغير قليلا، حتى اصبح مولعا باللعب في الماء. و مهما كانت رقابة الوالدين له شديدة، فانه كان ينتهز أول سهوة لهما، فما ينتبهان الا وقد صار عند بركة الماء.

لجأت الام لتحذيره وتهديده، ثم عاقبته، لانها كانت تخشى عليه الغرق، وبعد ان كبر اكثر، عاقبه الاب بالضرب، الا ان ذلك كله كان بلا جدوى فما يكاد الابن يمسك شيئا، كالملعقة، وكرة الصوف، والقبعة، والاحذية الجلدية، حتى تطير هذه من يده الى البركة، وتعوم فوق الماء.

وفي نهاية الامر، أيقن الوالدان انه ما من شيء قادر على ان يحول بين الصغير والماء، فقررا ان يصبح في المستقبل بحّارا واخذ الاب يبحث عن معلم لتعليم الصغير. وبعد البحث الطويل، عثر الاب على رجل عجوز، فاستخدمه على الفور.

بدأ المعلم، وبكل ما لديه من معارف حول البحر والابحار، بتعليم الصبي، الذي بدوره تشرب تلك المعارف بسهولة وسرعة. ولم يمض وقت طويل حتى قال المعلم (لم يعد لديّ ما أقوله لك).

وقبل أن يرحل المعلم، اعطى تلميذه حبلا فيه ثلاث عقد مشدودة، وقال له (الآن .. وبالرغم من أنك تعرف البحار واليابسة والرياح فإن البحّار الجيد لا يكتفي بذلك، ولهذا اعطيتك الحبل المعقود... وطالما هو في حوزتك، فانك انت سيد البحار، والرياح كلها. فحين يكون البحر ساكنا، ما عليك الا ان تحل العقدة الاولى، وسوف تهب الريح على الفور. وحين تحل العقدة الثانية، فان العاصفة ستهب. اما حين تحل العقدة الثالثة، فان البحر يصبح هادئا).

بعد ذلك رحل الرجل العجوز، وراح البحار الشاب يركب البحار كلها، وما هو الا وقت قصير، حتى دهش البحارة الاخرون، لهذا البحار الشاب الذي تواتيه الريح كلما اراد ذلك.

وذات يوم قرر البحار الشاب ان يذهب لزيارة المدينة، وحين وصل الى الميناء، كانت هناك عدة سفن تستعد للإبحار . وما أن ربط البحّار الشاب حبال السفينة الى موابط الحديد على البر، وحل العقدة الثالثة، حتى سكن البحر تماما، كما لو انه نام، فظلت السفن راسية في مكانها.

مر يوم اخر، ولم تهب الريح، فانزعج البحّارة الاخرون، ونفذ صبر بعضهم. لكن ابن الملك، كان اكثر الناس ضيقا بما حدث، لانه كان سيبحر الى المملكة المجاورة، لاصطحاب عروسه الى مملكة ابيه.

كان الامير على استعداد تام ليعطي اجدا كل ما يريد، مقابل ان يعبر البحر به. كما ان الملك نفسه قرر ان يمنح نصف مملكته لمن يستطيع ان يساعد ابنه الامير في الوصول الى عروسه.

وحين سمع البحّارُ الشاب بذلك، قرر ان يبحر بالامير، ونجح في ذلك بالطبع، بسبب الحبل المعقود. وحين عاد قال للملك (انا لا اريد مملكتك لانني لست في حاجة لها... ولا يوجد ملك يعيش حياة كالتي اعيشها على ظهر سفينتي).

لكن الملك دعاه للاقامة حينا من الوقت في قلعته، فوافق البحار، وقرر ان يمكث في القلعة بضعة ايام فقط. ولكنه حين راى الاميرة الجميلة ابنة الملك، لم يعد يفكر في الرحيل.

وذات يوم، وصل الى القلعة عدد من الرسل، قادمين من جزيرة قريبة، ليخطبوا الاميرة الجميلة لمليكهم. لكن الاميرة كانت احبت البحار الشاب منذ الايام الاولى لاقامته. فما كان منها الا ان رفضت الخاطبين، لم يقولوا شيئا، لكنهم تمنوا على الملك ان يستريحوا تلك الليلة في القلعة حتى الصباح، لان الابحار في الليل محفوف بالمخاطر.

وحين طلع الصباح، اكتشف الجميع ان اولئك الغرباء خطفوا الاميرة الجميلة، واختفوا عن الانظار، فغضب الملك، وملأ الحزن قلبه، وقد ظن ان ابنته لن تعود ابدا... فالجزيرة كانت مُسورة بجبال صخرية شديدة الانحدار، وكان الوصول اليها واقتحامها امرا بالغ الصعوبة... لكن البحار الشاب انطلق لانقاذ الاميرة الجميلة، وما ان اقترب من الجزيرة، حتى رفع الاعداء الاشرعة وانطلقت مراكبهم للقائه، انتظر البحار الشاب قليلا، ثم ارخى العقدة الثانية في الحبل، فهبت الريح القوية، وعصفت بمراكب الاعداء وسفنهم التي تحطمت، وتقاذفتها الامواج على الصخور. وقد لعبت الريح بسفينة البحار الشاب ايضا، الا ان مرساته كانت ثابته، فحافظت على سفينته في مكانها، وبعد حين، ارخى البحار الشاب العقدة الثالثة، فسكتت العاصفة، وهدأ البحر، وقد طاف حطام سفائن الاعداء على الماء.

نزل البحارالشاب ورجاله الى شاطىء الجزيرة، وانقذوا الاميرة الجميلة وعادوا بها فرحين. وما هو الا وقت قليل حتى تزوج البحار الشاب من الاميرة الجميلة، واقام في القلعة الملكية. لكنه راح بين الحين والاخر يخرج الى البحر، ولا ينسى ان يصطحب معه ذلك الحبل المعقود... وقال اخيرا (ذات يوم ساعطي هذا الحبل لصبي يملأ قلبه حب البحر والابحار... ولكني سافعل ذلك حين اصبح رجلا عجوزا لا يقوى على الابحار).

بيكاسو

كان بابلو بيكاسو أعظم الفنانين وأكثرهم نفوذا في القرن العشرين . فهو لم يكن رساما شهيرا فحسب ، بل كان ايضا نحّاتا ومصورا وفنان سيراميك ومصمم مسارح معروفا . وخلال حياته أنتج أكثر من (٢٠) الف لوحة في الرسم والحفر والنحت والخزف، الخ . وتناول في أعماله كل جانب من جوانب الحياة تقريبا . وتحظى رسوماته ببالغ التقدير في أنحاء العالم كافة .

ولد بابلو بيكاسو في ملقة (اسبانيا) في ٢٥ أكتوبر - تشرين الأول من عام ١٨٨١ . وكان والده جوزي رويز بلاسكو مدرسا للفنون في ملقة . وأبدى بيكاسو اهتماما قويا بالرسم منذ طفولته . ويظهر كثير من رسوماته المبكرة التي رسمها عندما كان في التاسعة من عمره فقط موهبة استثنائية . وفي سن الخامسة عشرة ، وبعد نجاحه في امتحان قبول ، ووفق على التحاقه بكلية الفنون الجميلة في برشلونة . وفي عام ١٩٠٤ استقر في باريس وتزوج شابة اسمها فيرناندي أوليفر. واشتهر بعد زواجه فقط .

وفي الفترة من عام ١٨٩٩ إلى عام ١٩٠٥ رسم ملاهي وميادين سباق ومتسولين وسكارى ، الخ . لكنه فيما بعد تحول إلى رسم مختلف جوانب الحياة الإنسانية . وبعد عام ١٩٢٥ بدأ بيكاسو ينتج تشكيلات من الاجسام والرؤوس مشحونة عاطفيا . وفي عام ١٩٤٨ عرض (١٥٠) قطعة من الرسم على الفخار . ويمكن أن نطلق على بيكاسو لقب « أبو الفن المعاصر » . وبعد سن الخامسة والثمانين ، وحتى سن التسعين انتج بيكاسو مشاهد غرافية .

توفي هذا الفنان في ٨ ابريل - نيسان ١٩٧٣ في مونتيتو بفرنسا .

لوّن الصورة

مساهمات الأصدقاء

عند العرب:

لكل شيء في أوله اسم، فنقول:

- أول الليل: الغسق.
- أول الفاكهة: الباكورة.
- أول الجيش: الطليعة
- أول صياح المولود: الاستهلال.
- أول الصبح: تباشير
- أول النوم : النعاس.
- أول الولد: البكر.
- أول الغيث : القطر.

إيهاب أحمد بيضون

الإنسان من المخلوقات ذوات الدم الحار ، حيث تظل حرارة جسمه الطبيعية ثابتة في كل الفصول ، فهو لا يتاثر بالبيئة الخارجية ، فدرجة حرارة الإنسان السليم تظل ٣٧ درجة مئوية أو ٦ر٩٨ فهرنهايتية ، ونتيجة لذلك فإن الجسم يظل دافئا . فهل تعرف من أين تأتي الطاقة الحرارية لإبقاء الجسم دافئا؟ .

الحرارة التي تنتج بواسطة حرق الطعام ، يستخدمها الجسم في القيام بانواع كثيرة من العمل ، فالجسم ينتج ٢٥٠٠ سعر من الطاقة الحرارية في كل يوم ، وهذه الطاقة تبقي الجسم دافئا وتمكن الجسم من أداء وظائفه .

مركز الحرارة في الدماغ هو الذي يحافظ على درجة حرارة الجسم وهذا المركز يتكون من ثلاثة اجزاء :

- مركز التحكّم الذي ينظم حرارة الدم .
- مركز التسخين الذي يرفع حرارة الدم حين تنخفض .
- ومركز التبريد الذي يبرد الجسم حين ترتفع حرارته .

حين يقع اضطراب في مركز الحرارة في الدماغ، يبدأ الجسم بالقشعريرة، وهذه تؤدي إلى الحمى ، فإذا حدث الإضطراب في مركز التسخين فإنه يسبب القشعريرة / بينما يؤدي الإضطراب في مركز التبريد إلى حمى .

إن الجسم يشع الحرارة دائما إلى ما يحيط به فعندما ننام او نجلس على شيء فإنه يصبح دافئا نتيجة الحرارة الصادرة من الجسم .

براعم آخر خبر

جدولين محمد عبد القادر

ميس أسامة بيضون

مدارات

رائحة الكلمات

ذكر «بابلونيرودا» ذات يوم انه زار احد المناجم في بلده، ورأى احد العمال يتقدم اليه وسط الغبار والعرق والشقاء، ويقول له: انني اعرفك منذ زمن بعيد يا اخي

ويعلق «نيرودا» على ذلك بقوله. هذا هو اكليل الغار لشعري، فمن تلك السهوب الرهيبة، خرج عامل قالت له الريح والليل والنجوم في تشيلي مرات عديدة: انك لست وحدك، ثمة شاعر يفكر في الامك.

هذا الالتحام الحقيقي بين الشاعر وقارئه، لم تخلقه الضجة الاعلامية ولا نيون القاعات الرسمية ولا بهرجة الالقاب ورنين الكؤوس وأوسمة الانظمة.

فسرعان ما يتلاشى كالزبد، كل ما يحيط بالكاتب، فلا يبقى له سوى النص.. في مواجهة قارىء لا يعرفه، سيوقفه في الباص، او المنجم، او الشارع العام، ويقول له بصدق وجرأة بشكل مباشر او غير مباشر: انك كاتب حقيقي، او انك كاتب مدّع.. صادق او ماجور، عميق او سطحي، نزيه او غشاش.

فهو القياس الحقيقي او المختبر الذي تمر من خلاله كل النصوص وتتفاعل في داخله كل الكلمات ليفرز الغث من السمين فمهما حاول الكاتب ان يغلف افكاره بالسيلفون البرّاق، فلن يستمر ذلك، ذلك ان الفكرة لا تاتي الا عارية تحت الشمس.

فليس غريبا ان يقول عامل المنجم المجهول مثل هذا الكلام النقدي الواضح لشاعر تشيلي المشهور، الذي امتزجت كلماته بالارض والشجر والحجر وعرق العمال وعذابات البشرية، مختصرا بذلك مئات الكتب النقدية التي الفت عن الشاعر في حياته وبعد مماته، في شتى بقاع الارض ومعبرا بشكل اكثر دقة واقترابا عما عنته مصطلحات النقاد، بالتلقي والنص والتناص والتواصل، والشكل والمضمون والتعبيرية والرمزية والواقعية، والالسنية والبنيوية...الخ.

ان تاريخ الكتابة يحدثنا عن الطريق الطويل الصعب الذي عبره المبدعون ليصلوا الينا، متخطين حواجز الزمن ومزاجية الذائقة احيانا، ومناخ الامكنة، واختلاف الاهواء، ومقصات الرقابة.. ليحفروا اسماءهم على الصخور، ويمضون مطمئنين الى الخلود، دون ان تؤرقهم معاول الآخرين.

عدنان الصائغ

زمن المثقف

المعرفة تعني الحرية

مفاتيــح الوعــي

كل نص (باستثناء العلوم الطبيعية والتطبيقية) قابل للتأويل الى هذه الدرجة او تلك. ولكل قارىء تأويله الخاص للنص الذي يقرأ. لذلك كان لمناقشة النصوص بين عدد من القراء اهمية خاصة وفائدة كبيرة. فعندما نقول لكل قارىء قراءته يعني ان لكل قارىء تأويله الخاص المختلف قليلا او كثيرا عن تأويل غيره، وهذا الاختلاف هو مصدر غنى وخصب.

لا بد لكل قارىء جاد من العمل على تحديد المفاهيم الاساسية والمصطلحات المستخدمة في هذا الحقل او ذاك من حقول المعرفة وفروعها. ويمكن القول ان ثمة عددا من المفاهيم والمصطلحات يمكن ان نسميها (مفاتيح الوعي) تحتاج اكثر من سواها الى مزيد من الضبط والايضاح والتحديد (ثورة، تقدم، امة، طبقة، تاريخ، مادية، مثالية، عقلانية حديثة، علمانية، ديمقراطية، مادة، روح، عقل، فكر، ثقافة...الخ).

فلا بد في كل حقل من حقول المعرفة من الاطلاع على ما استجد فيه ونادرا ما نكون قادرين على نقد هذا الجديد، في بداية الامر، فلا بد في هذه الحالة من تبنيه ولكن برسم النقد والتحليل. فمن المستحيل ان يصل المرء الى يقين قاطع في كل شيء، وفي كل لحظة.

اذا كانت الحقيقة هي هدف المعرفة، فالعقل وحده هو سبيلنا الى الحقيقة التي هي دائما في متناول الانسان وفوقه وامامه. لذلك يجب ان تتم القراءة، وغيرها بالطبع تحت رقابة العقل. ونقصد بالعقل هنا تلك القوة التي تشك دائما، وتنفي باستمرار. فلنشك بكل ما نقرأ ثم نتدبره ونعمل النظر فيه، ونحلل ونركب ونقارن وننفي، ولتدافع الافكار والحقائق عن ذاتها. فالحقيقة تحمل مبرراتها او مسوغاتها في ذاتها... وهكذا نقيم نوعا من الحوار الخلاق مع النص الذي نقرؤه.

* ولعله من نافل القول ان نشير الى ضرورة التخلي عن الافكار المسبقة والافكار الثابتة وان نتحرر قدر الامكان من سلطة (العقل السليم) و (الراي العام) و(اجماع الامة) ومن اوهام الخصوصية واغراء التراث الحضاري والمجد الغابر... مما يحد من سلطان العقل وحرية الفكر.

طريقة القراءة

اذا كانت ازمة الوضع العربي تتلخص في تفارق وتناقض الاهداف والمناهج، اذا كانت اهدافنا القومية في التحرر والتقدم والوحدة.. مشروعة ومبررة منطقيا وتاريخيا (عقليا) واخلاقيا، فان الخلل على الارجح هو في المناهج المتبعة، لذلك كان من الضروري البحث في النظام المعرفي للثقافة العربية، والعقل العربي، او الفكر العربي، وتحديد اسسه ومبادئه، ومعرفة خصائصه، من اجل تحقيق قطيعة منهجية مع تقليد سائد في شتى ميادين المعرفة وفروعها، وبالتالي بناء الوعي النقدي على اسس عقلية او عقلانية حديثة مستفادة من تطور الفكر الانساني:

* القراءة الجادة اقرب الى البحث والتقصي لذلك يجب عدم النفور من صعوبة المادة واللجوء من اجل تذليل الصعوبة الى المراجع والمعجمات.

* لدى قراءة اي كتاب لا بد من التساؤل: ما الاشكالية التي توجه الكاتب؟ وما المنهج الذي يتبناه؟ وما الافكار الاساسية التي عرضها وما الغاية التي يهدف اليها من خلال طريقته في ربط افكاره وعرضها؟ وما الجديد الذي اضافه سواء في الافكار، او في طريقة صوغها وعرضها ونظام بنائها، او في المنهج؟ وما المنزلة التي يحتلها الكتاب في بابه والكاتب بين اقرانه؟ وما النفع الذي تحققه تلك الافكار او الضرر الذي تؤدي اليه بصرف النظر عن طبيعة الافكار ذاتها؟

* ان طريقة القراءة يمكن ان تسهم في بناء الوعي الديمقراطي، ويمكن ان تسهم في بناء وعي مذهبي واستبدادي، فحين نعامل مختلف النصوص على قدم المساواة ونحكم عليها جميعا بدلالة الحقيقة الموضوعية، اي بدلالة العقل، والمصلحة القومية مفهوما فهما صحيحا، ينمو وعينا الديمقراطي، وحين نحكم الهوى والمشاعر، والافكار المسبقة والمعايير الثابتة والنزعات الحزبية والمذهبية والمعتقدية، فان القراءة تزيدنا تمذهبا وتوترا وتعصبا.

* في القراءة والكتابة، وفي القول والعمل، في الفكر والممارسة يجب ان تكون الحقيقة مبدأ ومسعى وغاية (حسب الياس مرقص) فالحقيقة فوق الحزب، وفوق الطبقة وفوق الامة، من اجل الحزب والطبقة والامة.. والحقيقة ليست حكرا لتيار او مذهب او حزب او اتجاه فكري او سياسي. الحقيقة قسمة مشتركة بين البشر، والعقل اعدل الاشياء قسمة بين الناس، حسب ديكارت، فالقارىء الجيد باحث جيد عن الحقيقة ومناضل عنيد في سبيلها.

المعرفة هي الحرية

القراءة اهم وسائل المعرفة، والمعرفة حرية، والعقل نزّاع دوما الى مزيد من المعرفة، لذلك قالوا الحرية هي وعي الضرورة. اذن ينبغي ان تسهم القراءة المتواصلة في تحرير العقل وليس في لجمه او الحجر عليه في اطر حزبية او قومية او طبقية او مذهبية او معتقدية ضيقة. والقراءة ضرورية من اجل معرفة اوسع واشمل وادق واعمق.

ومثلما نقول ثمة وعي مغلوط او شقي ووعي مطابق، كذلك ثمة وعي تقليدي ووعي حديث، وهذا الاخير مؤسس على مبادىء العقل، فالقراءة يجب ان تحررنا من الطاعة والامتثال والتقليد ومن الحتمية والقدرية، وتزيد ثقتنا بالانسان وبقدرته على تحسين عالمه وامتلاكه بالوعي والعمل.

* لعل من اهم اهداف القراءة على صعيد الفرد هي ان يتعلم الانسان التفكير الحر، فالقراءة يجب ان ترتفع بنا الى مستوى الذاتية اي الاستقلال والحرية. اذن نقرأ من اجل تربية التفكير الحر، وتكوين الراي، والموقف. نقرأ لكي نستقل وليس لنكون اتباعا ومريدين وامعات.

* تستوجب القراءة او تقتضي معرفة باللغة وعلومها واسرارها ومنطقها الداخلي او نظامها المعرفي، وتاريخها الداخلي ولا سيما دلالة مفرداتها وتراكيبها، وما تحمله في ثناياها من حمولات رمزية واسطورية وأيديولوجية، قومية واثنية، ودينية، ومذهبية واخلاقية... ولعل مما يفيد في هذا المجال معرفة لغة اخرى، والقدرة على النقد المقارن فكل لغة تحمل سمات الامة التي انتجتها وخصائصها، ومثلها تكون لغتها، وما هذه الخصائص المختلفة والسمات المتباينة سوى تنويعة كبرى على العقل البشري.

ولعل اهم العقبات التي يواجهها القارىء العربي هو ذلك الطابع المقدس للغة العربية بوجه عام، ولطائفة من مفرداتها وتراكيبها بوجه خاص. هذا الطابع المقدس هو نتاج ارتباط اللغة بالدين وعلومه، وقد أعادت الايديولوجيات الحديثة انتاجه ايضا فتحولت القومية والماركسية والليبرالية الى اديان لها ممارساتها الطقوسية والتعبدية ولا سيما في مجال اللغة والخطاب.

واخيرا، للقراءة ان تسهم في بناء وعي «نظري» مناسب، ولذلك تجب الاشارة الى ان ذلك وحده لا يكفي لبناء وعي مطابق لحاجات تغيير الواقع. ويجب التنبيه الى بعض مخاطر او محاذير القراءة واهمها: الميل الى التجريد النظري وحل الواقع في الفكر المجرد او في الايديولوجيا، اي تبخيره وتحويله الى مجردات وهذا يقابل المعرفة الحسية، الشيئية، والوضعية العلموية وثانيهما، الاستعلاء والضرورة وادعاء امتلاك الحقيقة والحق. فليس من يعرف كما اكبر من المعلومات والمعطيات هو الاوعى والاكثر قربا من الحقيقة والصواب، وثالثهما، احتقار العمل والممارسة، والترفع عن المهمات البسيطة والمتواضعة ورابعها، استخدام سلطة المعرفة وسيلة لقمع الآخرين والتسلق والصعود على اكتافهم، وخامسها، الافراط في الذاتية. فالذاتية بمعنى التحرر والاستقلال مطلب ضروري، ولكن الافراط في الذاتية هو مرض الذاتية.

القراءة المفيدة هي تلك القراءة المضبوطة او المحكومة بجدلية العلاقة بين الوعي والممارسة وبين الفكر والواقع، وبين الذات والموضوع، وبالـ ذاتنا والآخر، وهذه حدود ضرورية ليس للفائدة والجدوى حسب، بل للعقلانية ايضا.

جاد الكريم الجباعي

مفلح العدوان و"الرحى" كتب و مجلات

ضمن سلسلة تباشير التي تواصل اصدارها بدأب، دار ازمنة للنشر، اصدرت المجموعة القصصية الاولى للقاص الاردني مفلح العدوان بعنوان «الرحى» وبدعم من وزارة الثقافة، وقد اعتادت «ازمنة» في تقديمها لاصدارات السلسلة على التاكيد على انه ينبغي ان يتوفر للاصدار الاول - لانه اول - شرط الحد المعقول من استقامة النص الفنية لانه، بافتقاره الى هذه الاستقامة، يفقد مبرره، كما يفقد، في الآن، مشروعية صاحبه/ صاحبته الكتابية كما ينبغي والحالة هذه، ان يحمل هذا النص بشارته التي تشير الى ان وراءه ثقافة موهبة تمتلك عطاء قادما.

تضم مجموعة «الرحى» عشرة قصص هي ميشع لا يسجد للحيشة، لعازر، ابناء شمعيه، حين بكى الملح، الضواع، معراج باتجاه اسرافيل، السدومي، التابوت، انه الجوع يا معلم، الرحى. وقد كتبت جميعها خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٢.

اولى قصص المجموعة ميشع لا يسجد للحيشة، تبدأ من فصل بدء التكوين: كلمة واحدة قال: كوني، ثم بدأ النحت في الصخرة. يحاول الكاتب فيها عبر مختلف فصولها استعادة التاريخ في بعض وجوهه الميثولوجية والقصة مليئة بالاسماء والرموز التي تركز على المعطى التاريخي في محاولة لمقاربته الى المعطى المعاش، ويظهر هذا جليا من خلال استعادة صورة ابرهة الحبشي والواقعة التاريخية المتعلقة به عربيا.

وقد تحدثت «ازمنة» في كلمتها التي تصدرت الغلاف الاخير «لا يعتبر النص المبني على ارضية الميثولوجيا، بكافة تلاوينها، خطوة جديدة في اثراء الادب العربي. فبالاضافة الى استفادة الشعر المعاصر من بعض الرموز الميثولوجية فان القصة، كذلك، استعادة اكثر من شخصية وحدث لتعميق مناخاتها الواقعية.

واضافت بالقول: ضمن هذا السياق التوظيفي، والحامل بالتاكيد لرؤاه الابعد من حدود الفن تجيء مجموعة «الرحى» المكرّس في قصصها العشر هذا المنحى الرؤيوي والسردي بتضافر ندر الوقوع عليه عند قاص من جيل التسعينات، جعل من عملية سبره لمناخات الميثولوجيا طريقا سالكة، بغير تعسف او قسر، للتعبير عن الراهن.

والجديد عند مفلح العدوان، في مجموعته الاولى هذه، ان خاصية الجرأة لديه كسرت الفواصل بين الحلقات او المحطات الميثولوجية برموزها، وبذلك اباح لرؤيته ان تجمع اكثر من شخصية/ رمز، واكثر من حدث/ دلالة، ليصار الى تكوين عالم متجانس يمكن التعامل معه كوحدة قابلة لاستيعاب القارىء، وكذا قابلة لان تستوعب قراءة المعاصر بلغته ولغته في آن.

ولعلنا مع اصدارات «ازمنة» المتعددة ضمن سلسلة «تباشير» نتساءل لماذا «تباشير» هل لانه (الاصدار) عمل اول لصاحبه، ام ان الكاتب/ الكاتبة، ما زال/ ما زالت، في سن الشباب، رغم توفر كل شروط الكتابة الناضجة في مختلف الاصدارات الادبية التي صدرت عنها حتى الآن؟

اعتقد ان مصطلح «تباشير» يشبه الى حد كبير مصطلح «ادب الشباب» او «الكاتب الشاب»، فهل هنا نحن امام كاتب عجوز وآخر شاب، هذا الكلام لا يلغي حالة الكثير من اخفاقات الكتابة الاولى التي تاتي كسيحة او عرجاء دون ان تستقيم في السوية الفنية المفترضة، لكن الاخفاقات تاتي متاخرة ايضا وهي ليست محصورة في البدايات، فقط، واصدارات «ازمنة» حتى الآن تجاوزت تلك الاحتمالات، فهي اصدارات ناضجة وطموحة ومبدعة.

حنيف يوسف

ابداع

اسئلة صاخبة

فصل من رواية

بقلم: مازن سعادة

غرق كرعوش في لجة التفكير والتمعن، حتى ادرك انه لم يعد قادرا على إيجاد بوابة للخروج من تلك اللجة. إكتشف انه غير قادر على سبر اغوار اللحظة التي جسدها وجوده الحي، إكتشف، هوة سحيقة بين لحظته والماضي - حاول التوقف امام تفاصيل وجزئيات الأمس - إلا انه إصطدم بجدار النسيان، وغلبته حمى، جعلته يسقط خائر القوى منهوك الرأس.

فمد يده إلى جيبه وأخرج منديلا، تفتق عندما حاول ان يلم الم راسه به، لم راسه بكفيه - فتذكر وحدته- وجدران النسيان، وصديقيه، طلال وشعبان

ولان احداث الحرب ما زالت عالقة في نفسه، خامره الشك، وراودته فكرة إحتمال موتهما في غمرة الأحداث واكثر من ذلك، إستطاع أن يستحضر صورة متخيلة، لقذيفة هاونزر بردت نارها في إحشائهما.

هاله الصمت المتربع سيدا من حوله شعر بالمرارة، وشعر بنفسه أنه اكبر سنا، وأنه يجلس على الأرض مسندا ظهره إلى طرف باب الكوخ، وان يده اليمنى تعبث بلحيته التي ادرك مدى طولها وفجاة حين سمع صوت طائرة تحوم في السماء على إرتفاع منخفض، تذكر انه سمع ابو درويش يؤذن لصلاة العصر.. تناهى إلى سمعه صوت فتاة آت من جهة بيت الدراس. هل إنتهت الحرب ؟!

خامره الشك، ولم يجرؤ على الإعتقاد بانتهائها، راودته فكرة إنتهاء الحرب في اليوم الثالث، فخرج من كهفه يبحث عن سجائر وحين صار على مشارف السوق تداعى الصمت، إنهار وانطلق صوت الرصاص مما اجبره على المبيت ليلتين متتاليتين تحت محراب مسجد حتى جاء إعلان وقف إطلاق نار مؤقت، اعلن في حينه، ان جهة ما، محايدة، احرزته بشق الأنفس الامر الذي ساعده على التجول بحذر وسط السوق وبعض الجبال، والمشاركة في دفن جثث بعض من نفقوا في سرداب كان قد اعد ليكون ملجئا بالقرب من احد المستشفيات.

كانت اول حقيقة يكتشفها في الموت، أزمع على ان يشارك رجلا آخر في حمل جثة إمرأة، بدا عليها رغم الموت، انها لم تتجاوز سن العشرين، احنى ظهره دون أن ينظر للجثة ثم مد يده إلى ساقي الفتاة وهو ينظر إلى الرجل قبالته، لم يقل شيئا، اومأ للرجل بعينيه أن إحمل.

لكن الجثة لم ترتفع من ناحية الساقين، ذهل، إصفر وجهه وتلون، حين إكتشف انه يحمل بيده اليمنى الساق اليسرى للجثة، سقط قلبه، ورمى الساق، وهرول بإتجاه الكوخ، يسقط على البانيا مع إنفجار قذيفة سقطت في مكان قريب.

واتته الصورة غير السمع والبصر وإستثمار الامر، مختلطة بهواجس واسابيع حشد من الناس مع صورة تجربة اخرى، تاكدت له فيها وقائع مدنة يثبتها في حينه إذاعة مختلفة.

يومها تنفس بعمق وافر من هواء ممزوج برائحة البارود، وتناهى إلى مسامعه مع أنين الريح اصوات بكاء بعيد، بدا له قادما من مدينة بعيدة ومن عصر سحيق، يومها، إجتاحته موجة جرأة وفضول تجاوزت موجات الخوف المهيمن في قلبه، ودفعت به للشارع.

تعثرت قدماه بسلك تدلى من عامود كهرباء، فوقع بحفرة في وسط الشارع، خلّفتها قذيفة مدفعية ثقيلة راى عجوزا تنتحب فوق ركام بيت تهاوى قريبا من الشارع. وراى جسده يجرجر ساقيه على إسفلت الشارع غير قادرة على حمل قلبه الذي تثاقل بمشاعر الحسرة والألم.

وفجاة، أعلن مدفع قريب عن إنهيار الهدنة، وسقوط وقف إطلاق النار فانبطح كرعوش على مقربة خطوة واحدة من فتاة إحتضنت بندقية وابقت عينيها مفتوحة على الشارع. نظر اليها كرعوش لحظة، ثم وضع يديه على رأسه شاعرا ان وابلا من الزجاج المتطاير والانقاض والشظايا سيسقط عليه من السماء.

وحين توقف لحظة اطلاق النار، هم بالوقوف، لكن بدا ناعمة [illegible] العسكري واثقة [illegible] الارض [illegible] [illegible] لم تقل شيئا آخر، غير انها ابقت يدا على رأسه خشية منها ان يرفعه.

مرت من فوقهما قذيفة، فقالت له معاتبة، هل رأيت ؟!

شعر كرعوش بدفء يدها، وشعر بجسده يتراقص بحركات إيقاع تتسق واللحن المنهوك والمتهافت عبر نبضات قلبه الصامت والواجف، الذي غلبت عليه طرطقة المدافع، بعد أن صمتت.

سمعها تقول بكلمات متعبة: لنخرج من هنا قبل أن تشتعل من جديد...

إجتازا السوق عبر ارصفة الشوارع التي كانت تعج بروائح البارود، وجثث القتلى، وبقايا الرصاص الفارغ.

كانت في بذلتها الكاكية، تبدو صغيرة هادئة، ابعدت ما إنسدل من شعرها على وجهها واشارت له - إرتم ارضا - سوف تسقط القذيفة قريبا من هنا

إنبطحا على الارض مرة اخرى، وفي نفس اللحظة التي دوى فيها الإنفجار، تناثرت الشظايا وتلتها طرطقة موت مجنونة، ثم اشارت له ان ينظر إلى نافذة هناك، اشارت إلى بناية عالية، كان قناص يسدد فوهة بندقية من طرف نافذة في الطابق الثالث، ويصطاد مثل الحجل، كل من يلوح له في الشارع او الزقاق المقابل، إحذر، هؤلاء لا يرحمون، اي شيء يتحرك، بالنسبة لهم هدف.

ورآها تزحف على بطنها باتجاه جدار منزل قريب من رصيف الشارع، ثم رآها تقف وترسم بيدها حركة تقول انها ذاهبة، ماذا حل بالبلد ؟! هل إنتهت الحرب ؟؟ اسئلة صاخبة، فيها رائحة بارود جعلته يشعر بعمق الصمت الذي احاطه وبحل ليس فقط باحة كهفه، بل ايضا البيوت الاخرى والسماء.

برنامج "فكر وثقافة"

بيت ثقافي صغير؟

البرنامج الثقافي "فكر وثقافة"، الذي يقدمه الزميلان جريس سماوي، وحبيب الزيودي لا يستغرق الساعة، ويقدم مرة واحدة في الاسبوع. وحين ننظر إلى المساحة المتاحة للبرامج والمسلسلات الاخرى وحتى الإعلانات التجارية، سوف نجد تماما أن حجم الغبن الذي يلحق بمثل هذه البرامج الثقافية، يتعدى بكثير التوقعات التي نحملها في الأغلب للتلفزيون تجاه تقصيره بالنسبة للثقافة.

جريس سماوي

ولعل السمات التي يمكن أن نشير إليها، في اختلاف «فكر وثقافة» عن البرامج الثقافية السابقة، والتي قدمها - أيضا - زملاء لنا، لا تخفي سمة الإختلاف الواضحة على هذا البرنامج بقدر ما تدفعنا إلى التساؤل حول امكانيات التلفزيون - الفقيرة - نفسه، لإنجاز هذه النوعية من الأعمال والتي يكون شكلها هو هو، بعيدا عن إضفاء مسحة تشويقية، على غرار البرامج والأعمال التي نشاهدها في القنوات العربية والعالمية الأخرى.

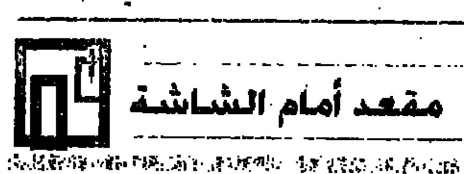
ولكن إحساسنا بمدى الجهد المبذول لإظهار هذا البرنامج، يدفعنا إلى المطالبة غالبا، بأن نشاهد ما نصبو إليه، في مثل هذه البرامج

إن افتقار التلفزيون نفسه لآلية، تدفع البرنامج الثقافي إلى الامام، يقودنا إلى أسئلة كثيرة حول مدى الآلية القديمة، وقدراتها. اقول هذا الكلام وأنا أحلم بأن يسعى التلفزيون إلى إتخاذ إجراءات اكثر مرونة وحداثة، تفضي كلها إلى إظهار الثقافة بشكل أفضل.

[illegible]

[illegible] التلفزيون.

غازي الذيبة


مقعد أمام الشاشة

معنى الحياة

لـ "تيري غليام"

يصور الفيلم التطور الميكانيكي المتصاعد لحياة الكائن البشري في ارتقائه نحو المعرفة والعلم ومحاولة التخلي عن انماط معينة من اجل هذا الارتقاء، وسعي الانسان للتكيف مع مرحلة «التصنيع» وما يرافقها من استلاب واغتراب عضوي وروحي. وتجيء صور فيلم «معنى الحياة» للمخرج تيري غليام، بشكل هزلي تقلب المفاهيم في محاولة للاشارة الى رفض المخرج لمحاولة الانسان التدميرية للسيطرة على الطبيعة.

ويقع الفيلم اسير الفكرة «المالتوسية» بان سبب معاناة البشر هو في تكاثرهم وليس في نمط الانتاج والعلاقات السائدة واستغلال الانسان للانسان. ويستعير المخرج فكرة «القرصنة» البحرية ليصور لنا «قرصنة» مرحلة التصنيع حيث يبدأ الفيلم بصورة بناية حديثة على شكل سفينة قراصنة تزحف نحو البنايات الاخرى المجاورة في محاولة منها للاستيلاء عليها او «قرصنتها»، وهي صورة تعبر عن النزعة العدائية للدول الراسمالية والصناعية الكبرى في امتلاك الغير وتدمير الآخرين.

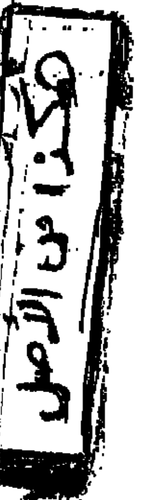
يتشكل الفيلم من خمس لوحات تصور تطور الانسان، وهي متسلسلة على النحو التالي:

١) الولادة Birth ٢) النمو والتعلم Learning and Growth ٣) محاربة بعضنا بعضا Fighting each other ٤) منتصف العمر Middle Age ٥) الموت Death

يحاول الفيلم عبر قليل من المفاهيم السائدة وتصوير التناقضات ان يعطينا فكرة عن رفضه للمفهوم السائد وان لم يقدم اية رؤية لحقيقة الاغتراب سوى صرخته تلك ضد الاغتراب، وقد طرحت بصورة مؤداها ان العالم يتغير او كما قال «انجلز» (ليس هنالك ابد، بل تغير الى الابد)

وفي نهاية الفيلم تبدو صورة لشجرة في مرحلة خريف عمرها تتساقط الاوراق عنها الا ان جذعها يبقى الى ان تنبت عليه مجددا اوراق جديدة يانعة وقد سبق لسميح القاسم ان اطلق صرخته مشيرا على نحو ما الى ذلك حين قال: (تتبدل الاوراق من آن لآن لكن جذع السنديان..!)

رمضان رواشدة



"حكاية سفر"

"سارة ويعقوب"

قلائل هم الذين دعوني الى منازلهم.. وقليلة شهرين مكتملين في السويد، لم ادخل بصفتي ضيفا على عشاء او غداء اكثر من خمسة منازل! لم يزعجني ذلك، فليس من الضروري ان يكون الناس كلهم على امنا الارض متشابهين.

مختصر الكلام، ان السيدة «مرغريتا» العجوز، مسؤولة العلاج الطبيعي في معهد (كاروليتسكا) الشهير في ستوكهولم، دعتني لتناول العشاء في منزلها. والعجوز (مرغريتا) سبق لها وأن عملت في مستعمرات الجذام في افريقيا، وخبيرة صحية في ايران وما لا اذكر الآن.

كتبتُ تفاصيل رحلتي من محطة (المترو) المركزية في المدينة، الى منزلها الذي يبعد عن (طرق) (ستوكهولم) الشمالي ثلاثين كيلو مترا.



كان قلبي (قرصني) من تلك العجوز منذ لقائي بها في اول يوم في (كارولينا)، فقد تحاورنا في اشياء كثيرة، وفي السياسة بالطبع! وقد لمست لديها حقدا على الاتحاد السوفييتي الذي كنت اطرحه في اي حوار صديقا داعما لشعوب العالم الثالث، ونصيرا مخلصا لقضايا التحرر!! اما اكثر ما اثارني، فقد كان في اليوم التالي، حيث بدأت انا الحوار قائلا انني سعيد لأن الحكم السويدي لم يمنح الاغنية الاسرائيلية المشاركة في مهرجان الاغنية الاوروبية في ذلك العام ١٩٨٦، ولو نقطة واحدة.. التفتت اليّ العجوز باستنكار واضح، وقالت ان الاغنية جميلة، وان لم تكن بالمستوى المتقدم المعروف عن الفن الاسرائيلي!!!

بهذه الخلفية ذهبت...

كان الرحلة ممتعة جداً، فليس احلى من نافذة قطار مفتوحة على غابة في شهر ايار تفضي الى البلطيق!! المهم انني وصلت، فاندفع نحوي صبي يمسك بدراجته الهوائيه، فابتسمت له قبل وصوله.. قلت له في الطريق: كيف عرفتني؟ وكنت اعرف ان ملامحي تكفيه، وقد اكدت اجابته على ذلك.

كان منزلا يشبه ما نراه في الافلام السينمائية.. حقل واسع اخضر، واشجار متطاولة، وكوخ (مقرمد).

قدمتني العجوز الى زوجها الطبيب العجوز الذي ابتسم وقال بالعربية - مرحبا - فوجئت لان السيدة لم تقل لي ان زوجها عمل في غزة ومصر والاردن في الخمسينات ضمن القوات الدولية!!

لم يتحدث كثيرا، وربما لم يتمكن من ذلك بسبب السيدة التي لا تتوقف عن الكلام الا قليلا!!

كان من الصعب عليّ ان اقضي الجلسة كلها ممتنعا عن التدخين، تلبية لرغبة السيدة. وقد الهمني الله الصبر الى ان انتهيت من الطعام، حين قلت انني ساخرج لادخن سيجارة، تناول الرجل غليونه وعباءه وخرج معي.. تحدثنا عن الاشجار والحديقة وقمع السيدة (مرغريتا) له فيما يتعلق بالتدخين!!

حاصله.. ودعتهم - السيدة والطبيب والصبي والفتاة الاصغر وخرجت، وعدت الى منزلي.. وهناك فقط تذكرت ان الصبي يدعى (يعقوب) والصغيرة (سارة)!

يوسف ضمرة

لمرة واحدة فقط !!

"ايفا"



"روكسانا"

في احدث عرض للازياء الصيفية جرى في لندن قبل ايام، طلب منظم العرض من عارضته "ايفا هيرزيغوفا" ان تقوم بخلع القميص اثناء العرض، امام عدسات المصورين، لكن "ايفا" "المحافظة" جداً ! رفضت الطلب: الأمر الذي تسبب في طردها من العمل، واستبدالها بالعارضة الأقل محافظة "روكسانا"، والتي قالت بعد ان خلعت القميص كلياً: "لمرة واحدة فقط" !!

عمان هذا المساء

المشاهد

غاليري الفينيق

☐ افتتاح معرض الفنان التشكيلي شاكر ابو غزالة، تحت رعاية امين عام وزارة الثقافة. في مقر الغاليري، شارع وصفي التل الساعة السادسة. والدعوة عامة.

رابطة الكتاب الاردنيين

☐ ندوة حول "الفن التشكيلي في الاردن" تتحدث فيها الفنانة التشكيلية رجاء ابو غزالة، والفنان التشكيلي عبد الرؤوف شمعون ومحمد الجالوس، يدير الندوة الأستاذ محمد سعيد مضية، وذلك الساعة الخامسة.

منتدى شومان

☐ محاضرة للأستاذ منير البشير حول الموسيقى، الساعة السادسة.

السينما

☐ بلازا: احمد زكي في "سواق الهانم" الحفلات المسائية: ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠

☐ فيلادلفيا: مايكل دوغلاس في "المطر الاسود" الحفلات المسائية: ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠

☐ الكونكورد: كونكورد (١) كيم باسنجر في "زوجة ابي من الفضاء" الحفلات المسائية: ٣ر١٥ - ٥ر١٥

مسرح

☐ نبيل وهشام: اهلاً مؤتمر قمة عربي، الساعة الثامنة والنصف.

☐ نبيل المشيني: المسرحية السياسية "العلم نورن" الساعة الثامنة والنصف.

☐ كونكورد (٢): مسرحية "هاي امريكا" بطولة حسين ابراهيم وموسى حجازين، الساعة الثامنة والنصف.

التلفزيون الاردني

☐ القناة الاولى:

٤ر٠٠ - القران الكريم والتفسير من فيض النبوة.
٤ر٢٥ - ستوديو الأطفال.
٥ر٣٠ - البرنامج الوثائقي - افاق المعرفة.
٦ر٠٠ - الاخبار - اقوال الصحاف.
٦ر٢٥ - مسلسل المساء - البساط.
٧ر٣٠ - مدينة وتاريخ - معان.
٨ر٠٠ - الأخبار الرئيسية.
٨ر٤٠ - مسلسل السهرة - الجذور الطيبة.
٩ر٣٥ - عرض برامج الغد.
٩ر٤٠ - عين الكاميرا.
١٠ر٠٠ - سهرة السبت - وجهة نظر.
١١ر٠٠ - الاخبار الأخيرة.
١١ر١٥ - متابعة السهرة.
اخر المشوار.
السلام الملكي.

☐ القناة الثانية:

٥ر٣٠ - برنامج الرسوم المتحركة "مغامروا الفضاء".
٥ر٤٥ - برنامج مدرسة الاطفال.
٦ر٣٠ - المسلسل الاجتماعي "بومانوار".
٧ر٠٠ - الاخبار بالفرنسية.
٧ر١٥ - البرنامج الوثائقي "شرود".
٨ر٣٠ - ابناء فايتلي.
٩ر٠٠ - برنامج محلي.
٩ر٣٠ - دراما عائلية.
١٠ر٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٠ر٢٠ - فيلم السهرة الرئيسي.

الفنادق

☐ ريجنسي بالاس: المطربة اللبنانية هيام التنهيد والراقصة شريهان للاستعراض الشرقي.

☐ القدس الدولي: سهرات النادي الليلي مع الفرقة الموسيقية بمطربتيها وراقصة الاستعراض الشرقي.

تعالي..

ها انت..
وها انذا..
بيننا حروفٌ بكر، وابجدية مبتكرة، نقاطها لآلىء، ومعانيها عبير. فشكرا لحضورك الذي جعلني اعيش الحاضر، والماضي، كما كنتُ اتمنى..
ها انت..
وها انذا..
توبة وحيدة وغفران مجاني، وانسان بلا خطيئة.. فبعيداً عنك، كل ما سواك - اعني الشمس والحقول، والسنابل، واخضر الورد، والنسرين والعصافير - كلها خطايا، وانت وحدك توبتي وغفراني.
فتعالي كل حين، نبعثر الغياب كيفما نشاء، واسقي شرايينك جذوة شوق تشتعلُ في كياني.

ابراهيم ضيطين

عواصم

كلمة شكر

شكر بشار الاسد (٢٨ عاماً) نجل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الشعب السوري على دعمه اثر وفاة شقيقه باسل الاسبوع الماضي في حادث سير.

ووجه بشار الى الشعب السوري في ذكرى مرور اسبوع على وفاة شقيقه باسل كلمة شكر باسم عائلة الاسد تعهد فيها بمواصلة العمل «ليبقى الوطن قوياً ومنيعا».

واكد في كلمته «بقدر ما آلمتنا هذه الفاجعة فانها زادتنا حباً لوطننا وشعبنا المعطاء هذا الحب الذي زاد من اصرارنا على بذل كل غال في سبيل عزة الوطن ورفعة الشعب».

اعدام مهربين

اعلن بيان لوزارة الداخلية السعودية انه تم بعد صلاة الجمعة في جدة اعدام اثنين من مهربي المخدرات احدهما نيجيري والآخر هندي.

واوضح البيان ان النيجيري معروف شيكوني ضبط اثناء محاولته ترويج كمية من الهيروين في حين القي القبض على الهندي زاهد حسين خلال محاولته ادخال كمية من حشيشة الكيف الى المملكة.

وفاة قنواتي

القاهرة - علم من رهبانية الاباء الدومينيكين في القاهرة ان الاب الدومينيكي والباحث جورج قنواتي، احد ابرز المشجعين على الحوار بين الاسلام والمسيحية، توفي امس عن ٨٩ عاماً في العاصمة المصرية.

وعمل الاب جورج قنواتي خاصة في السبعينات والثمانينات من اجل التقارب بين المسيحية والاسلام في مصر والعالم، وذلك عبر تنظيم العديد من الندوات شاركت فيها شخصيات من الديانتين.

اجتماع تعاوني

الرباط - بدأت اللجنة المغربية الرومانية المشتركة في الرباط اعمال دورتها الثامنة حيث ستبحث خلالها ولمدة يومين تطور التبادل التجاري ومختلف جوانب التعاون الاقتصادي والتقني بين البلدين.

ويرأس اعمال اللجنة وزيرا خارجية رومانيا تيودور فيوريل ميليسكانو والمغرب عبد اللطيف الفيلالي.

على الصعيد الاقتصادي ينوي البلدان توسيع التبادل بينهما وتنويعه. ويذكر ان المغرب يبيع بشكل اساسي الفوسفات والمواد الغذائية الناتجة عن الزراعة الى رومانيا ويشتري منها معدات للتجهيز ومواد مصنعة.

مشكلة الاسراف

ابو ظبي - دعا مسؤول اماراتي في تصريح نشر في ابو ظبي امس مواطنيه الى التخلي من الاسراف لمساعدة الحكومة في انجاح خططها التنموية.

وقال وكيل وزارة التخطيط احمد المنصور ان «المبالغة في عدد السيارات لكل اسرة والاسراف في المهور ومظاهر الزواج والمبالغة في استخدام الوسائل الترفيهية والكماليات (...) يعتبر استخداماً غير رشيد للثروة واهداراً للطاقة».

واضاف ان «الفرد يجب ان يتجاوب مع اهداف التنمية التي تسعى الدولة الى تحقيقها وهي ترشيد الانفاق والبعد عن الاسراف المظهري الذي يؤثر على حجم المدخرات بشكل عام».

ذبح زعيم اسلامي معتدل

الجزائر : زروال مرشح وحيد للرئاسة

اللواء الامين زروال - ا ف ب -

الجزائر - الوكالات - اعلن متحدث باسم مؤتمر الوفاق الوطني الجزائري ان وزير الدفاع الجزائري اللواء المتقاعد الامين زروال هو المرشح الوحيد لشغل منصب رئيس الدولة بعد ان رفض وزير الخارجية الاسبق عبد العزيز بوتفليقة ترشيحه لتولي هذا المنصب.

وقال المتحدث يوسف الخطيب ان اعلان ترشيح اللواء زروال «سيتم في اسرع وقت ممكن، اليوم او غداً الاحد كابعد حد».

وشدد على ان «هذا الترشيح لم يقترحه الجيش بل ممثلو المجتمع المدني الذين شاركوا في مؤتمر الوفاق الوطني».

الا ان الخطيب اشار الى انه لا يعرف ما اذا كان زروال قد وافق على ترشيحه.

ويتعين ان يقوم المجلس الاعلى للامن في الجزائر بتعيين الرئيس الجديد للبلاد بعد غد الاثنين كاقصى حد عندما تنتهي مدة ولاية المجلس الاعلى للدولة.

واللواء زروال ضابط مخضرم بالجيش قد يكون اكثر حرية من رؤساء سابقين في التفاوض على نهاية للصراع الدائر مع الجبهة الاسلامية للانقاذ. ويقول دبلوماسيون ان زروال يحظى باحترام واسع في الجيش لصفاته كجندي.

وبوصفه وزيراً للدفاع قاد زروال حملة لا هوادة فيها على الاسلاميين الاصوليين الذين حملوا السلاح بعد الغاء اول انتخابات برلمانية تتنافس فيها احزاب متعددة في الجزائر في كانون الثاني عام ١٩٩٢.

وجرى الغاء الانتخابات بعد ان حصل حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ على اكثر من ٨٠ في المائة من الاصوات في الجولة الاولى من الانتخابات والتي اجريت في ديسمبر كانون الاول عام ١٩٩١ وبدا انه في طريقه الى فوز مؤكد.

ولكن فترة عمل زروال في وزارة الدفاع تزامنت ايضاً مع مسعى لبدء حوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ، وفي كلمات القاها في الاونة الاخيرة كانت لهجة زروال حيال الاسلاميين لينة بعض الشيء بالمقارنة بلهجة غيره من كبار المسؤولين.

من ناحية ثانية قال التلفزيون الجزائري امس ان زعيماً اسلامياً معتدلاً خطفه مسلحون من منزله منذ شهرين عثر عليه مذبوحاً.

وكان اربعة مسلحين قد خطفوا محمد بوسليماني احد مؤسسي حزب حماس الاسلامي المعتدل في تشرين الثاني الماضي من منزله في البليدة.

"تجربة الجزائر لن تتكرر في مصر"

مبارك : لاحوار مع الاسلاميين

القاهرة - رويتر - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك معارضته لاجراء اي حوار مع الجماعات الاسلامية وقال انه لن يسمح بفوز هذه الجماعات في الانتخابات في مصر كما حدث في الجزائر.

واضاف في كلمة نشرتها الصحف المصرية امس انه لن يجري حواراً مع جماعات غير شرعية مشيراً الى ان الدستور في مصر يمنع قيام احزاب دينية. وحذر مبارك قائلاً «ان تجربة الجزائر لن تتكرر مرة اخرى في مصر ولن يفرض احد رايه على المصريين باسم الدين».

وقال في كلمة امام عدد من المثقفين والمفكرين المصريين خلال افتتاح معرض الكتاب الدولي بالقاهرة امس ان الحوار الوطني المقترح بين الحكومة والجماعات المعارضة العلمانية سيبدأ في اول نيسان.

وكان من المقرر ان يبدأ الشهر القادم ولكن مبارك لم يذكر سبب التأجيل.

واستبعد الرئيس المصري اشراك اي جماعات اسلامية في الحوار حتى تلك التي يتم التغاضي عنها سياسياً.

اختطاف ٣ فرنسيين في اليمن

باريس - الوكالات اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان رجال قبائل يمنيين لهم مطالب تجاه حكومتهم خطفوا ثلاثة سائحين فرنسيين بينهم سيتان.

وقالت متحدثة باسم الوزارة ان السائحين احتجزوا الاحد الماضي في منطقة مأرب على ايدي افراد من قبيلة احنون.

وقالت «طلبنا من سفارتنا في صنعاء متابعة الموقف والضغط على السلطات اليمنية كي يتم اطلاق سراحهم فوراً».

واضافت ان «الحكومة اليمنية تبذل كل ما بوسعها لتامين اطلاق سراحهم» مشيرة الى تقارير واردة من اليمن تفيد بانهم في صحة جيدة ويلقون معاملة طيبة.

بسبب رفض المتمردين فتح طرق الاغاثة البرية

كارثة مجاعة تهدد جنوب السودان

الخرطوم - نيروبي - الوكالات - اعربت الحكومة السودانية عن اسفها لرفض متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» فتح الطرقات البرية لنقل مساعدات انسانية عاجلة الى جنوب السودان الذي قال مسؤولون دوليون ان حوالي ٣.٧ مليون شخص من سكانه مهددون بكارثة مجاعة.

واكد مسؤول حكومي سوداني استعداد حكومته لفتح الطرقات البرية لنقل المساعدات.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان اعدادا هائلة من سكان الجنوب السوداني سيحتاجون الى معونات غذائية اجنبية هذا العام بسبب الحرب الاهلية والجفاف.

واضافوا انه في جنوب السودان حيث ذكر ان القوات الحكومية تستعد لهجوم كبير فانه سيتعين نقل الاغذية جوا.

وقال المسؤولون ان من الواضح ان حكومة الخرطوم التي حققت نجاحات عسكرية كبيرة في موسمي الجفاف الماضيين ضد المتمردين المنقسمين على انفسهم تسعى الى السيطرة على البلدات الواقعة بمحاذاة الحدود مع كينيا واوغندا.

تمديد انتداب "الدوليين" في جنوب لبنان

الامم المتحدة - الوكالات - اقر مجلس الامن الدولي امس دون اجراء نقاش تجديد انتداب القوة الدولية المتمركزة في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ لمدة ستة اشهر اخرى.

وكانت القوة المؤلفة من ٥٫٢٥٠ جندي دولي قد تشكلت للمساعدة في استعادة سلطة الحكومة اللبنانية عقب اجتياح اسرائيلي الجنوب.

فوضى ونهب في بلدة صومالية

نيروبي - مقديشو - الوكالات - قال موظفو اغاثة امس ان مسلحين عاثوا فسادا في بلدة بيليت هوين الصومالية حيث قاموا بنهب مخزن للامم المتحدة وهددوا بخطف موظفي اغاثة اجانب.

واضافوا ان صندوق انقاذ الاطفال وهو هيئة خيرية بريطانية نقل امس اثنين من العاملين الاجانب الى خارج البلدة الواقعة قرب الحدود مع اثيوبيا بسبب حوادث اطلاق الرصاص والنهب.

وقال مسؤول بالصندوق: هذا مجرد اجراء وقائي في ضوء ما يحدث في بيليت هوين.

وفي مقديشو اعلن متحدث باسم عملية الامم المتحدة في الصومال امس ان جنديا من جنود الامارات العربية المتحدة اصيب بجروح بالرصاص امس الاول عندما تعرض موكب من ثلاث سيارات عسكرية لهجوم من قبل صوماليين.

قتل فرنسيتين في المغرب

الدار البيضاء - رويتر - قال دبلوماسي امس ان عجوزا فرنسية وابنتها البالغة من العمر ٤٨ عاما عثر عليهما مقتولتين بطعنات سكين داخل شقتهما في الدار البيضاء.

وابلغ الجيران الشرطة عندما لاحظوا انهم لم يشاهدوا المرأتين منذ عدة ايام. وعثر على جثتيهما امس الاول في حالة يبدو معها انهما قتلتا قبل بعض الوقت.

وقال الدبلوماسي ان الدافع الى القتل لم يعرف على الفور خاصة وان الاثار تدل على ان احدا لم يدخل الى المسكن عنوة كما لا توجد دلائل على حدوث سرقة.

وراء الاخبار

سلام الشجعان!

عندما كان العرب يشربون كاس النصر في حرب الخليج الاولى كانت اسرائيل تعد لهم كاس الهزيمة في حرب الخليج الثانية. وفيما العرب يتلذذون الآن بمشاهد مسرحية السلام الحالية فان اسرائيل تعدل هم مشاهد لمسرحية تراجيدية جديدة ...

الادوار موزعة. والخشبة عرضها عرض الوطن العربي، والعرب مشاهدون في الصف الاول وممثلون من الصف الاول ومتضررون من الدرجة الاولى.

فقد تصدرت صفحات الصحف الاسرائيلية في اليومين الماضيين الطائرة «اف ١٥ ايه» وهي اقوى واحدث ما انتجته الصناعة الجوية الاميركية حتى الان. وبدون لبس او غموض تعلن اسرائيل ان هذه الطائرة مخصصة لايران! باعتبارها - ايران - العدو الاول لاسرائيل بعد ان هزمت العرب في اسلحتهم وارادتهم ووحدتهم.

وحتى تكتمل عناصر المسرحية الجديدة فان اسرائيل خصصت دوراً رئيسياً لتركيا التي كما قلنا سابقاً تلهث وراء دور في اقليم الشرق الاوسط الذي تتسيده اسرائيل ولهذا كان ابرز ما حرص عيزرا وايزمان على زيارته في تركيا كان «سد الفرات» والصناعات الجوية التركية.

وهذا يعني اولاً «المياه» التي ستتحكم اسرائيل بواسطتها بسوريا والعراق ومن بعدهم بالعرب. وتعني ثانيا «القوة» التي تعدها لتحطيم ما تشكله ايران وربما باكستان من تهديد لاسرائيل التوراتية "من النيل الى الفرات".

وبعيداً عن السوداوية التي قد يوصف بها هذا الكلام... واذا كان لابد من الحديث بمنطق السلام فإننا نذكر «العرب بما قاله عيزرا وايزمان الذي كان وزيراً للدفاع اثناء مفاوضات سلام مع مصر والتي انجبت فيما بعد «كامب ديفيد».

يقول وايزمان في مذكراته: عندما حلقت بي الطائرة فوق مصر لاول مرة شعرت بالخوف الشديد، وبينما انا ذاهب للتفاوض لم اكن إملك ان امنع نفسي من النظر الى مواقع استراتيجية تصلح لتخريبها. وتكرر نفس الشعور وانا انتقل بطائرة عسكرية مصرية من القاهرة الى الإسماعيلية حيث جرت المفاوضات. ويضيف قائلاً: عندما عدت الى اسرائيل اعطيت امراً كنت اوقفته سابقاً، لاجراء مناورة على اعادة سيناء الينا. لانني كنت ادرك ان السادات لن يتنازل الا إذا تاكد ان اسرائيل اقوى منه بعشر مرات!

تلك هي عقلية المفاوض الاسرائيلي وعلى نمطها يجب أن تكون عقلية المفاوض العربي وبذلك يكون سلام الشجعان!

رشاد ابو داود

نقاط الخلاف.. على مائدة عرفات بيريز غدا

اسرائيل تصر على "حق" التفتيش على المعابر

فشل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الذين تفاوضوا على مدار ثلاثة ايام في القاهرة على تجاوز الشكلات والعقبات التي ما زالت تعترض اتفاق اوسلو.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي اوري سافير للصحافيين: اختتمنا ثلاثة ايام من المفاوضات البناءة ووضعنا وثائق مفصلة، هناك نقاط اتفقنا حولها ونقاط ما زالت مفتوحة. واوضح سافير، ان النقاط التي ما زالت موضع خلاف ستنقل الى قادة الجانبين. وقال، دون ان يوضح نقاط الخلاف، انه ينتظر اللقاء المقرر غدا في دافوس السويسرية بين عرفات وبيريز.

اما نبيل شعث، فقد اكد ما قاله سافير، واضاف، انه تم تبادل وثائق كتبت واعيدت كتابتها عدة مرات لردم الهوة بين الجانبين. واكد انها ليست مسالة مفهوم فقط، بل صياغة مشروع توافق عليه قيادتانا بدون العودة الى نقطة الصفر.

وقال شعث ان الخلافات ما زالت قائمة حول النقاط الرئيسية الثلاث، وهي مسالة المعابر بين اراضي الحكم الذاتي والاردن ومصر وموضوع مساحة المستوطنات ومساحة منطقة اريحا.

وفي ختام المباحثات التي انتهت يوم امس، وضع كل طرف مسودة وثيقته الخاصة به لتسهيل الامر على عرفات وبيريز عندما يلتقيان غدا في مدينة دافوس بسويسرا.

مصدر فلسطيني قال، ان العقبة الاساسية لا تزال تتمثل في اصرار اسرائيل على الاحتفاظ لنفسها بحق التدقيق وتفتيش الناس والامتعة عند المعابر الى مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

ففي الوقت الذي تريد فيه منظمة التحرير ان تكون لسلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا اكبر سلطة ممكنة، اسرائيل لا تريد لها ان تتمتع بصلاحيات الدولة المستقلة.

واضاف المسؤول الفلسطيني، ان اسرائيل لا تريد ان يتمركز الحراس الفلسطينيون على خط الحدود نفسه. بينما تريد المنظمة سيطرة مشتركة.

اما بشأن المراكز الحدودية، تقول المنظمة انه يمكن للاسرائيليين مراقبة السكان في غزة واريحا من خلف ستار يخفيهم تماما. لكن اسرائيل تقول ان رجال امنها يجب ان يكون لهم الحق في الخروج وسؤال المسافرين العابرين.

وتقول اسرائيل، انه اذا شك الاسرائيليون في اي مسافر او حقيبة فانه يمكنهم مساءلة المسافر وتفتيش حقيبته بمفردهم دون وجود شرطة فلسطينية.

ويذكر، ان اسرائيل اعلنت مرارا، انها ترى في مطالب المنظمة فيما يتعلق بالمعابر انها تتجاوز اعلان المبادىء.

وقال المسؤول الفلسطيني، اننا نعتبر ان الحدود بعد الفترة الانتقالية ستكون حدودنا، ونريد ان يكون ترسيم الحدود مسؤوليتنا، لكن الاسرائيليين يرفضون اعطاء اي التزام بذلك.

واوضح المصدر الفلسطيني، ان نقطة الاتفاق الوحيدة في مفاوضات القاهرة كانت موافقة اسرائيل على منح الفلسطينيين حرية التنقل بين جسور نهر الاردن ومدينة اريحا. لكنهم رفضوا ازالة كل حواجز الطرق ووقف جميع الدوريات على بعض الطرق الاخرى.

وقال المصدر، ان الاسرائيليين، لم يعطوا بوصة واحدة زيادة على الخمسة والخمسين كيلومترا مربعا التي تمثل مساحة اريحا. في الوقت الذي تريد فيه المنظمة ان تشمل مساحة اريحا ٢١٠ كيلومترات مربعة.

وفيما يتعلق بمساحة الارض التي يريد الاسرائيليون الاحتفاظ بها لحماية المستوطنات في غزة فقد خفضها الاسرائيليون من ٤٦ كيلومترا مربعا الى ٣٧ كيلومترا مربعا. وتريد المنظمة ان تقتصر المساحة على ٢٤ كيلومترا مربعا فقط.

معتقلو "الخليل" اعلنوا اضرابا عن الطعام

اخلاء مستوطنة جنوب القدس

اخر خبر – وكالات استماع –

اعلن معتقلون فلسطينيون في سجن الخليل امس الجمعة اضرابا عن الطعام، فميا يحاول مستوطنون من غوش عتسيون (جنوب القدس) اقامة مستوطنة جديدة في اطار مبادرة اطلقها مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وقال معتقلو سجن الخليل الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام امس في رسالة وجهوها الى ذويهم: "ان سلطات الاحتلال قامت مؤخرا باتخاذ عدة اجراءات قمعية ضدهم بعد ان اكتشفت محاولة فرار اثنين من المعتقلين منهم" واجبرتهم على خلع ثيابهم واوقفهم عراة لفترة طويلة في البرد، كما منعتهم من ممارسة رياضتهم الصباحية والخروج للفورة.

من جهة اخرى قامت سلطات الاحتلال فجر امس باخلاء مستوطنة غير مرخصة كان العشرات من مستوطني غوش عتسيون قد اقاموا فيها حيث نصبوا خياما وعلما حيث وقف ثلاثة منهم، ويأتي تحرك المستوطنين في اطار معارضتهم لاتفاق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا المزمع تنفيذه بدءا من نيسان القادم، ضمن تحركات من هذا النوع يقوم بتوجيهها مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، الذي يدعو الى العمل على مضاعفة عدد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقطاع رمزيا خلال هذه الفترة على الاقل بعد ان عدل المجلس عن تبنيه لمجموعة دينية متطرفة تطلق على نفسها "هذه ارضنا".

اما على صعيد مواجهات الانتفاضة اليومية فقد ذكرت مصادر فلسطينية نبأ تعرض عطا عويسات مصور وكالة "زووم ٧٧" الاسرائيلية الى اعتداء سافر على ايدي مجموعة من الوحدات الخاصة وحرس الحدود امس الجمعة في رام الله، حيث ذكرت المصادر ان عويسات تعرض للضرب اثناء التقاطه صورا لمواجهات بين مجموعة من الوحدات الخاصة المتنكرين ومتظاهرين فلسطينيين في مدينة رام الله.



تشيلر تتهم سوريا بدعم الارهاب في بلادها

تركيا تدعو لتعاون استراتيجي مع اسرائيل

القدس – ا ف ب – اعربت رئيسة الحكومة التركية تانسو تشيلر عن تأييدها "تعاونا استراتيجيا مع اسرائيل ضد الارهاب".

وقالت "اني اقترح تعاونا استراتيجيا مزدوجا. فالخبرة التي اكتسبتها اسرائيل قد تكون مفيدة لاقتلاع الارهاب". واضافت في حديث لصحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية: "اني مهتمة باي تعاون ضد مجموعات ارهابية اكان حزب الله ام مجموعات اخرى. لا يهمني معرفة ان اسرائيل وتركيا تتعاونان ضد حزب الله".

واتهمت سوريا بدعم "الارهاب في تركيا" مؤكدة في الوقت نفسه ان بلادها مستعدة لتشجيع دمشق على "انجاح عملية السلام" مع اسرائيل. واشارت من جهة اخرى الى تفكير تركيا في تصدير المياه الى اسرائيل مؤكدة ان انقرة "هي وحدها التي تقرر لمن تبيع مياهها".

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل صرح اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان الى تركيا هذا الاسبوع انه تم الاتفاق على اقامة تعاون واسع النطاق.

بوتو: العلاقات مرهونة بنجاح المفاوضات

اتصالات مالية بين اسرائيل وايران

صرح سفير ايران في سويسرا بان محافظ بنك اسرائيل ياكوف فرانكيل ومحافظ البنك المركزي الايراني اللذان يشاركان حاليا في المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس السويسرية يجريان اتصالات دائمة بينهما. وقال السفير الايراني في مقابلة مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية في دافوس ان المحافظين الاسرائيلي والايراني يقيمان علاقات صداقة بينهما ويجتمعان كل سنة ليس فقط في دافوس وانما في واشنطن ايضا. غير انه استبعد اي احتمال لاقامة علاقات بين ايران واسرائيل وذلك بغض النظر عن مفاوضات السلام الجارية بين اسرائيل ومنظمة التحرير وتلك الجارية بين اسرائيل وسوريا.

على صعيد اخر صرحت رئيسة وزراء باكستان بينظير بوتو في مدينة دافوس بانه عندما تصل المباحثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير من جهة واسرائيل وسوريا من جهة اخرى الى مرحلة معينة ستشرع باكستان في التشاور مع دول اخرى بغية اتخاذ قرار بشأن الاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها.

وقد رحبت بوتو في مؤتمر صحفي عقدته في دافوس امس بالاتفاق الذي عقدته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت ان هذه مرحلة تاريخية والاتفاق يعتبر خطوة مهمة الى الامام من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط. واكدت بوتو انها تراقب عن كثب المفاوضات بين سوريا واسرائيل حول هضبة الجولان معربة عن ايمانها بان احراز تقدم في هذا المجال يعتبر مهما جدا بالنسبة للسلام الشامل واستقراره.

الجزء الاكبر للشرطة والباقي لتأهيل المعتقلين

استياء فلسطيني لحجم المساعدات الدولية

تونس – اخر خبر – فتحي البرقاوي

في الوقت الذي تبدو فيه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي تواصلت لاسبوع اخر في طريق مسدود بانتظار ما قد ينجم عنه المحادثات التي سيجريها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غداً – الاحد – مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في دافوس السويسرية فان الاستعدادات تجري حثيثة وعلى اكثر من مستوى لتسلم الفلسطينيين مقاليد السلطة الوطنية في مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وعلى الرغم ان عرفات دعا امس الجمعة في حديث اذاعي اطرافاً لم يحددها الى التدخل لحل ما وصفه بالمأزق الذي تواجهه المفاوضات وكسر الجمود الذي ادى الى عدم تنفيذ اتفاق اعلان المبادىء الذي كان مقرراً البدء به في الثالث عشر من شهر ديسمبر / كانون اول الماضي فانه تم امس التوصل الى اتفاق على تخصيص مبلغ ١٢٠ مليون دولار لتغطية عجز في الميزانية الفلسطينية لمناطق الحكم الذاتي من المقرر ان تصل الى ١٥٨ مليون دولار.

هذا المبلغ الذي اتفقت عليه مؤسسات مالية عقدت اجتماعاً الاسبوع الماضي باشراف من البنك الدولي قوبل من مسؤولين فلسطينيين هنا بعدم الرضا معربين عن اعتقادهم بان الجانب الفلسطيني لم يحصل على كل ما هو بحاجة اليه من اجل تحقيق موازنة متوازنة علماً بان الجزء الاكبر من هذه الاموال سيخصص لقوات الامن الفلسطينية التي ستتولى مسؤولية الامن الداخلي بمجرد انسحاب القوات الاسرائيلية بموجب اتفاق اعلان المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الذي وقع عليه بواشنطن في الثالث عشر من شهر سبتمبر / ايلول الماضي.

وحسب مسؤولين في الدائرة الاقتصادية المنظمة فان الجزء المتبقي من الاموال سيخصص لتوفير فرص عمل لعدد كبير من العاطلين عن العمل وعلى الخصوص لاعادة تأهيل حوالي عشرة الاف سجين سيتم الافراج عنهم من المعتقلات الاسرائيلية.

ومن الجدير بالذكر ان المشكلة التي ستواجه السلطة الوطنية الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي ستنجم بشكل رئيسي عن اصرار الدول والمؤسسات المانحة للمساعدات على اقتصار عمليات الصرف على مشاريع محددة تم الاتفاق عليها وليس على نفقات توصف بالدورية، كما ان مسؤولي الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير يعربون عن اعتقادهم بان بعض المانحين ابدوا استعدادات لتقديم مساعدات استثنائية للفلسطينيين نظراً لان الضرائب التي سيتم جبيها ستكون محدودة للغاية، علماً بان المانحين كانوا قد تعهدوا بتقديم مبالغ تبلغ قيمتها الاجمالية ٥٧٠ مليون دولار كمساعدات للعام الحالي ١٩٩٤ سيخصص الجزء الاكبر منها لمشاريع البنية التحتية مثل الطرق وتمديدات الكهرباء والمياه والمستشفيات والمباني المدرسية كما كان مؤتمر دولي للمساعدات المالية للسلام في الشرق الاوسط عقد في اكتوبر / تشرين اول الماضي قد توصل الى تعهدات بتقديم مبلغ مليارين و... مليون دولار على مدى السنوات الخمسة المقبلة.

برقيات

نوبل

صرح رئيس مجلس الجمعية الاوروبية ميغل انجيل مارتينيز امس بانه رشح رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للحصول على جائزة نوبل للسلام في العام الحالي.

واضاف انه بعث رسالة بهذا الصدد الى رئيس لجنة نوبل قال فيها: ان الجهود التي يبذلها رابين وعرفات من اجل السلام في الشرق الاوسط تؤهلهما لنيل هذه الجائزة.

فاليسا

اجتمع الرئيس البولندي ليخ فاليسا في وارسو امس مع رئيس الكنيست الاسرائيلي شيفح فايتس ونائبه عوفاديا عيل. وقال ان هناك مخاوف من ان روسيا ستقع ثانية في احضان الدول العربية المتطرفة اذا لم يتعزز مركزها الدولي قريبا.

واضاف الرئيس فاليسا ان من مصلحة اسرائيل دعم نظام الحكم الحالي في روسيا برئاسة بوريس يلتسين. وشجب فاليسا اتجاهات الزعيم اليميني الروسي فلاديمير غيرينوفسكي.

الكونغو

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اسرائيل ستقوم بتدريب جيش الكونغو وتقدم له المعدات بموجب عقد بقيمة عشرات الملايين من الدولارات.

واوضحت الصحيفة ان فريقا من ٢٠ ضابطا احتياطيا اسرائيليا من الوحدات الخاصة ومن كبار القادة السابقين في جهاز الامن الداخلي (شين بيت) سيشاركون في تدريب جيش الكونغو.

مقاطعة

صادق مجلس الشيوخ الاميركي امس بالاجماع على مشروع قانون يحظر بيع الاسلحة الاميركية الى دول تمارس ضغوطا على شركات اميركية لحملها على الخضوع للمقاطعة الاقتصادية العربية الاسرائيلية. وتمت المصادقة على مشروع هذا القانون باغلبية ٩٣ من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي مقابل لاشيء.

ويستهدف هذا القانون المقاطعة العربية غير المباشرة لاسرائيل علما بأن المقاطعة المباشرة لاسرائيل محظورة في الولايات المتحدة. وسيصبح هذا القانون ساري المفعول بعد مرور سنة على الانتهاء من جميع الاجراءات المتعلقة بسنه. وستكون للرئيس الاميركي صلاحية ارجاء العمل به لمدة سنة اذا اعتبر ان ذلك يخدم المصالح الوطنية الاميركية ويذكر أن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد كان قد اعلن مؤخرا ان الجامعة وافقت على بحث موضوع تخفيف المقاطعة العربية لاسرائيل خلال مؤتمرها الوزاري الذي سينعقد في شهر اذار مارس المقبل.

المسلمون يدعون لاجتماع عاجل لمجلس الامن ... ومصرع ٣ صحفيين ايطاليين

كرواتيا تتدخل عسكرياً في البوسنة

الصحفيون الايطاليون الثلاثة الذين قتلوا في موستار – ا ف ب –

براغ – الوكالات – اعلنت الحكومة البوسنية امس ان جمهورية كرواتيا بدأت تدخلاً عسكرياً علنياً في الحرب الاهلية الدائرة في البوسنة ودعت الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لوقف هذا التدخل.

وقال رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش ان حوالي ١٢ الف جندي نظامي كرواتي تدعمهم دبابات وطائرات هليكوبتر دخلوا الاراضي البوسنية لدعم ميليشيات كروات البوسنة في القتال ضد الجيش الحكومي الذي يغلب عليه المسلمون.

واضاف ان القوات الخاصة اليوغوسلافية دخلت شرق البوسنة هذا الشهر لتعزيز الصرب فيما يبدو انه حملة عسكرية منسقة مع زغرب ضد مسلمي البوسنة.

من ناحية ثانية قتل ٣ صحفيين ايطاليين في قتال نشب امس في بلدة موستار بجنوب غرب البوسنة.

وقال التلفزيون الايطالي ان الصحفيين الثلاثة القتلى كانوا في الجزء الشرقي من موستار الذي يسيطر عليه المسلمون عندما تساقطت القذائف عليهم

كما قتل سائق بريطاني يعمل لدى المفوضية العليا للاجئين وجرح اثنان اخران على يد مسلحين مجهولين في بلدة زينيتشا بوسط البوسنة.

وفي نيويورك قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس انه امر ممثله الخاص في يوغوسلافيا السابقة بالبدء في تنفيذ خطط تبديل جنود الامم المتحدة في مدينة سربرنيتشا البوسنية المحاصرة واعادة فتح مطار توزلا.

واضاف في رسالة الى رئيس مجلس الامن انه خول ممثله الخاص ياسوشي اكاشي صلاحية اقرار اي طلب من قائد قوة الامم المتحدة للحصول على دعم جوي.

وقال غالي ان الرئيس الصربي ميلوسيفيتش وزعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش قالا انه لا توجد اعتراضات سياسية لديهما على التبديل المزمع للقوات الدولية في سربرنيتشا.

والمح دبلوماسيون روس وصينيون في الامم المتحدة الى ان موسكو وبكين ما زالتا تعارضان شن غارات جوية على صرب البوسنة.

وفي واشنطن دعا مجلس الشيوخ الاميركي الرئيس بيل كلينتون الى العمل على رفع الحظر على الاسلحة لصالح الحكومة البوسنية.

وقال زعيم الاقلية في المجلس بوب دول "يؤسفني ان تكون الادارة الحالية مثلها مثل الادارة التي سبقتها قد فشلت في لعب الدور القيادي الضروري لحمل الاسرة الدولية على تبني سياسة تسمح للبوسنيين بالدفاع عن عائلاتهم ومنازلهم على الاقل».

استهدفت قاعدة لثوار "الكردستاني"

غارات جوية تركية على شمال العراق

انقرة – اف ب – اعلنت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر ان الطيران التركي قصف امس معسكر زالح في شمال العراق الواقع على بعد ١١٠ كلم من الحدود بين البلدين والذي يضم ١٦٠٠ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني

وابلغت مؤتمراً صحافياً بعد اجتماع في المقر العام لرئاسة الاركان للقوات المسلحة التركية ان الطائرات المقاتلة التركية قصفت اهدافاً في مخيم «زالح» وتابعت قائلة ان «هذه العملية ستتواصل».

واوضح ناطق عسكري تركي ان ٥٠ طائرة من نوع اف ٤ واف ١٦ و ٦ مروحيات اشتركت في الغارات.

وقال انها اول عملية للطيران التركي على هذا المعسكر واكبر عملية جوية له خلال السنوات العشر الماضية على مواقع حزب العمال الكردستاني.

واشار الى ان الغارة انتهت وهي ستتواصل «اذا لزم الامر».

من ناحيتها افادت الصحف التركية ان معسكر زالح يضم المتمردين الاكراد الذين اخرجوا من المناطق الجبلية في شمال العراق على الحدود مع تركيا خلال هجوم نفذه الجيش التركي في تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٩٢ ضد مواقع الحزب الذي يخوض كفاحاً مسلحاً ضد انقرة منذ ١٩٨٤، واضافت الصحف ان المعسكر تحت قيادة عثمان اوجلان شقيق زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان.

كوزيريف: لا تغيير جوهريا في سياسة موسكو الخارجية

بكين – اف ب – طمأن وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الصين بأن التغييرات الاخيرة في موسكو لن تبدل سياسة روسيا الخارجية بشكل جوهري وبخاصة علاقاتها مع بكين.

وابلغ كوزيريف مؤتمرا صحفيا في بكين امس في ختام زيارته الرسمية للصين بان مسيرة الاصلاحات في روسيا ستستمر وتدعو الدول الاجنبية الى مساعدة بلاده وليس املاء سياستها عليها.

والتقى كوزيريف نظيره الصيني كيان كيشن ورئيس الدولة جيانغ زيمن ورئيس الوزراء لي بينغ واجرى معهم محادثات وصفها بانها ودية. وقال ان البلدين قررا رفع العلاقات الثنائية بينهما الى مستوى جديد.

واشار الى انه تطرق في محادثاته في بكين الى التعاون العسكري بين البلدين.

ايران تدرس اغلاق حدودها بوجه اللاجئين الافغان

طيران دوستم يقصف كابول

رجال اطفاء يكافحون حريقا شب بمبنى في كابول بعد اصابته بقذيفة صاروخية – ا ف ب –

كابول – ا ف ب – شنت طائرة الجنرال الشيوعي السابق رشيد دوستم عدة غارات على كابول امس وقصفت حي «وزير اكبر خان» الدبلوماسي ومقر التلفزيون وقاعدة عسكرية في حين اندلع حريق كبير في مركز تجاري اصيب بقذائف صاروخية.

وسقطت قذيفة قدر وزنها بـ ٢٥ كيلوغرام بالقرب من السفارة الاميركية الخالية والقريبة من مكاتب وكالة فرانس برس لكنها لم توقع ضحايا.

وسقطت قذائف عدة امس على الهضبة التي يوجد عليها برج التلفزيون وتحميها مدفعية احمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق. واستهدفت غارة جوية مواقع المنطقة في هضبة بيبي مهرو حيث تصاعد دخان كثيف اسود.

هذا وقد نقل مدنيون جرحى اول امس الى كابول من بغمان (٢٠) كلم غرب العاصمة، معقل حزب الاتحاد بزعامة رسول سياف المتحالف مع مسعود والذي تعرض لقصف قوات دوستم.

من جهة ثانية المحت صحف ايرانية الى ان ايران قد ترفض استقبال لاجئين افغان لمدة معتبرة انها لم تعد تملك الامكانيات لتخصيص جزء من مواردها لايوائهم.

وزراء اميركيون سابقون يؤكدون ضعف مصداقية واشنطن

واشنطن – رويتر – اعرب اربعة وزراء خارجية اميركيين سابقين وهم «ادموند موسكي»، وليام روجرز، الكسندر هيغ وجيمس بيكر عن القلق ازاء ما يعتبرونه ضعفاً لمصداقية الولايات المتحدة في مختلف انحاء العالم وقالوا انه يتعين على واشنطن عندما تصدر تهديدات ان تعززها بالافعال.

وانتقد الاربعة الذين عملوا مع الرؤساء جمهوريين استراتيجيا سياسة حكومة الرئيس بيل كلينتون تجاه البوسنة.

من ناحيته قال هيغ ان السياسة الاميركية تحولت من موقف مفرط في التهديد الى موقف مفرط في التراجع، واضاف «عندما يوجه المرء تهديداً ولا ينفذه فان ذلك يفقده مصداقية هائلة على مستوى العالم».

وطالب بيكر الولايات المتحدة بالاضطلاع بدور قيادي قوي في التحالف الاطلسي لمنع امتداد الحرب في البوسنة الى مقدونيا المجاورة.

سلوفينيا تطرد غيرينوفسكي

بلغراد – رويتر – ذكرت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية للانباء ان جمهورية سلوفينيا اليوغوسلافية (سابقا) طلبت من الزعيم القومي الروسي فلاديمير غيرينوفسكي مغادرة اراضيها باسرع ما يمكن بحجة انتهاكه القانون والنظام العام.

وذكرت الوكالة ان وزارة الخارجية سلوفينيا شكت في مذكرة سلمتها للسفارة الروسية في ليوبليانا من ان «مجموعة من الاشخاص المرافقين للنائب البرلماني الروسي انتهكوا بشكل صارخ القانون والنظام في مطعم بأحد فنادق بليد».

وكان غيرينوفسكي قد وصل الى البلدة السلوفينية اول امس بغرض اخذ قسط من الراحة كما اعلن رسميا على ان يتوجه في وقت لاحق الى بلغراد حيث يقول ان ملايين الصرب في انتظاره.

وقالت مصادر روسية في بلغراد ان المذكرة التي سلمت للسفارة الروسية لم تصل صراحة الى حد الامر بطرد غيرينوفسكي.

شرق | غرب

اضراب

تزعم متشددون مسلمون في ولاية جامو وكشمير بشمال الهند اضرابا في انحاء الولاية امس بسبب حادث لاطلاق الرصاص قالت الشرطة الهندية انه اسفر عنه مقتل ١٨ شخصا بينهم اثنان من رجال الشرطة.

انتخاب

انتخب برلمان جمهورية روسيا البيضاء السوفيتية سابقا امس شيوعيا بارزا تعهد باقامة تحالف اوثق مع روسيا رئيسا للدولة.

وحصل ميتشلاف جريب (٥٥ سنة) على ١٨٣ ... في الجولة الثانية من الاقتراع على انتخاب رئيس البرلمان.

تحقيق

صوت البرلمان اليوناني امس لصالح التحقيق مع رئيس الوزراء المحافظ السابق قنسطنطين ميتسوتاكيس بشأن اتهامات بتورطه في عمليات تنصت غير مشروعة على خصوم سياسيين من عام ١٩٨٨ الى عام ١٩٩١.

استفزاز

اكدت كوريا الشمالية امس ان اعلان الولايات المتحدة نيتها نشر صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ في كوريا الجنوبية استفزاز عسكري لا يغتفر.

وجاء في تعليق لوكالة الانباء الكورية الشمالية الملتقطة في طوكيو ان هذا الخطأ الفادح ربما يؤدي بالمفاوضات الجارية بين بيونغ يانغ وواشنطن حول البرنامج النووي الكوري الشمالي الى طريق مسدود.

تطوير

صرح المسؤول في منظمة جنوب افريقيا للتجارة الخارجية ديفيد غراهام اول امس ان وفدا تجاريا من جنوب افريقيا سيتوجه الى ايران في ايار المقبل.

وقال غراهام في تصريح الى اذاعة جوهانسبرغ ان ايران ترغب في تطوير علاقاتها التجارية مع جنوب افريقيا.

هزة

قال خبراء ارصاد ان زلزالا متوسطا بلغت شدته ٥ درجات على مقياس ريختر ضرب غرب تركيا امس.

ولم ترد فورا تقارير عن وقوع اضرار او خسائر في الارواح. وقال خبراء بمرصد قنديلي في استانبول ومركز ابحاث الزلازل ان مركز الهزة كان على مقربة من مانيسا الواقعة على مسافة ٦٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من استانبول.

GAZA FIRST

THE PLO

إعلان مبادئ مشترك

غزة أولا

بقلم:

جين كوربين

ترجمة:
قسم الترجمة والدراسات
في آخر خبر

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة السابعة

في هذه الحلقة يعود الوفدان الى النرويج بعدما اجريا المشاورات المطلوبة مع مسؤوليها.

ثم تتواصل المباحثات وسط السرية التامة، ومحاولة النرويجيين لترك الوفدين يتفاوضا دون تدخل منهم. ويتم التوصل الى وضع اعلان مبادئ مشترك. ويغادر الوفدان مرة اخرى لاطلاع مسؤوليهما.

قاد «ايفي اس» المنزعج، السيارة وفيها ابو علاء الصامت المتجهم ورفيقاه، تحت زخات المطر الغزير الى «ساربسبورغ» وقد بدا ان رئيس الوفد كان «تضايقا من المعاملة التي لقيها، وشعر ان كرامته جرحت بعض الشيء».

كانت الساعة حوالي الواحدة صباحا، عندما ظهرت لهم دورية شرطة في ضواحي «او سلو»، فاوقفتهم، وقد اقتنع كل من في السيارة ان سلطات المطار قد غيرت رايها واتصلت لاسلكيا تطلب ايقاف الفلسطينيين، لكن تبين انه اختبار عشوائي مثير لا يغني، وجلس الثلاثة الاخرون دون ان يتفوهوا بكلمة، بينما قام بفتح الحقيبة للشرطة، وعندما سمح لهم بالسير، زال التوتر وانطلقت اولى النكات في المقعد الخلفي من السيارة: انهم يلاحقوننا.. انهم وراءنا مباشرة.. سوف ينتظروننا في «بوريفارد».

كان هذا بداية صداقة حميمة، الاحساس بالخطر والاثارة المشتركة. وسوف تزداد وثاقة العلاقة وحب الدعابة في الاسابيع القادمة.

في الاجتماع الثاني في «بوريفارد» تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية بخطة - تستند على خطة كان الاسرائيليون قد طرحوها، دون ان ينجحوا، عن طريق وسيط. وكانت تشمل نطاق الصلاحيات لاتفاقية مؤقتة حول حكم ذاتي للاراضي المحتلة، وايضا لتطبيق اتفاق نهائي يسوي وضع الاراضي المتنازع عليها.

وقد وضعت اهدافا للمفاوضات المؤدية الى تلك الغاية، ووضعت السلطة القضائية التي يمكن ان تكون للفلسطينيين في تلك الفترة المؤقتة.

كما انها نصت على «مشروع مارشال لغزة»، وهو جهد مساعدات دولية ضخمة - وقد قدرت منظمة التحرير الفلسطينية ان هذه الفكرة المثالية يمكن ان تقابل رضى «شمعون بيريز». الا انها احتوت على اشارات الى اصعب القضايا على الاطلاق: مستقبل القدس، المدينة المقدسة التي يقول العرب واليهود انها عاصمة كل منهما.

ومن حيث الجوهر فان التصور الفلسطيني لاعلان المبادئ، هو ما كانت المجموعة قد تحدثت عنه في كانون الثاني في «بوريفارد».

وصل «هيرشفيلد» ايضا باقتراحه، وهو ورقة من ست صفحات كان قد كتبها، وكانت خطوة جريئة من قبله، فقد كان يقول مرارا انه ليس ممثلا رسميا، بل انه «ليس مخولا»، ومن المؤكد انه ليس في وضع يجعله يتفاوض باسم اسرائيل، الا انه شعر بان الاجتماعات الاكاديمية التي يفترض انهم كانوا ينخرطون فيها، كانت تستدعي ورقة نقاش، تطرح كل هذه القضايا المهمة، فكانت ورقة «هيرشفيلد» اعلان مبادئ، كتبت من وجهة النظر الاسرائيلية، وكانت تحمل فكرة غزة اولا، وتحتوي على افكار، كان «هيرشفيلد» يعرف انها من المحتمل ان تقابل رضى الفلسطينيين.


- الانتفاضة مستمرة -

وكان اهم هذه المقترحات الجديدة هو ما وصفه التدرج - نقلا تدريجيا للسلطة في الاراضي المحتلة، لكن هذه الفكرة لم تكن واضحة كما بدت. فاتفاقيات «كامب ديفيد»، عام ١٩٧٩، التي اقامت السلام بين اسرائيل ومصر، قد تم التفاوض حولها على اساس مختلف، فهناك اعيدت ارض سيناء لمصر كقطعة واحدة. وفي الساعة المتفق عليها. فكان نقلا فوريا، دون تجزئة او تفرقة. وكان «هيرشفيلد» في تلك اللحظة يقترح نقل سلطة بعد اخرى للفلسطينيين، شهرا بعد شهر، وبتلك الطريقة، يمكن نقل مجالات، مثل الصحة والتعليم والشؤون الثقافية، واحدا واحدا. ومع هذا الاقتراح كان هنالك ايضا اقتراح لما وصفه «هيرشفيلد» «ببناء المؤسسات»: حيث يمكن السماح للفلسطينيين ببناء وادارة مرافق في غزة، مثل شركة كهرباء، وسلطة مياه، ومرفا بحري. ويمكن ان تتطور مثل هذه المؤسسات المهمة والعلمية، استعدادا للمفاوضات المستقبلية لتقرير وضع الاراضي المحتلة، ويمكن ان يكون ذلك مؤشرا واضحا على ان الاسرائيليين مستعدون لاقامة بنية تحتية جيدة، من قبل الفلسطينيين.

لقد كانت هنالك تطورات مشجعة من قبل الجانبين. خلال نهاية ذلك الاسبوع في «بوريفارد»، ومرة اخرى، اقترن الجو والوجود النرويجي والاطعمة، بطريقة منتجة، وقد انضم اليهم «جان ايغلاند» لتناول وجبة، وفي هذه المرة، قضت مني جول عطلة نهاية الاسبوع باكملها في ذلك البيت، وانضمت الى «لارسن» في محاولاته الرامية الى مساعدة الضيوف على الارتياح، وتشجيعهم على استكشاف طرق جديدة للمناقشات، وكان النرويجيون ما يزالون حريصين على عدم التدخل، وفي الوقت ذاته ظلوا حريصين على التواجد عندما تدعو الحاجة اليهم.

قال «لارسن» للمجموعة: "اننا نعتبر هذه المهمة مهمتكم. اننا لا نريد ان نتدخل ابدا. اذا كنتم تريدون ان نشارك في الاجتماع، فبيننا بعد، فالمبادرة متروكة لكم، ربما تكونون امؤدبين حين تقولون ان علينا المشاركة.

في بعض الاحيان، كانت المجموعة تدعو «لارسن» او «مني جول» للجلوس معهم، وفي بعض الاحيان كان المتفاوضون يخرجون للابلاغ عن الصراعات الدائرة في الداخل، وفي بعض الاحيان لم يكونوا يعطون اي تلميح لما كان يجري، وفي مناسبات اخرى، كانوا يعطون النرويجيين نسخا من الوثائق.

وفي المساء، تخلى ابو علاء عن الرسميات ولبس شيئا مخمليا، انجليزي المظهر، كان يتجول به البيت، وحل ربطة العنق مثلما حل عقدة لسانه!. كان العشاء ممتازا: كوكتيل قريدس، تلاه لحم غزال مزود بالخضار، وكانت الحلوى بارفيا (-اي مثلجة تعد من كريما وبيض) وفراولة.

وفي اليوم الثاني انتقل الجانبان الى الحديث عن كيفية تحويل افكارهما الى منتدى لمفاوضات حقيقية وكان المخرج الحلبي، محادثات واشنطن. وبدأ المشاركون الخمسة يعربون علانية عن الفكرة المتمثلة في انهم يقيمون قناة سرية، وراء القناة الواجهة حيث كانت تجري المفاوضات الرسمية، وكان النرويجيون يفكرون وفق هذه الخطوط منذ ان اقترحوا لاول مرة ان يلعبو دورا في الجمع بين الجانبين، لكن الاسرائيليين والفلسطينيين لم يبدأوا الا في هذه اللحظة بالتفكير من هذا المنطلق ايضا. لكنهم كانوا ما يزالون يرون انهم فريق ثانوي، فقد تستمر الاندفاعة الرئيسية لتأتي من بحر الاطلسي.

انتهى اجتماع شباط بنتيجة كبيرة، فقد جلس الفريقان معا ووصفا «اعلان مبادئ» مشتركا، يدمج وجهتي نظرهما معا. ففي غرفة في الطابق الارضي اقيمت كمكتب، وعلى جهاز كمبيوتر جيء به من مقر «الفافو»، طبع «رون بونداك» او صيغة لاعلان المبادئ، الذي اتفق الجميع على وجوب ان يكون اطارا لهم، وكان «يوسي بيلين» قد اعطى فريقه تعليمات صارمة بان يتاكدوا بانهم لا يدونون الكلمات الا على قرطاسية الفافو.

وبتلك الطريقة، اذا، ما تسرب اي شيء، فانهم يستطيعون الادعاء بان هذه الافكار الجديدة، قد صدرت فقط عن حلقة دراسية اكاديمية.

اطلق الفريقان على اقتراحهما اسم «وثيقة ساربسبورغ» واعطيا نسخة لـ «لارسن» الذي كان عليه ان يمررها الى «جان ايغلاند» و «كورفالد ستولتنبرغ».

عندما غادر كل فريق مطار نورنيبو، متوجهين الى القدس وتونس، كان كل منهما يحمل الوثيقة المكونة من سبع صفحات، الى سادتهم السياسيين، ومع انها بدت خطوة صغيرة، الا انها - كما ايقن النرويجيون، كانت بالغة الاهمية فقد كانت اوراقا مشتركة حول امور تهم الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكانت نادرة فعلا.

عندما وصل الفريق الى القدس، قرأ «يوسي بيلين» الورقة باهتمام كبير، فقد كانت صيغة مناسبة، وقد قطب جبينه عند بعض المقترحات التي كانت مجازفة كبيرة بالنسبة لاسرائيل، لكن «بيلين» استطاع ان ينظر الى ما وراء الكلمات والعبارات، لينظر الى الافكار التي كانت قد اوحت بالورقة. لذلك اقترح على «بيريز» ان يقابل بـ «ايرهيرشفيلد» لاستعراض كامل للنشاطات في النرويج. وكان اصلا يعرف «يائير» الذي لم يكن مثل رجاله المتقدين المتسرعين الذين ينجزون الامور على الفور.

وكان «يائير» غير بارع واحتاج الى وقت طويل ليفهم المقصود، وكان «يائير» لا يستطيع الصبر على مثل هؤلاء الاشخاص.

اعطى «بيلين» لبيريز ورقة «هيرشفيلد» لكن «بيريز» صرف اياما حتى وجد الوقت لقراءتها، رغم الحاح «بيلين» المستمر، وعندما قراها، اخيرا، شعر «بيريز» كما شعر «بيلين» ان لغة وبنية اعلان المبادئ، تركت كثيرا من الامور معلقة، لكن ايضا فهم الرسالة الواردة بين السطور: ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت تطلق مؤشرا بانها يمكن ان تعقد صفقة.

وقال «بيريز» لـ «بيلين» بفظاظة: انها ورقة مرعبة! لكنها تبدو وكان شيئا خطيرا يجري.

ثم اعطاه «رابين» نسخة من وثيقة «ساربسبورغ» ولم يكن متحمسا اكثر مما كان ازاء اجتماع كانون الثاني، لكن وزارة الخارجية بدات تاخذ قناة «اوسلو» على محمل الجد، فشكل «شمعون بيريز» فريق عمل مع «يوسي بيلين» والبروفسورين، وكان العضوان الاخران مستشار «بيريز» السياسي «افي غيل» ومساعد «بيلين»: «شلومو غور» فاخذ مسودة وثيقة المبادئ، التي اصطلح عليها حروفها الاولى «دو او بي» وبدأ يعملان حول دزينة النقاط الواردة فيها. وقد تم قضاء وقت كثير حول خيار غزة اولا، وقد اقترحت مسودة وثيقة المبادئ، التي وضعت في «بوريفارد» ان تصبح غزة تحت وصاية الامم المتحدة، لكن الاسرائيليين لم يعجبهم هذا الامر، فنظروا الى معناها الدقيق في كتب التاريخ الدستوري ووجدوا اقتراحا ملغزا بعض الشيء، يمكن ان تصبح الامم المتحدة الكيان المهيمن وتملأ الفترة بين رحيل القوة المستعمرة واستلام الامور من قبل السكان المحليين.

لم يرض «بيريز» من هذا، فسال «هيرشفيلد» هل هذه فكرتك، ام فكرة منظمة التحرير الفلسطينية

تردد «هيرشفيلد» ثم اجاب: انها فكرتي.

احتد «بيريز» قائلا: اذن اشطبها.

دخل ابو علاء وحسن عصفور، في تونس، الى مكتب ابو مازن، حيث وضعت وثيقة «ساربسبورغ» للمناقشة الدقيقة، ثم تمت استشارة ابو عمار، وكان ابو علاء نافرا من جعل خيار غزة اولا المبدأ المركزي للاتفاقية فقد كان يشعر ان من الخطورة على الفلسطينيين ان ينفردوا باجزاء من الاراضي المحتلة، ويصر على ان عليهم ان يناقشوا المنطقة باسرها، بما فيها القدس، لكن عرفات وابو مازن كانا يعرفان ان غزة شيء يجذب «بيريز» لذلك ظلت فكرة رئيسية في وثيقة المبادئ.

في آذار، اجتمع الطرفان مرة اخرى، في «بوريفارد»، وهو ثالث اجتماع لهما، وفي هذه اللحظة كان «هيرشفيلد» و «بونداك» يعرفان ان «بيريز» يقف وراء المشروع، مع انهما لم يكونا يعرفان ان «رابين» قد تم اطلاعه عليه، لكن منظمة التحرير لم تكن تعرف، رغم المحاولات المتكررة، فيما اذا كانت القناة تحظى بموافقة من القمة، وهكذا واصل الجانبان الاتصالات السرية، رغم الواقع القاسي للاحداث في البلاد.

لكن موجة من الارهاب، وحملة امنية شرسة ردا عليه، ضربت اسرائيل، والاراضي المحتلة، فادت الحركة الارتجاجية الى ضرب القناة.

الفصل الخامس

أسوار اريحا

في الثاني من آذار ١٩٩٣ اخذ شاب فلسطيني من غزة يدب الرعب في شوارع تل ابيب، فقتل اسرائيليين اثنين وجرح ثمانية اخرين. وقد اعلن «رابين» ان الجيش سيغلق قطاع غزة الى اشعار اخر، والقى بثلاثين الفا كانوا يكسبون عيشهم في اسرائيل، الى قارعة الطريق بلا عمل.

وفي الثالث عشر من آذار، قتل عربيان، احدهما على يد الجيش، والآخر نتيجة انفجار قنبلة. وضربت امرأة اسرائيلية حتى الموت، وقتل الجنود اثنين من المتظاهرين في غزة، وقطع رابين زيارته للرئيس الاميركي الجديد، بيل كلينتون، والتي كانت ترمي الى اعادة بدء محادثات واشنطن.

وفي «بوريفارد»، التي كانت ما تزال مغطاة بثلوج الشتاء، كانت الامور تعكس المازق في الشوارع الرطبة الترابية في غزة.

الفلسطينيون، كانوا يشعرون انهم كانوا مرنين ومتساهلين حتى الآن، بداوا يعاندون حول القضايا التي كانت تواجه الاختلاف عليها، وكانوا قد قرروا جعل الاسرائيليين يعون المصاعب الكثيرة التي ما تزال قائمة بينهم:

قضية القدس،

من سيتحمل المسؤولية عن الامن؟

من سيكون له السلطة القضائية في الاراضي المحتلة؟

وكيف سيتم تطبيق الترتيبات للحكم الذاتي؟

كان هذا الجو الجديد من الواقعية امرا متوقعا، لان المناقشات اخذت تدخل مرحلة اكثر اهمية، ومع ان الاسرائيليين كانوا قد استعدوا لتصلب الموقف الفلسطيني مع اكتساب القناة للزخم، فان «هيرشفيلد» و «بونداك» كانا يشعران بالقلق لان نجاحهما في التغلب على المعارضة الفلسطينية حول كثير من القضايا، كان ما يزال غير كاف لتحقيق اتفاقية حقيقية.

وبدأ يخافان من ان يكون هذا الاجتماع اخر الاجتماعات، وانهما قد ذهبا الى ابعد ما يستطيعان، ومع ذلك، فقد اعادا صياغة وثيقة المبادئ، واخذاه الى بلدهما لمزيد من المشاورات.

وكان الفلسطينيون مصابين بخيبة الامل ازاء عدم المشاركة الرسمية الواضحة في المحادثات، فقد شعروا بعد ثلاث جولات انه اذا كان الاسرائيليون جادين ازاء بدء مفاوضات حقيقية، فان عليهم الآن ان يرسلوا شخصية حكومية لمقابلتهم في اوسلو، فقد كانوا يعرفون في تلك اللحظة ان «رون بونداك» لم يكن له اية علاقات باسحق رابين، وكانوا يخشون انه لا يوجد اي سلطة تقف وراء القناة.

كان «ايغلاند» و «لارسن» يخشيان من ان ابو علاء يريد فسخ القناة باسرها، لانه لم يكن يرى ان المحادثات يمكن ان تحرز اي تقدم آخر بوجود ممثل غير رسمي، مثل «هيرشفيلد» ثم ارسال «لارسن» الى اسرائيل للتحدث مع «بيلين». وقد استقبل في الفيلا الصغيرة في تل ابيب، حيث كان وزير الخارجية «شمعون بيريز» ونائبه يتخذان مكاتبهما الثانوية، جناحين صغيرين بسكرتيرات.

ابقى «بيلين لارسن» في الانتظار، بينما كان في الغرفة المجاورة يتناقش مع «بيريز» فيما كان يتوجب على وزير الخارجية نفسه ان يستقبل المنسق النرويجي للقناة السرية. وقررا ان الامر سيكون مجازفة بالنسبة لبيريز واذا ما توجبت حمايته بشكل كامل، اذا ما انكشفت القناة، وثارت حولها ضجة عامة، فلا بد ان يكون في موقف يستطيع معه ان ينفي انه استقبل «لارسن».

فهم «تيري لارسن» هذا وبدأ يتحدث مع «بيلين» حول مطالب ابو علاء بوجود ممثل مفوض، وبعد نصف ساعة احتاج الى الذهاب الى الحمام. وكان المدخل الى الحمام مجاورا لباب غرفة «بيريز» وفجأة ظهر «بيريز» لقضاء نفس الحاجة! وكان «رون بونداك» في المنزل. غير عارف باللعبة الحساسة «للهماية» فتقدم على الفور وهو يبتسم، وبدا «بيريز» مذهولا، لم يجد ما يقوي على قوله، فصافح «تيري» وعاد على عقبيه متراجعا نحو مكتبه.

انه على الاقل يستطيع ان يقول انه لم يتحدث! كانت قناة «اوسلو» على وشك ان تخسر ناصحها النرويجي المخلص «توروفالد ستولتنبرغ» فقد ظل بعيدا عن المسيرة، فقد كان يتم اطلاعه على كل اوجه النقاش، كما انه قرأ مسودة الوثيقة التي وضعت في «بوريفارد» في شباط.

في آذار، طلب السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، من «ستولتنبرغ» ان يصبح وسيطا في صراع شائك ايضا - الحرب في يوغسلافيا السابقة، ومع ان «ستولتنبرغ» تردد في اخذ مهمة المبعوث الخاص للامم المتحدة، فانه شعر بان واجبه ان يقبل بها، واخذ يستعد لمغادرة النرويج.

كان «ستولتنبرغ» قد اعلم الاميركيين بما كان يجري في النرويج، وفي الثامن والعشرين من شباط، وفي اجتماع لحلف الناتو في بروكسل، كان قد اعطى وزير الخارجية الاميركي، «وارين كريستوفر» نسخة من وثيقة «ساربسبورغ» وقد اخذ موافقة الاسرائيليين والفلسطينيين على ذلك، فقد كان «ستولتنبرغ» بخبرة سياسية تزيد على ثلاثين سنة يشعر ان ذلك اجراء احتياطيا حكيما، فقد كان حريصا على الا يشعر البعد الرئيسي في عملية السلام الشرق اوسطية، بان طرفا اخرا يفعل اي شيء، من وراء ظهره، حيث يمكن ان يكون ذلك طريقة مضمونة لنسف اي اتفاق سلام.

لم يفصح كريستوفر عن مشاعره، فشكره «ستولتنبرغ» وطلب ابقاءه على علم بالامور.

بعد شهرين على وظيفته، كان في ذهنه كثير من الامور المهمة الاخرى، فقد كان احد مسؤوليه، «دان كيرتزر» قد تم اعلامه من قبل «ايغلاند» ان هنالك اجتماعات في كانون الثاني، ولم يعلق «كيرتزر» اهمية كبيرة على ما كان يفعله النرويجيون فقد بدت الامور وكان اتصالات اكاديمية اخرى غير رسمية، تتم بين الاسرائيليين واعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية، ومن البداية كان ابو علاء حريصا على اشراك الأميركيين في محادثات «اوسلو» بجرهم في اتصالات مباشرة مع تونس، وقد نقل «ايغلاند» الرسالة في هذه الدعوة في كانون الثاني، لكن «كيرتزر» رفض العرض رفضا قاطعا، وقد اعطى «ايغلاند» نصيحة واحدة: ان يتاكد بان «رابين» ذو علاقة بالامر، والا فان العملية كلها ستكون بلا جدوى.


مشهد من غزة





ابو مازن (محمود عباس)

القدس الشريف

في الحلقة التالية:

وزير خارجية النرويج جوهان جورغن هولست الذي كان قد عين حديثاً، يتحمل بنفسه المسؤولية السياسية عن المحادثات الجارية، ويسعى الى دور اكثر فاعلية..

ويقوم ياسر عرفات باطلاع القيادة المصرية على ملابسات السر الدائر في النرويج.

وفي هذه المرحلة يتم ادراج اريحا في جدول المفاوضات، بعدما كانت غزة قد ادرجت منذ البداية.

اخر كلام

الاستمرارية .. اساس النجاح

(تعج) صفحات الرياضة في صحفنا المحلية هذه الايام.. باخبار منتخباتنا وفرقنا المشاركة في بطولات خارجية مختلفة .. ففي ظرف اسبوع واحد كان لنا اربعة مشاركات لاربعة العاب هي على التوالي: كرة القدم، كرة الطائرة، التايكواندو ، الكراتية.

واذا ما استثنينا حسابات الفوز والخسارة .. فان تلك المشاركات هي بالتاكيد مفيدة، ولو قدر لها الاستمرار بصورة دائمة لتحسن مستوى ادائها.. فالاحتكاك مع فرق قوية يوفر لها الخبرة المطلوبة .. وهذا ما نامله على الدوام، والارتقاء باللعبة بحاجة الى عدة عوامل مساعدة، ياتي في مقدمتها الخبرة التي تنقص فرقنا.. والتواجد في مثل هذه التجمعات الرياضية لا شك انها اكبر فائدة ..

واليوم ونحن نتطلع الى اجتياز مرحلة المشاركة من اجل المشاركة .. وجب علينا المواظبة على خلق فرص دائمة كهذه، للاحتكاك مع الاخرين الذين يسبقونا كثيرا بخبراتهم واطلاعهم الواسع .. وان لا ننسى ان بداياتهم كانت من الصفر..كما نحن الان!!

عوض الدقم

كاس الكؤوس العربية

الفيصلي ينهي مشواره بتعادل ايجابي مع السالمية

* الدوحة - محمد قدري حسن- موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يعود فريق النادي الفيصلي صباح غد الاحد الى عمان قادما من الدوحة بعد مشاركته في نهائيات بطولة كاس الكؤوس العربية الرابعة لكرة القدم التي تستمر هنا حتى مساء الاربعاء المقبل، ويبدا الفيصلي عصر بعد غد الاثنين تدريباته في عمان تاهبا لخوض غمارمرحلة اياب الدوري بعد تصدره مرحلة الذهاب بفارق ٦ نقاط عن اقرب مطاردين بـ (٩) انتصارات وتعادلين وبدون اية خسارة.

وكان الفيصلي انهى مساء امس مشواره في كاس الكؤوس العربية الرابعة بتعادل ايجابي مع فريق نادي السالمية الكويتي ولعل اجمل ما في مباراة الفيصلي والسالمية تلك الروح الرياضية العالية التي سيطرت على اجوائها حيث التقطت للفريقين معه مجموعة من الصور التذكارية في اجواء رحبة.

وتبادل الفريقان بعد المباراة التحيات وسط اعجاب كل من في الملعب.

كالعادة

* السالمية كان كالعادة البادىء في التسجيل بواسطة عيسى فلاح في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول لكن صبحي سليمان ادرك التعادل للفيصلي بعد ٦ دقائق فيا تدخلت اخشاب مرمى السالمية اواخر الشوط الثاني بابعاد كرة جريس تادرس واضطر الحكم الدولي السعودي عبد العزيز الدخيل الى اشهار البطاقة الحمراء "الطرد" في وجه مدافع، الفيصلي احمد خليل وهذه ثاني بطاقة حمراء للفيصلي بعد ان تلقى جمال ابو عابد البطاقة الاولى في المباراة الاولى.

اليوم .. مباراتان

من جهة ثانية يختتم مساء اليوم السبت منافسات الادوار التمهيدية بمباراتين حاسمتين على قمة المجموعة الثانية حيث يلتقي الاولمبيك البيضاوي المغربي حامل لقب البطولة السابقتين مع اتحاد شليف الجزائري ثم يلتقي القادسية السعودي والنصر الاماراتي .

وتتحدد في ضوء نتيجة هاتين المباراتين هوية الفريقين الصاعدين للدور قبل النهائي وقبل المباراتين فان مواقف الفرق هي على النحو التالي:

الاولمبيك ٦ نقاط، القادسية ٤ نقاط، اتحاد شليف ٤ نقاط، حيفا نقطتان، النصر لا شيء.

* وهذا يعني ان حظوظ التاهل متاحة امام ثلاثة فرق فقط.

النجم يقصي الاهلي

وفي واحدة من اقوى واجمل مباريات البطولة نجح النجم الساحلي التونسي ادراك التعادل الايجابي ٢/٢ مع الاهلي القطري مما اهله للتاهل مع المورده السوداني الى الدور قبل النهائي حيث رفع النجم رصيده الى ٦ نقاط مقابل ٧ نقاط للموردة وبقي الاهلي ثالثا بـ ٥ نقاط.

ونجح حكمنا الدولي دحام عقيدات في قيادة هذه المباراة اللاهبة.

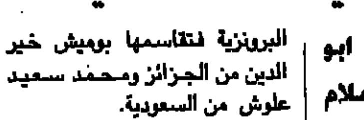
حكمنا الدولي دحام عقيدات

بطولة العرب الخامسة للكراتيه

ميداليتان ذهبيتان لمصر.. ومنتخبنا يخفق في الكاتا الفردي والجماعي

القاهرة – بسام ابو حماد – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

انطلقت في القاهرة يوم امس بطولة العرب الخامسة للكراتيه والتي يشارك بها منتخبنا الوطني للكراتيه اضافة الى عشر دول عربية شقيقة اخرى وهي السعودية، الكويت، اليمن، السودان، المغرب، تونس، فلسطين، الجزائر، لبنان،ومصر. وقد اقيمت امس فعاليات الكاتا الفردي والجماعي ولم يوفق منتخبنا الوطني في الحصول على اي ميدالية رغم الاستعداد المكثف الذي سبق البطولة . في الكاتا الفردي مثلنا اللاعب ابراهيم ابو العظام الذي تاهل للدور الثاني الذي شاركت به عشر دول عربية ولكنه حل في المركز السابع فيما كانت الميدالية الذهبية للاعب المصري هشام مشني، والفضية للمغربي فاضلي محمد اما الميدالية البرونزية فتقاسمها بوميش خير الدين من الجزائر ومحمد سعيد علوش من السعودية.



الكاتا الجماعي

وفي الكاتا الجماعي مثلنا اللاعبون ابراهيم ابو العظام، فائق الجعبري، وطارق ملكاوي واقمت من دور واحد لان الدول المشاركة هي ستة دول الجزائر، مصر، السودان، السعودية والكويت وادى لاعبونا حركة (سيبنابي) وكان الانسجام بين الثلاثي جيدا الا ان هناك بعض هفوات حصلت فحل منتخبنا الوطني في المركز الخامس اما الميدالية الذهبية فكانت للمنتخب المصري ثم المنتخب الجزائري الميدالية الفضية وتقاسم المنتخب السعودي والمنتخب الكويتي الميدالية البرونزية.

حكام الاردن يديرون اللقاءات

من ناحية ثانية فقد شارك الحكمان الاردنيان المهندس محمد فدغان ومحمود الطوباسي في التحكيم اضافة لعشرين حكما من مختلف الدول العربية وقد جاءت هذه المشاركة بطلب من رئيس الاتحاد العربي ولجنة الحكام نظرا للسمعة الجيدة التي يتمتع بها الحكم الاردني.

لقطات من البطولة

* حفل افتتاح البطولة جاء بسيطا ، ومعبرا واشتمل على عروض بالكراتيه والباليه
* السيد معاذ خير رئيس الوفد يبذل جهودا كبيرة لتذليل كافة الصعوبات ويقوم بالسهر على راحة الوفد.
* السيد عيسى المجالي احد رجال الاعمال يرافق الوفد ويطمئن عليه باستمرار.
* مقر اقامة الوفد هو فندق بلير.

بطولة استراليا المفتوحة

سامبراس ومارتن الى المباراة النهائية

مارتن .. فرحة النصر

تاهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ومواطنه تود مارتن التاسع الى المباراة النهائية من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب، اثرفوز الاول على مواطنه جيم كورييه الثالث ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤ وفوز الثاني على السويدي ستيفان ادبرغ الرابع ٣-٦ و٧-٦ و٧-٦ و٧-٦.

ويذكر ان اللاعبتين الالمانية ستيفي جراف والارجنتينية جابرييلا سباتيني وصلتا الى المباراة النهائية للسيدات.

سمبدوريا الى نصف نهائي كاس ايطاليا

تاهل سمبدوريا الى الدور نصف النهائي لكاس ايطاليا لكرة القدم بعد تعادله مع انتر ميلان ١ - ١ في مباراة الاياب التي اقيمت مساء الخميس.

وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز سمبدوريا ١ - صفر.

وسبق لفرق تورينو وانكونا من الدرجة الثانية وبارما ان تاهلت الى هذا الدور ايضا.

ويلتقي سمبدوريا في نصف النهائي مع بارما بينما يلعب تورينو حامل اللقب مع انكونا.

كريستي وجاكسون وجها لوجه في سباق ٦٠ م

سيشهد لقاء غلاسكو لالعاب القوى داخل القاعة الذي سيقام في ايرلندا اليوم السبت وتشارك فيه روسيا وبريطانيا منافسة حامية في سباق ٦٠ م بين العداءين البريطانيين لينفورد كريستي وكولين جاكسون.

ويتنافس كريستي حامل ذهبية اولمبياد برشلونة وبطل العالم في مسافة ١٠٠ م لاول مرة مع جاكسون محطم الرقم القياسي العالمي لسباق ١١٠ امتار حواجز بعدما تدربا معا لعدة اسابيع في استراليا.

وكان كريستي (٣٣ عاما) شارك الاسبوع الماضي في سباق ٦٠ م الذي اقيم في غلاسكو وقطع المسافة في ٦٫٦٠ ثوان.

ويضم المنتخب البريطاني بالاضافة الى كريستي وجاكسون عداءين اخرين شاركا في بطولة العالم الصيف الماضي التي اقيمت في مدينة شتوتغارت الالمانية هما ستيف سميث "الوثب العالي" ويوناثان ادوارد "الوثبة الثلاثية".

وسيقود المنتخب الروسي بطل العالم للقفز بالزانة روديون غاتولين.



كولين جاكسون

البطولة الاسيوية الحادية عشرة

خسارتان لمكي وعبد الهادي.. واليوم نشارك بثلاثة اوزان

بانيلا – عوني فريج – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

اخفق لاعبا منتخبنا الوطني للكراتيه حسين مكي ونايف عبد الهادي بالحصول على المركز الاولى في منافسات اليوم الاول من البطولة الاسيوية الحادية عشرة للرجال والسيدات والتي افتتحت هنا صباح امس بمشاركة (٢٠) دولة اسيوية رغم انهم وصلوا الى دور الثمانية وكان بامكانهم تحقيق الفوز لضمان الميدالية البرونزية على الاقل الا ان التوفيق لم يحالفهم رغم انهم لعبوا برجولة وكانوا ندا حقيقيين لمنافسيهم.. فقد خسر حسين مكي صاحب فضية اسيا مقابلة امام بطل استراليا وخرج من البطولة مثلما حصل مع نايف عبد الهادي الذي خسر هو الاخر لقائه امام بطل اليابان بعد عرض مشرف.

حازم النعيمات

* لقاءات .. اليوم

يواصل لاعبو منتخبنا الوطني نزالاتهم صباح اليوم في لقاءات هامة وصعبة حيث اوقعت القرعة لاعبينا في مواجهات ليست سهلة مع لاعبي ابرز الفرق المرشحة للفوز باكبر عدد من ميداليات البطولة .. وستكون لقاءات لاعبينا هذا اليوم ضمن الاوزان التالي:

* وزن (تحت ٥٠ كغم) ويمثلنا اللاعب علي العدوان ويلعب مع الفائز من لقاء اليابان وتايوان - واذا تمكن من الفوز يلعب مع الفائز من لقاء كوريا وفيتنام في مواجهة صعبة.

* وزن (٦٤ - ٧٠) كغم يبدا لاعبنا حازم النعيمات لقاءه الاول مع لاعب من البحرين الشقيق واذا تمكن من الفوز فسيلعب مع بطل ماليزيا .. ان اجتازه فيلعب مع الفائز من لقاء كوريا والسعودية.

* وزن (٧٠ - ٧٦) كغم وهو اللقاء الاخير للاعبينا هذا اليوم وفيه سيلتقي لاعبنا نضال عبد الكريم مع بطل هونج كونج وان فاز فسيلعب مع الفائز من لقاء اليمن وفيتنام في لقاء يتوقع ان يكون طريقا سهلا للاعبنا.

تاريخ سباقات فورمولا واحد (٣ - ٣)

السباقات الاخرى

عام ١٩٤٧ ادخلت على رياضة سيارات سباقات فورمولا ٢ وكان الهدف منها افساح المجال امام هواة الرياضة من الشباب الذين لا يملكون القدرة على دخول سباقات غران بري.

وتدريجيا اصبحت "فورمولا ٢" مثل المدرسة لمن اصبحوا فيما بعد اهم سائقي فورمولا واحد.

اما القيود في "فورمولا ٢" فقد ... سيارات سعة ٢٠٠٠ ... الشاحن التي ... [illegible]

... الاهم في ذلك العام اعلن الاتحاد الدولي للسيارات FIA عن اقامة بطولة العالم . في ١٠ من ... ١٩٥٠ فاز خوان مانويل فانجيو على متن سيارة "مازيراتي" بـ ... غران بري بو "Pau" اطلقت ... سباق فورمولا واحد الدولي ... ايار/ مايو من العام ذاته، استضافت حلبة "سيلفرستون" (بريطانيا) اول سباق غرانبري للفورمولا واحد في اطار جولات بطولة العالم. ... "سيلفرستون" وقتها بدا التاريخ ... بطولة العالم.

... فورمولا واحد

... ١٩٥٠ الى اليوم، تغيرت ... سيارات السباقات مرات في محاولة لتخفيض السرعة ... وزيادة السلامة.

... ١٩٥٤ الى اليوم تغيرت ... سيارات السباقات مرات في محاولة لتخفيض السرعة ... وزيادة السلامة.

سعة المحرك خفضت عام ١٩٥٤ ... ليتر الى ليترين ونصف الليتر ... الى ١٫٥ ليتر عام ١٩٦١ ... عام ١٩٦٦ اعيد النظر في تلك ... فزيدت السعة الى ٣ ... للمحركات غير المزودة بشاحن ... للمحركات المزودة بشاحن ...

توربو.

خلال الثمانينات سيطرت "رينو" على السباقات بمحركاتها الجبارة المشحونة توربينيا، (قوتها اكثر من ١٢٠٠ حصان ناري). واصبح من الصعب السيطرة على هذه القوة، فسن "الاتحاد الدولي لرياضة السيارات" عام ١٩٨٩ قانونا منع الشحن التوربيني وحدد حجم المحركات بـ ثلاثة ليترات ونصف الليتر.

بعد اعتماد بدعة الشاحن التوربيني للمحركات جاءت بدعة "المؤثرات الارضية" التي كانت "لوتس" اول من اعتمدها عام ١٩٧٧، حيث ... السيارة عن الارض ... [illegible] ... مما يسمح للسيارة بالالتفاف على المنعطفات بسرعة عالية، ويعطيها تماسكا وثباتا كبيرين على الحلبات هذه "البدعة" منعت بموجب قانون سن في عام ١٩٨٢.

في الماضي القريب كان فريق "وليامس" اول من اخذ في الاعتماد على التحكم الالكتروني في اداء السيارة.

عام ١٩٨٧ راى ولادة "التعليق المتغير" حيث تتحكم الالكترونيات بزيادة او خفض ارتفاع جسم السيارة اثناء انطلاقها من الثبات وعند استعمال المكابح وايضا اثناء اجتيازها للمنعطفات. وجرى في العام نفسه اعتماد نظام "الجر المضبوط" وصندوق السرعات الاوتوماتيكي، ومانع انغلاق المفاتيح، واضيفت الشرائح الالكترونية الى السيارة حيث اصبح بالامكان التحكم بكل اجهزتها الكترونيا من خارجها اي من مركز الخدمة بجانب الحلبة.

هذه "البدع" التي اصبحت ... [illegible] ... الامكانيات ... قلصت بالتالي عنصر التنافس وعززت من سيطرة الفرق المتمولة، مما حدا بالاتحاد الدولي لرياضة السيارات الاعلان عن عزمه على الغاء بعض هذه "البدع" لموسم ١٩٩٤ ، ومنها (التعليق المتغير) و (الجر المضبوط).

ان موسم ١٩٩٤ يعد بالاثارة.

غاسكوين يعتدي على مصور

غاسكوين .. المشاكس!!

ذكرت وكالة الانباء الايطالية "انسا" ان الانكليزي بول غاسكوين لاعب لاتسيو الايطالي ضرب احد المصورين الذي لحق به عندما دخل متجرا في روما بصحبة سيدة.

واضافت الوكالة ان اللاعب نقل الى مركز للشرطة للتحقيق معه.

وكان مصور وكالة "انترشونال برس" لينو ناني فاجا غاسكوين الذي كان يتنزه مع احدى السيدات ولحق بهما عندما دخلا احد المتاجر وراح يصورهما.

وقد استدار غاسكوين ووجه لكمة الى المصور الذي نقل الى المستشفى وتبين انه اصيب بجرح في جبينه.

ولحظة دخول غاسكوين الى مركز الشرطة للتحقيق معه تعرض مصور اخر يعمل في صحيفة "ال تامبو" كان في صحبة لينو ناني لحظة وقوع الحادث الاول للضرب من قبل السيدة التي كانت بصحبة غاسكوين بعد ان حاول التقاط بعض الامور.

قرارات الاتحاد الاردني في الجودو

القيام بزيارة ميدانية للجنوب ودعوة المنتخبات الوطنية للاجتماع

اتخذ مجلس ادارة الاتحاد الاردني في الجودو عددا من القرارات في جلسته الاسبوعية التي عقدها برئاسة الشريف علي ابو العصام رئيس الاتحاد وكان اهمها كما افاد بها السيد رائف عاطف رشيد الناطق الاعلامي للاتحاد ... [illegible]

... منير عبد الفتاح احمد في بعثة تدريبية الى معهد الكود وكان الدولي للجودو باليابان لمدة شهرين اعتبارا من ٩٤/٢/١ ولغاية ٩٤/٤/٣٠.

- عقد اجتماع للجنة المدربين مساء اليوم السبت بمقر الاتحاد بحضور الدكتور علي ضمضم نائب الرئيس ومحمد رفيق امين السر ومؤيد راشد رئيس اللجنة الفنية.

- دعوة المنتخبات الوطنية للاجتماع في صالة تدريب الجودو وبمقر الاتحاد في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد ... [illegible] ... الجنوب وذلك يومي الخميس والجمعة القادمين

- تعيين السيد عامر حسين زرقة نائبا لرئيس لجنة المنتخبات بالاتحاد.

- الموافقة على اعتزال اللاعب طارق عبد عودة وتسميته حكما بالاتحاد.

سويسرا تقسو على المكسيك وديا!!



السويسري غراسي (٩) والمكسيكي راميريز (٣) في صراع على الكرة

تغلب منتخب سويسرا على منتخب المكسيك بنتيجة قاسية بلغت خمسة اهداف مقابل هدف، في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس الاول في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية وذلك ضمن استعداد الفريقان لبطولة كاس العالم المقبلة في الولايات المتحدة.